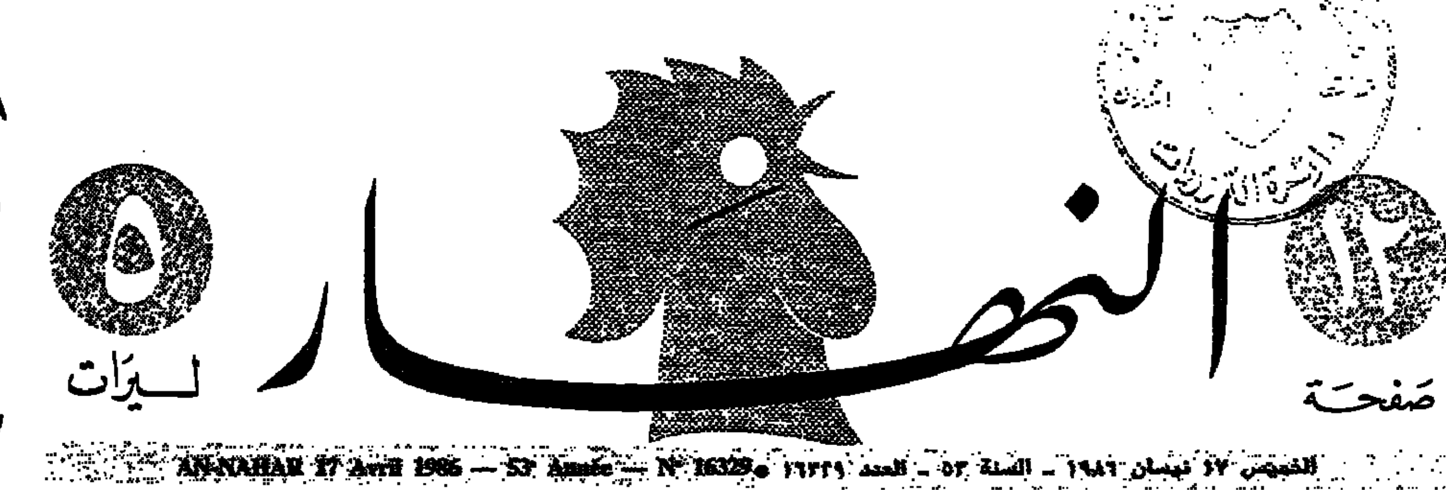




الخميس ١٧ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٢٩ — AN-NAHAR 17 Avril 1986 — 53e Année — N° 16329

القذافي ظهر بعد معلومات متضاربة عن مكان وجوده

طرابلس نفت حصول "أعمال تمرد" إثر إطلاق نار قرب باب العزيزية

ريغان: عليه ألا ينخدع في شأن تصميمنا



العقيد معمر القذافي كما ظهر عبر التلفزيون اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

جانب من مقر اقامة القذافي دمر خلال الغارة الاميركية. (ا ب لايزرفوتو)

مكتب القذافي في خيمته داخل ثكنة باب العزيزية. (ا ب لايزرفوتو)

جندي ليبي خلال اطلاق النار في طرابلس امس. (أب لايزرفوتو)

نفت بعد ظهر امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية نفيا قاطعا الانباء القائلة ان "اصوات عيارات نارية سمعت قرب ثكنة باب العزيزية (مقر العقيد معمر القذافي) وان ثمة اعمال تمرد" في ليبيا.

ونقلت عن مسؤول ليبي ان هذه المعلومات "اكاذيب لا اساس لها". ودعت جميع الصحافيين والسفراء الموجودين في طرابلس لزيارة الحي الذي تقوم فيه الثكنة واي منطقة داخل العاصمة الليبية او خارجها. واوضحت ان "الدفاعات الجوية الليبية فتحت نيرانها على طائرة استطلاع اميركية بينما كان صحافيون قرب هذه الثكنة"، مشيرة الى "ان الليبيين شعب مسلح يرد بعنف على المعتدين الاميركيين الجبناء".

وجاء هذا النفي بعدما افاد صحافيون كانوا ينقلون في اوتوبيس لحضور مؤتمر صحافي للقذافي انهم سمعوا اطلاق نار وسط حال من الذعر قرب ثكنة باب العزيزية. واعيد الاوتوبيس الى الفندق المخصص باقامة الصحافيين. وبعد نصف ساعة من توقف اطلاق النار نقل الصحافيون ثانية الى الثكنة حيث شاهدوا المنزل المدمر الذي قتلت فيه ابنة القذافي بالتبني وجرح اثنان من ابنائه خلال الغارة الاميركية فجر الثلثاء.

لكن الصحافيين لم يلتقوا القذافي. واكتفى مسؤول ليبي عندما سئل عنه بالجواب: "انه في ليبيا"، من غير ان يدلي بتفاصيل اخرى.

وقال موفدون لوكالة "الاسوشيتدبرس" ووكالات اخرى انهم لاحظوا ان اشتباكات تدور بين جماعات غير محددة وانهم شاهدوا في وسط ميناء طرابلس قطعة حربية ليبية تطلق نيرانها على مستوى مخفوض وان الرصاص اصاب مكانا قريبا من الاوتوبيس الذي كانوا فيه لدى اقترابهم من ثكنة باب العزيزية. واضافوا ان اطلاق النار استمر قرابة نصف ساعة واحدث ذعرا في الشوارع المحيطة بالثكنة التي سارع سائقو السيارات الى مغادرتها.

باب العزيزية

وسمح للصحافيين بالقيام بجولة في الثكنة التي لحقت بها اضرار جسيمة. وعاينوا المكان الذي قتلت فيه ابنة القذافي بالتبني. وأبلغ اليهم مرشد يرتدي بزة عسكرية مشيرا الى غرفة امتلأت بالانقاض: "هنا قتلت الطفلة".

وقد اصيب مبنيان داخل الثكنة باضرار. وظهرت حفر احدثتها القنابل على مسافة امتار من خيمة القذافي المنصوبة داخل الثكنة وفي ملعب لكرة المضرب. وتناثرت الانقاض والاشجار التي اقتلعتها الانفجارات في ارجاء المكان. وبدا ان المنزل المخصص باقامة القذافي والمبني من الاسمنت المسلح لم يعد صالحا للسكن مع انه لا يزال قائما على رغم سقوط بعض الجدران وتصدع بعضها الآخر.

واستمر التوتر طوال يوم امس في طرابلس. وبقيت المتاجر مغلقة لليوم

- التتمة في الصفحة ٨ -

القذافي سيطر بعد قمع تمرد

علمت "النهار" من مصادر عربية ان العقيد معمر القذافي سيطر على الوضع في بلاده تماما بعد الاحداث التي تلت الهجوم الاميركي على طرابلس وبنغازي.

واوضحت المصادر ان القوات الموالية للقذافي قمعت تمردا داخليا، وان هذا هو السبب الرئيسي لسماع زخات من الرصاص في العاصمة الليبية ليل الثلثاء - الاربعاء.

ولم تستبعد ان تكون احدى الشخصيات الليبية على علاقة بالتمرد، لكن الامر الثابت هو ان الجيش اثبت ولاءه للقذافي.

الساحة اللبنانية المشرعة لكل التيارات

الجمود يُبقيها عرضة لمضاعفات المواجهة

المجمع الماروني قد ينتخب البطريرك في ٤٨ ساعة

القوة الحزبية انتشرت في مخيمي صبرا وشاتيلا

التطورات المتسارعة في المنطقة تحمل مؤشرات لدخولها مرحلة المتغيرات الكبرى، وربما مرحلة فرز جغرافي - سياسي جديد لم تتضح معالمها بعد. وهذه الخريطة في رأي مصدر ديبلوماسي، ستتناول الوضع اللبناني، لان المنطقة تشكل مسرحا واحدا، اي كيانا سياسيا لا تمكن تجزئته.

والجمود السياسي الداخلي دليل آخر على ارتباط حل الازمة اللبنانية اكثر فاكثر بما يجري في المنطقة، لان المعنيين بها اطراف اقليميون لهم حساباتهم ومصالحهم. وعلى هذا، ترصد القيادات الداخلية التحركات الخارجية لاستقراء سير التطورات ووجهتها وتأثيراتها على الاوضاع اللبنانية.

القوة الحزبية لدى انتشارها امس في مخيم شاتيلا. (يوسف بدر الدين)

الساحة المفتوحة

ولاحظ المصدر الديبلوماسي انه كلما لاحت في الافق بشائر تحرك جديد لانتشال لبنان من القاع، تطرأ احداث تصرف المهتمين بالازمة اللبنانية عن الانشغال بها. ولم يتوقع اي جديد في الوضع الداخلي، ان على صعيد تقريب وجهات النظر في اي مشروع سياسي اصلاحي او اي خطوة من شأنها ان تبعث الامل في امكان التوصل الى تسوية داخلية بمعزل عن المتغيرات الاقليمية.

ومن هذا المنظور، يعتقد مصدر سياسي مطلع انه لا يجوز للاتصالات الداخلية ان تنتظر نتائج الغليان في الشرق الاوسط، بل يجب ان تسارع الى خرق جدار الفرقة بين الافرقاء الداخليين، مستفيدة من هذه التطورات لابقاء لبنان بمنأى عن الصراعات التي تعصف بمحيطه، والا يفقد اللبنانيون الامل في اعادة توحيد وطنهم والمحافظة على صيغة عيشهم المشترك.

واعتبر ان هذا الكلام قد لا يكون في محله في هذه الظروف، ولكن لا بد من وقفة ضمير، لان لبنان يبقى الحلقة الاضعف وساحة الصراع المفتوحة والمتنفس لكل القيادات السياسية، المتعارضة اقليميا ودوليا، علما ان بوابة الجنوب المفتوحة تشكل تهديدا مستمرا وعائقا في وجه اي حل داخلي. وتساءل لماذا ابقيت هذه البوابة اذا لم يكن الهدف من ذلك ابقاء الفتيل الذي يشعل الحرج بكامله؟

المخاض الدولي

ورأى مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية، ان الرهان على التحركات الداخلية الاخيرة خاب بعدما تخلى عنها القائمون بها بسبب تعقيدات شتى، وان الساحة السياسية الداخلية عادت الى حال من الشلل في انتظار المبادرات الخارجية.

وقال ان الانتظار الآن تتجه الى تفاعلات المواجهة الاميركية - الليبية التي تنذر بمضاعفات دولية سيكون مخاضها في الشرق الاوسط ذلك لان الاتحاد السوفياتي تعرض لضربة قوية من خلال ما نال اسلحته التي تستخدمها طرابلس الغرب، وهذا يطاول هيبة الحكم الجديد في الكرملين الذي احيط بهالة من القوة والبأس في مستهل عهده. لذا فان رد موسكو قد يكون خارج الساحة الليبية، لكنه سيكون في ساحة اقليمية اخرى. وهذا ما يدفع الى الاهتمام بما سيسفر عنه هذا المخاض.

وفي اعتقاده ان نتائج العملية الاميركية ضد ليبيا قد تدفع واشنطن الى تكريسها اسلوبا في التعاطي مع حالات اخرى، الا ان ردود الفعل السلبية

- التتمة في الصفحة ٨ -

شاهد القيامة

بقلم الاب ميشال الحايك

رحم الله البطريرك المعوشي! اثر وفاته نشرت جريدة "النهار" (٣٠ كانون الثاني ١٩٧٥) مقالة تضمنت اقتراحات وتوقعات. لم يتحقق شيء من تلك الاقتراحات، بل حدث ما كنا نخشاه اذ كتبنا حينذاك في ظروف تماثل ما نحن فيه الان: "ان أيّ بطريرك ماروني جديد سيجيء ليرئس إما مأتم المارونية وإما ميلادها في العصر... منه سيكون البدء الماروني او على يده النهاية... المهم اليوم هو الاقتراع وغدا الاختراع، والا فقد انتهت جنازة لتبدأ اخرى".

صحّ اذن ما توقعنا. فما انتهت جنازة المعوشي حتى ابتدأت جنازة لبنان. كانت نهاية لبطريرك، ولم يكن للمارونية بداية. كان لها مأتم في كل منطقة وقرية وبيت، ولم يكن لها ميلاد.

وها هم اليوم عادوا للاجتماع والاقتراع، ويعود السؤال نفسه. أترى لانتخاب من سيرئس مراسم دفنة المارونية ويقبل العزاء بها، ام لاختيار من "سيدحرج لها الحجر عن باب قبرها، وكان كبيرا جدا".

* * *

اكتب اليك، يا سيدي، قبل ان يُذاع اسمك، اذ يُخشى عليّ، حين ينصبّونك علينا، فتتوشح الارجوان ويتألق على صدرك صليب الذهب، ويبرهج الخاتم الدريّ في بنصرك، وتنعقد لك العصا كالراية فوق الرؤوس، ويزدحم الضيوف على الظروف، يُخشى عليّ ان يلتصق لساني بحنكي واغص بالاسى. ولكنني سأغمض منذ الان عينيّ عن مشهد الحضور لأتبصر، بعين الروح، وجوه الحاضرين الآخرين. فاذا هم بمعظمهم، وسط هذا "الصرح" الفخيم، بين هذا الحشد الكريم، يشبهون اولئك المساكين العرج الصم المتسولين الذين دعاهم الابن الى العشاء في ملكوت الآب. ستة وستون ام سبعون ام اكثر، هذا عددهم. والله اعلم!

لقد عرفتهم. انهم اسلافك. جاؤوا من البعيد حفاة عراة، يتخفون بين جبل ومغارة وواد، فوصلوا ساعة اعلانك خلفا لهم: "سبحان الله، يقول احدهم، كيف تحوّل ديرنا الاول الحقير الى صرح كبير، والجبل العالي الى تلة، والهواء العنيف الى نسم لطيف".

تعرف الاسماء، لا كلها، وبعض الوجوه لا معظمها الذي احتجب بالاسكيم وغيب التاريخ وسلام الله. هذا اولهم، ابوك مارون ساكن الخيمة في عراء جبل قورش جاء يدعوك الى القورشية، في تركيا، عند اول زيارة. وهذا الذي يليه يوحنا ساكن الوادي قرب حماه، حيث طما العاصي ديرك البكر، يدعوك لزيارة اثرية الى هناك. وهذا يوحنا الثاني يدعوك الى يانوح حيث ديرك اللبناني الاول، ذو "الحجر الازرق"، ركام مهمل على حافة طريق. وهذا ارميا العمشيتي، وموسى العكاري، واسطفانوس الدويهي، ويوسف التيان، وبولس مسعد، والياس الحويك الطالع من البحر بعدما كاد يغرق مركبه، قبالة شعب راكع على الشاطئ مصلٍّ لخلاص مخلصه.

تعرف الاسماء اما الوجوه فقد امتنعت وراء غشاء من كتان اسود، كأنما

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوفد النيابي بدأ زيارته لباريس:

شابان - دلماس أبدى تفهماً ووعد بالتدخل لدى الحكومة

باريس - من بشارة البون:

ابدى امس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جاك شابان - دلماس تفهمه لوجهة النظر اللبنانية الداعية الى تجديد انتداب القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، ووعد الوفد النيابي اللبناني الذي التقاه بالتدخل لدى الحكومة الفرنسية للاستمرار في مشاركة فرنسا في هذه القوة وابقاء كتيبتها العاملة فيها.

وعلمت "النهار" ان شابان - دلماس سيجتمع اليوم بوزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون، وسيكون موضوع لبنان في مقدم المواضيع التي سيبحث فيها معه وسيدعم الموقف اللبناني كما ابلغه اليه الوفد النيابي.

وافاد مصدر مطلع ان قرار باريس تمديد بقاء كتيبتها شهرين هو "مبدئي"، وان العمل يتركز الان على الحؤول دون خفض عدد افراد هذه الكتيبة.

وكان الوفد النيابي المؤلف من النواب الدكتور راشد الخوري والسادة عبد اللطيف الزين ومنيف الخطيب وادمون رزق، بدأ اتصالاته في باريس، فالتقى قبل الظهر شابان - دلماس في مكتبه في مبنى الجمعية الوطنية في حضور سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع والنائب جان - فرنسوا دونيو نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية.

وأوضح اعضاء الوفد الهدف من جولتهم الاوروبية ومحطتهم الباريسية،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

٤ رهائن فرنسية بعثت برسائل

فرنسا تبدل وحدتها اللوجستية

اعلن امس مكتب رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ورئيس مجلس ادارة القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي السيد جان دروكير في وقت واحد انهما تلقيا رسالة من اعضاء الفريق التلفزيوني الفرنسي الذي خطف في بيروت في ١٤ آذار الماضي.

وعلم ان الرسائل التي بعث بها الصحافيون الاربعة فيليب روشو وجورج هانسن واوريل كورنيا وجان - لوي نورمندان ارسلت الى مكتب رئيس الوزراء الذي حولها الى دروكير. وبعد ذلك سلم رئيس مجلس الادارة الرسائل الى عائلات المخطوفين التي اكدت انها "صحيحة".

وفي حين لم يعط مكتب شيراك اي ايضاحات عن الرسائل، افادت القناة الثانية انها "رسائل قصيرة" وتشكل "بصيص امل للفريق التلفزيوني" المخطوف كما تظهر ان "رفاقنا الاربعة في خير".

● في الامم المتحدة علم ان فرنسا ترغب في الا يجدد مجلس الامن اليوم انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسؤول ليبي ينقل رسالة إلى أثينا

غورباتشيوف أكد "التصميم الراسخ" على تعزيز القدرات الدفاعية لليبيا

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف وجه اول من امس برقية الى العقيد معمر القذافي اكد له فيها "التصميم الراسخ" للاتحاد السوفياتي على "الوفاء بتعهداته تعزيز القدرات الدفاعية لليبيا".

واوضحت ان غورباتشيوف اعرب في "برقية التعزية" بضحايا الغارة الاميركية التي وجهها الى القذافي عن "تضامن القيادة والشعب السوفياتيين" مع ليبيا وان الاتحاد السوفياتي "طلب من القادة العرب ومن الدول غير المنحازة تقديم دعم فعلي الى ليبيا". واكد ان "الاتحاد السوفياتي قام بخطوات عدة لتفادي الاحداث التي تهدد ليبيا (...) ووجه في مناسبات عدة تحذيرات جدية الى الادارة الاميركية". ورأى الزعيم السوفياتي "ان الاميركيين لم يحققوا اهدافهم من الهجوم المسلح على ليبيا. وعلى النقيض زاد هذا العدوان تأييد الشعب الليبي لقيادته الثورية (...) لقد منيت الولايات المتحدة بنكسة سياسية ومعنوية جديدة".

من جهة اخرى، اتهمت "تاس" بريطانيا بالتواطؤ في "العدوان" الذي ارتكبته الولايات المتحدة ضد ليبيا. واعلنت ان السفير البريطاني في موسكو السيد بريان كارتلدج استدعي الى وزارة الخارجية السوفياتية حيث ابلغ اليه ان الاتحاد السوفياتي يعتبر ان المسؤولين البريطانيين "تواطأوا مباشرة في العدوان الاميركي على ليبيا" عندما سمحوا باستخدام القواعد الجوية الاميركية في اراضيهم.

حلف فرصوفيا

ودان حلف فرصوفيا الغارة الاميركية ودعا الى ضبط النفس. وقالت وكالة "باپ" البولونية الرسمية ان الحلف وصف الغارة بانها "قصف وحشي بالقنابل لمدن ليبية آمنة اصيب

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اتصال رابع بين الأسد والقذافي

مبعوث جزائري في القاهرة وتظاهرات في عواصم عربية

استمرت امس ردود الفعل العربية المعادية للولايات المتحدة. وفيما اجري اتصال رابع بين الرئيس حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي، استقبل السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد فليكس فيدوتوف السفير السوفياتي في دمشق، وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "الحديث خلال اللقاء تناول الوضع الخطير في المنطقة الناجم عن العدوان الاميركي على الجماهيرية الليبية، اضافة الى سبل تطوير العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفياتي".

● الى القاهرة وصل امس السيد عبد القادر بن قاسم مستشار الرئيس الشاذلي بن جديد في زيارة "عاجلة" تستمر بضع ساعات لم يعلن شيء عن الهدف منها. واوضحت الصحف المصرية الصادرة اليوم انه كان في استقبال المبعوث الجزائري في المطار الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية.

واعلن مصدر مصري مسؤول ان "اتصالا عاجلا" تم بين الحكومتين المصرية والليبية وان مصر عرضت على ليبيا مساعدة طبية للمساهمة في "معالجة المصابين" في الغارة الاميركية. وقال ان ليبيا اعربت "عن شكرها وتقديرها للمبادرة الاخوية المصرية"، لكنها اكدت ان "لديها الوسائل الكفيلة بمواجهة الوضع". واضاف ان الخطوة المصرية تأتي في اطار "المسؤوليات الوطنية لمصر ودورها في المنطقة اذ ان مصر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إصابة موظف أميركي برصاص مجهولين

السودان يستدعي سفيره لدى واشنطن وتظاهرة طالبت بقطع العلاقات

ردود الفعل على الغارة الاميركية على ليبيا تسارعت في السودان حيث اعلن امس رسميا ان السلطات السودانية قررت استدعاء سفيرها لدى واشنطن للتشاور. وجاء هذا القرار بعد ساعات فقط من اصابة احد العاملين في السفارة الاميركية في الخرطوم ويدعى وليم كارلوس برصاص مجهولين.

وصرح القائم باعمال وزارة الخارجية السيد امين مكي مدني ان قرار استدعاء السفير اتخذ في اجتماع عادي لمجلس الوزراء الذي وافق ايضا على طلب ليبيا عقد قمة عربية طارئة لمناقشة "العدوان الاميركي على ليبيا".

وشهدت امس العاصمة السودانية تظاهرة ضمت اكثر من عشرة آلاف شخص واطلق المشاركون فيها

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي حذر الكونغرس من عرقلة صفقة الاسلحة مع السعودية

واشنطن - "النهار":

في شهادة ادلى بها امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، اعرب السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط عن اعتقاده ان استمرار الكونغرس في معارضة صفقات الاسلحة الاميركية للدول العربية الصديقة "سيكلف الولايات المتحدة غاليا" في الشرق الاوسط. وقال مدافعا عن صفقة الاسلحة للسعودية انه وجد خلال زيارته الاخيرة للمنطقة "الكثير

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان الى اين؟

الغارات الاميركية على طرابلس الغرب وبنغازي لم تكن مفاجئة. فرئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي توقع مثل هذا الهجوم، ولكن ليس قبل الاثنين الذي فات. وكان واضحا ان اميركا اكملت في الايام الاخيرة كل الاستعدادات العسكرية لتوجيه هذه الضربة. ونجح مبعوث الرئيس رونالد ريغان الى اوروبا الجنرال فرنون ولترز في مهمته الديبلوماسية. فالاجراءات التي اقرتها دول السوق الاوروبية هي تأييد واضح لواشنطن في صراعها مع العقيد معمر القذافي، فضلا عما حملته من تهديد واضح وصريح ردا على التهديدات التي اطلقها الزعيم الليبي ضد قوات الحلف الاطلسي. وكذلك كان القذافي اعلن استعداده للمواجهة. ومثله فعل حلفاؤه وعلى رأسهم سوريا. وتحرك ايضا الاتحاد السوفياتي لتحاشي ما وقع.

باختصار ان العالم كله يحبس انفاسه امام هذه المواجهة الجديدة. وستكثر الاجتهادات عن النتائج المتوقعة لهذه الضربة الاميركية لليبيا. وهي اقسى من سابقتها، خصوصا انها امام سمع الرأي العام الليبي وبصره. غير ان بعض المراقبين الذين عايشوا تصاعد "الارهاب" الفلسطيني مطلع السبعينات يتذكرون ان خطف الطائرات وتفجيرها واحتجاز الرهائن الغربية والاسرائيلية لم تتوقف في حينه الا بعد تفاهم الجبارين وتدخلهما المباشر. بعدما بات خطر هذا "الارهاب" يهدد الجميع، وبعدما باتت اساليب مدرسة تحتذى او عدوى لم توفر مجتمعا او دولة. ويعتقد هؤلاء المراقبون ان غياب التفاهم الدولي على سياسة غير عسكرية لمواجهة "الارهاب"، يدخل المجتمع العالمي بأسره في دوامة او حلقة مفرغة يصعب الخروج منها. ويرون ان ذهاب واشنطن حتى النهاية في حملتها على ليبيا قد يكون هدفها حمل العقيد القذافي - بضغط دولي سوفياتي واوروبي - على التخلي عما تسميه دعمه "الارهاب" في العالم وفي مناطق النفوذ الاميركي بالتحديد.

صحيح ان الاوروبيين اعلنوا تأييدهم لواشنطن، وبذلك يتحملون جزءا من مسؤولية هذا العمل الاميركي ضد ليبيا، الا ان في تأييدهم شيئا من التحفظ. فهم حاولوا اولا كبح جماح حماسة الرئيس ريغان لانهم كانوا يتخوفون من نتائج اي هجوم كبير على الجماهيرية. علما انهم في قرارة انفسهم مقتنعون بأن وصول الولايات المتحدة الى اطاحة القذافي هو من مصلحتهم. غير انهم مقتنعون ايضا بأن اميركا لا تستطيع بكل قوتها العسكرية القضاء على "الارهاب". من هنا تتساءل الاوساط الغربية عن جدوى الضربة الموجهة الى القذافي. اذ ان اي ضربة قد لا تؤثر على نفوذه وتخيف حلفاءه. بالعكس قد يخرج من المواجهة بطلا في حربه "المقدسة" ضد الاميركيين. وقد لا يكون امامه طريق للرد على القوة الاميركية غير تعريض حياة الاميركيين والغربيين عموما للخطر في ليبيا وغيرها. فماذا سيكون موقف الرئيس الاميركي مثلا اذا تكررت ازمة الرهائن على نحو ما حصل في طهران ايام عهد الرئيس كارتر؟

ان حملة الرئيس ريغان على ليبيا تكشف بوضوح فشله في السياسة الخارجية حيال الشرق الاوسط. ولا شك في ان حربه على "الارهاب" هي تطوير للسياسة التي اتبعها في ولايته الاولى حيال قضايا المنطقة. هي خطوة تصعيدية واستمرار لـ"الديبلوماسية المجدوبة"، التي مارسها سابقا وانتهت بغزو اسرائيل للبنان من اجل فرض تسوية للقضية الفلسطينية، وبدخول القوات الاطلسية الى بيروت. وهي ديبلوماسية اثبتت فشلها الذريع، فخرج رجال "المارينز" من لبنان، وانكفأت اسرائيل الى "الحزام الامني" كأن شيئا لم يحدث. ولم يطرأ اي تغيير. بل ان الصراع تحول تدريجا الى صراع ايديولوجي بين الاصوليين و"الشيطان الاكبر" و"الشر المطلق". لذلك سيستعصي على ريغان حل مشكلة "الارهاب"، ما دام منشأ هذا "الارهاب" القضية الفلسطينية، وتظلم العرب والمسلمين عموما من سياسة الولايات المتحدة. ووحدها التسوية العادلة في الشرق الاوسط قد تكون الحل الناجع لـ"الارهاب".

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

بكركي الجديدة والمهمة الصعبة

الجميع يتحدثون هذه الايام عن بكركي، مقر البطريركية المارونية. فالمسيحيون ينتظرون منها مبادرة تؤدي الى جمع شمل المسيحيين قيادات وقواعد، وذلك من اجل هدف من اثنين، اولهما مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها على غير صعيد بصف موحد يجنبهم المزيد من الخسائر، وثانيهما التعاطي مع المسلمين اللبنانيين وسوريا بطريقة تؤدي الى حل المشاكل العالقة بالحوار بعيدا عن العنف وكوارثه. والمسلمون يعلقون عليها امالا عريضة نظرا الى الاعتدال الذي عرفت به منذ عشرات السنين والذي من شأنه فتح ثغرة في الجدار الذي يفصل بين اللبنانيين حاليا تعيد الامل في امكان التوصل الى حل عادل بالنسبة الى الجميع. والڤاتيكان الذي ساءه منذ العام ١٩٧٥ تاريخ اندلاع الحروب في لبنان، تقلص دور البطريركية المارونية لمصلحة الاحزاب المسيحية والميليشيات والحركات، والذي عبر عن استيائه هذا غير مرة في السنوات الماضية، خصوصا بعدما ادت قيادة هؤلاء للشعب المسيحي الى مصائب لا يمكن حصرها، ينتظر بفارغ صبر العهد الجديد لبكركي الذي قد يكون في وسعه اصلاح الكثير من الخلل الذي حصل وقيادة عملية الحوار في البلد بالتعاون مع المراجع الاسلامية الروحية والزمنية الى نهاية مرضية.

ومن فرط ما تحدث الجميع عن بكركي ودورها المقبل سواء في وسائل الاعلام او في المحافل السياسية او خلف الكواليس، فان العاقلين باتوا يخشون عليها وعلى الدور المطلوب منها، خصوصا بعدما اعطيت حجما كبيرا يخيف اصحاب المصالح الفاعلين على الارض، وفي الوقت نفسه يثير امالا واسعة عند المسيحيين واللبنانيين قد لا يكون في امكانها تحقيقها كلها وفي سرعة. ويعزو هؤلاء خشيتهم الى عوامل عدة ابرزها:

١ - ان الذي مارس السلطة على الساحة المسيحية على امتداد سنوات الحرب الاحدى عشرة متخطيا بذلك كل المرجعيات من سياسية ودينية لا يستسهل على الاطلاق او لا يستسيغ اعادة هذه السلطة الى اصحابها بكل بساطة، خصوصا بعدما مارسها وتنعم بفوائدها وقاسى مصاعبها.

٢ - ان الفريق الفاعل على الساحة المسيحية ليس مجرد هاوي سلطة اخذها تدريجا منذ العام ١٩٧٥ واستمرأ ممارستها، وانما هو ايضا صاحب "فكر" او ربما صاحب نظرة معينة الى لبنان المستقبل والى دور المسيحيين فيه والى المخاطر التي تتهدد وجودهم على ارضه والى الصيغة التي توفر لهم كل الضمانات، وبالتالي كل الاطمئنان اللازم. وهذا الفريق اعتقد على مدى سنوات ان بكركي لم تقم بالدور اللازم او بالجهود اللازمة لتحقيق كل ذلك، وان نظرتها الى المشكلة والى حلولها في آن تختلف كثيرا عن نظرته. ومن شأن ذلك جعل مهمة بكركي صعبة، وان تربع على "عرش" البطريركية المارونية فيها بطريرك جديد قوي ويحظى بدعم المراجع الكاثوليكية العالمية فضلا عن السياسية.

٣ - ان عملية انتخاب بطريرك جديد ليست سهلة في ذاتها. فالمطارنة المنعزلون عن العالم منذ صباح الاثنين الماضي، لا بد ان يأخذوا في اعتبارهم عند انتخابهم بطريركا جديدا كل العوامل التي تحرك الفاعليات المسيحية المسيطرة وكل التيارات التي تعصف داخلها. ولا بد ان يأخذوا كذلك في الاعتبار موقف الڤاتيكان ونظرته الى الوضع اللبناني عموما، والى الوجود المسيحي، والى الحلول التي من شأنها في رأيه التوفيق بين الامرين. والاختيار او الانتخاب في ظل كل ذلك ليس سهلا، خصوصا ان البعض يتحدث عن ضغوط مورست او قد تمارس في وقت من الاوقات.

٤ - ان انتخاب بطريرك جديد متوافقة نظرته مع نظرة الڤاتيكان للازمة اللبنانية والحلول الممكنة لها لن يحقق بالضرورة الغاية المتوخاة منه، خصوصا اذا عارض الفاعلون على الارض هذا الانتخاب، او اذا اعتبروا انه يتعارض ونظرتهم و"فكرهم" وقرروا بالتالي الحؤول دون ان تكون له السلطة لفرض نظرته وفكره عليهم.

ما الحل اذا؟

المصادر السياسية المطلعة تعتقد اولا ان انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية لا يشكل حلا في ذاته لـ"مأزق" المسيحيين حاليا. وتعتقد ثانيا ان ما يجري على صعيد لبنان ككل وخصوصا على الصعيد الكنسي الماروني ليس الا تهيئة اطارات معينة او قيادات معينة تستطيع عندما تنضج الظروف وتتهيأ الاجواء، ان تقوم بالمطلوب منها على غير صعيد. وهي تعتقد ثالثا ان توافر الاجواء الناضجة والملائمة رهن بامر من ثلاثة هي الآتية:

١ - تجاوب الفاعليات المسيحية الرسمية وغير الرسمية والسياسية والعسكرية والدينية مع نظرة الڤاتيكان وفكره والحلول التي يراها مناسبة ايا تكن قساوتها على البعض، وذلك انطلاقا من تأمينها الكامل لحقوق المسيحيين في البلد ولاستقلال البلد وسيادته.

٢ - انتظار انفجار عسكري كبير بين الاطراف اللبنانيين بدعم سوري واسع لبعضهم قد تكون له انعكاسات سلبية جزئيا على المسيحيين، الامر الذي يمكن بكركي الجديدة من الانطلاق في استعادة الدور المطلوب وفي قيادة الحوار من اجل الحلول العادلة.

٣ - انتظار مواجهة اقليمية تمكن البطريرك الماروني الجديد في ضوء نتائجها من اتخاذ المبادرة للقيام بما يمليه عليه واجبه المسيحي وتقيده بتوجيهات الڤاتيكان.

اي من الامور الثلاثة اقرب الى الحصول؟ لا يمكن التكهن تجيب المصادر نفسها، لكنها لا تعتقد ان لسياسة الاقناع والاقتناع خطوطا كبيرة.

سركيس نعوم

Tous les soirs...
au Churchill Bar
de l'hôtel aquarium
Jounieh
Le chanteur TONY JOE
avec le pianiste KARAM ZABITA
pour passer les soirées romantiques
Pour réservation : tél : 913323

في انتظار أن يعرف كل طرف حجمه ودوره في ضوء التطورات في المنطقة

سوريا لن تتخلى عن الاتفاق الثلاثي مجاناً ولبنان لن يدفع غالياً ثمن امنه وسلامه

ابلغت سوريا الى القيادات اللبنانية الحليفة لها، انها ليست في الوقت الحاضر مع عقد مؤتمر وطني، ولا مع البحث في ادخال تعديلات على الاتفاق الثلاثي، لان الدعوة الى عقد هذا المؤتمر تعني ان مشروعا للحل بديلا من الاتفاق الثلاثي سيطرح، وهذا امر غير وارد، فيما هي لا تزال متمسكة بالاتفاق الثلاثي وتعتبر انه المنطلق الصحيح لاي وفاق بين اللبنانيين.

وعكست هذا الموقف تصريحات اخيرة لبعض القيادات الحليفة لسوريا. فالمهندس عاصم قانصوه قال عندما سئل عن رأيه في تحرك سليمان فرنجيه لعقد مؤتمر وطني: "اذا كان المقصود مؤتمرا للاحزاب والاشخاص والطوائف، فهذا ليس مؤتمرا وطنيا. المؤتمر الوطني له صفة، وقد انعقد سابقا في شتورة، واذا كان الهدف اعادة احياء هذا المؤتمر الوطني، فانه يعقد في شتورة وليس على طريقة الرئيس فرنجيه". والوزير نبيه بري قال في تصريح تصعيدي له ان رئيس الجمهورية المقبل لن يكون مارونيا اذا لم تتحقق الاصلاحات المطلوبة.

والرئيس كرامي الذي لم ينف في البدء فكرة عقد مؤتمر وطني اذا كانت وسيلة لجمع الصف والخروج من المأزق وتحقيق الانقاذ، ولا نفى البحث في مشروع حل وطني للخروج من الازمة، وهو المشروع الذي اكد الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية انه في صدد تحضيره في لقاءاته والرئيس كرامي وفاعليات لبنانية اخرى، عاد اخيرا واعلن ان لا بحث في مؤتمر وطني ولا في مشروع حل سياسي، وتساءل: "ما هو المؤتمر الوطني اذا لم يكن شاملا كل الاطراف ويتحقق من خلاله انقاذ البلد مما يعانيه؟ وطالب الفريق الذي رفض الاتفاق الثلاثي الذي كان مقبولا من قطاعات عدة ولا تزال تصر عليه، ان يتقدم بتصوره ويقترح حلولا بديلة من تلك التي رفضوها...

وهكذا يكون الرئيس كرامي قد وضع حدا للكلام على وجود نية لديه ولدى الرئيس فرنجيه لعقد مؤتمر وطني، وكذلك لوضع تصور مشترك لمشروع حل سياسي، لانه كما تقول اوساطه، كيف يمكن جمع قيادات متخاصمة حتى العظم في مؤتمر قبل ان تسبقه مصالحات. وكيف يمكن على سبيل المثال جمع الدكتور سمير جعجع والسيد ايلي حبيقه، او جمع الرئيس فرنجيه والوزيرين بري وجنبلاط وجعجع. وكيف يمكن وضع مشروع حل سياسي يكون بديلا من الاتفاق الثلاثي. والقيادات المدعوة لصوغ هذا المشروع لا تزال اكثريتها متمسكة بهذا الاتفاق، وترى ان على الطرف الاخر الذي رفضه ان يتقدم بمشروع اتفاق بديل، او انتظار نتائج الاجتماعات التي يعقدها ممثلو احزاب وفاعليات مسيحية في التوصل الى وضع مشروع اتفاق جديد لمعرفة ما اذا كان سيحظى بموافقة جميع القيادات المسيحية، وبتبني بكركي له بعد انتخاب بطريرك جديد، لكي يصبح في امكان الطرف الاخر، المؤيد للاتفاق الثلاثي، ابداء رأيه في هذا المشروع.

مشروع ثالث يكون الحل الوسط

وتعتقد الاوساط نفسها ان مشروع الاتفاق الذي تعده قيادات مسيحية، قد لا يحظى بموافقة جميع القيادات المسيحية، ولن يحظى بالتالي بموافقة القيادات الاسلامية، فيكون مصيره مثل مصير الاتفاق الثلاثي، ولا بد عندئذ من البحث مجددا عن مشروع ثالث يكون هو الحل الوسط وان البحث عنه لن يقتصر على الاطراف المحليين، انما سيكون لسوريا دور اساسي في هذا البحث مع الڤاتيكان، وهي مشاركة يطمئن اليها الجميع.

وتقول مصادر مطلعة ان سوريا كانت مستاءة من المعلومات التي نقلتها وسائل الاعلام عن ان الرئيسين فرنجيه وكرامي يفكران في عقد مؤتمر وطني للخروج من المأزق، ويعدان مشروعا لحل سياسي يعتبر عند اعلانه بديلا من الاتفاق الثلاثي، وهذا يتنافى تماما مع نهج سوريا السياسي في لبنان، اذ انه يشكل تراجعا منها عن موقفها المؤيد للاتفاق وتخليا منها عن القيادات اللبنانية التي وقفت ولا تزال مع هذا الاتفاق.

وتضيف المصادر نفسها ان السيد روبير فرنجيه توجه الى دمشق لشرح ما التبس على بعض المسؤولين فيها، في شأن ما اشيع عن اعداد مشروع حل سياسي والبحث في عقد مؤتمر وطني، نافيا وجود شيء من ذلك.

الا ان هذا لا يعني حسب معلومات المصادر، ان الرئيسين فرنجيه وكرامي لا يبحثان في لقاءاتهما التي تتكرر في صيغة حل تقرب اولا بين افكارهما، ثم بين افكار الاخرين. وان هذه الصيغة، حتى في حال التوصل اليها، لن تعلن، الا في الوقت المناسب.

ورقة لبنان والتطورات المرتقبة

والسؤال المطروح هو: هل تظل سوريا متمسكة بالاتفاق الثلاثي وترفض تعديله وتحض القيادات اللبنانية الحليفة لها على التمسك به ايضا، والى متى، اذا لم يعد هو السبيل للخروج من الطريق المسدود؟

بعض الذين يدعون فهم السياسة السورية وتكتيكاتها يقولون ان سوريا ستظل متمسكة بالاتفاق الثلاثي كورقة ضاغطة في يدها تسد الطريق في وجه اي حل لا تقبل به، ولن تسلم بتعديله او بوضع اتفاق بديل، الا في اطار صفقة متكاملة تعقدها مع اطراف اقليميين ودوليين معنيين بالوضع في لبنان.

واذا كانت سوريا قد ازعجها الكلام على عقد مؤتمر وطني وعلى اعداد مشروع حل سياسي، للخروج من الطريق المسدود، فلأن ذلك من شأنه ان يذهب بالاتفاق الثلاثي رخيصا وبالعودة عنه مجانا ومن دون اي مقابل، ويخرج لبنان من المأزق من دون حاجة الى ان "يربح جميل" سوريا.. فـ"لبننة" الحل مرفوضة كما "التدويل" لكي يبقى الخيار السوري هو الحل الوحيد والاوحد...

لذلك، فان اوان تعديل الاتفاق الثلاثي او وضع اتفاق جديد لم يحن بعد، وفي انتظار ذلك يستمر التمسك بهذا الاتفاق لكي تصبح العودة عنه غالية.. والفترة الحالية، هي فترة ترقب وانتظار سواء بالنسبة الى لبنان او بالنسبة الى سوريا وكل الاطراف المعنيين. فالحكم في لبنان ينتظر ويراقب التطورات في المنطقة، وقد بدأت مع بداية المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة الاميركية وليبيا، لكي يرسم طريقه ويحدد خطواته وحدود ما يقبل به وما لا يقبل. وهو من اجل ذلك غير مستعجل لا على الحوار ولا على التقدم بمشاريع حلول. وسوريا هي ايضا تنتظر وتراقب التطورات التي قد يكون اول غيثها، المواجهة الاميركية - الليبية، وتقدير ابعادها وانعكاساتها اقليميا ودوليا، لكي تعرف حجم دورها في لبنان والمنطقة وتتصرف في ضوء ذلك.

اميل خوري

اجرى رئيس الحكومة وساطة لمصالحة بين رئيس جمهورية سابق ومسؤول عسكري سابق، فتمت في منزل الاول قبل ايام.

يعتقد بعض المراقبين انه اذا لم يتم انتخاب بطريرك للطائفة المارونية قبل مطلع الاسبوع المقبل، فان عملية الانتخاب قد تدخل عندئذ منحى جديدا.

دولة عربية متشددة اخذت تفرض في الفترة الاخيرة قيودا على نشاط عناصر تقوم باعمال ارهابية.

السرايا والخارجية لاحقتا موضوع القوة الدولية

الترك: لاعقبات تذكر دون التمديد والمشاورات مستمرة مع باريس


الرئيس كرامي والقائم بالاعمال النروجي.


السفير الترك وسفير بريطانيا. (دالاتي ونهرا)

تركزت امس الاتصالات والمشاورات في القصر الحكومي وفي وزارة الخارجية والمغتربين، على موضوع تجديد فترة انتداب القوة الدولية العاملة في الجنوب الذي سيناقشه مجلس الامن اليوم ويتخذ قرارا في شأنه.

اجتمع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا وعرض معه البرقيات الواردة من الامم المتحدة.

بعد الاجتماع قال السفير البابا:

"اطلعت الرئيس كرامي على اجواء المنظمة الدولية في شأن الاتصالات الجارية للتجديد للقوة الدولية، اذ ان اكثرية الدول الاعضاء في مجلس الامن وافقت على على الاقتراح اللبناني التمديد ٦ اشهر جديدة للقوة باستثناء فرنسا التي اقترحت ان تختصر المدة الى شهرين، اذ يقول الفرنسيون ان لديهم خطة جديدة من شأنها ان تخدم المصلحة اللبنانية عن طريق الضغط على مجلس الامن لتحميله كل مسؤولياته".

واضاف "ان السفير السوفياتي في لبنان قدم امس الى الرئيس كرامي مذكرة ضمنها، اضافة الى موافقة بلاده على التمديد ٦ اشهر للقوة، استعدادها لتمويل القوة. واوضحت المذكرة ان الاتحاد السوفياتي سيؤيد في صورة دائمة في شكل صارم كل قرارات الامم المتحدة التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من دون قيود او شروط من الاراضي اللبنانية".

واعتبر البابا "ان هذا الموقف مهم لانه موقف جديد، اذ ان الاتحاد السوفياتي معلوم عنه انه لم يؤيد منذ حرب كوريا اي عمل او مهمة لقوات الامم المتحدة في اي بقعة من العالم".

وذكر انه تلقى برقية من سفير لبنان في نروج السيد سمير مبارك، تضمنت تأكيد الحكومة النروجية بقاء كتيبتها العاملة في القوة الدولية.

واوضحت البرقية "ان وزير الدولة للشؤون الخارجية النروجي ابلغ الى الوفد النيابي اللبناني الذي زار نروج اخيرا، ان امن اوروبا هو من امن الشرق الاوسط وامن لبنان، مشددا على اعلان هلسنكي في هذا الموضوع". واكد "ارتباط نروج وتمسكها بالقوة الدولية، لانها مسؤولية مشتركة بين البلدين".

واعلن "ان المجلس الاستشاري في نروج رفع توصية الى الحكومة بالموافقة على التمديد ٦ اشهر جديدة للكتيبة النروجية"، مشيرا الى "ان الصعوبات المالية لن تكون عقبة امام هذا التجديد"، لكنه ابدى تخوفه من "امكان انسحاب غانا ونيبال وفيدجي اذا امتنعت الولايات المتحدة عن تمويل القوة الدولية". واكد "موقف بلاده الثابت والمعارض للحزام الامني ولجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده لحد".

واستقبل كرامي القائم باعمال سفارة نروج في لبنان السيد اود ويب الذي نقل اليه تأكيد بلاده بقاء كتيبتها في القوة الدولية.

قصر بسترس

وفي قصر بسترس، تابع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك معالجة الاقتراح الفرنسي القاضي باختصار التمديد للقوة الدولية الى شهرين، واجرى اتصالات ديبلوماسية شملت الرئيس كرامي وسفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف وسفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع وسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب ورئيس البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري. وتناول البحث ضرورة العمل على تأكيد التجديد لمدة ستة اشهر. وتلقى اتصالات في هذا الشأن من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الذي استفسر عما تملكه الخارجية من معلومات عن الموضوع.

واستدعى السفير الترك سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وبحث معه في موقف بريطانيا من موضوع التجديد وامكان مساهمتها في مساعدة المستشفيات اللبنانية.

بعد اللقاء نفى السفير ان يكون البحث تناول الازمة بين الولايات المتحدة وليبيا.

وهل تصوت بلاده غدا مع التمديد للقوة الدولية ستة اشهر ام لمدة شهرين؟ اجاب: "ليس لدي تعليمات من لندن في هذا الصدد".

وما هي طبيعة الاجتماع اذن؟ اجاب: "بحثنا في احتمال مساهمة بريطانيا في الاستشفاء في لبنان وموضوع التصويت في مجلس الامن غدا".

وما هو مصير المخطوفين البريطانيين الثلاثة؟ اجاب: "لا اخبار عنهم، واوجه ندائي الى كل من لديه معلومات عن اختفائهم ومكان وجودهم لابلاغنا اياها".

الترك

وبعد انتهاء نشاطه الرسمي في الوزارة رد الترك على اسئلة الصحافيين:

● عشية التجديد للقوة الدولية، هل يمكن ان تلخص مواقف الدول؟

- "سبق لي منذ فترة ان توقعت ان يتم التجديد في مجلس الامن من دون عقبات تذكر. والمعلومات الواردة علينا جاءت تثبت هذا التوقع. ففي وسعي القول ان هناك توافقا على التمديد لمدة ستة اشهر. الموقف الفرنسي ليس مختلفا في الجوهر مع هذا التوجه، انما هناك رغبة فرنسية بدت امس في اختصار هذه المدة الى ما قبل ستة اشهر، وما زالت المشاورات بيني وبين السفير الفرنسي حول هذا الموضوع والاتصالات مستمرة مع السفراء في بيروت وعبر بعثتنا الدائمة في نيويورك ليتم التجديد غدا وفقا لما هو محتمل.

الموقف الجديد الاخر هو الموقف السوفياتي الذي ابلغه امس السفير السوفياتي الى دولة رئيس الحكومة وزير الخارجية. والذي يعرب فيه عن استعداد الاتحاد السوفياتي للتمديد للقوة الدولية وللمساهمة في تمويلها".

● ما هو المخرج المحتمل بالنسبة الى الموقف الفرنسي؟

- "لست حتى الساعة في وضع يمكنني من الاجابة في شكل قاطع عن هذا السؤال. انما عودتنا فرنسا ان تقف الى جانب لبنان في كل الجلسات السابقة. وفي وسعي القول ان هذه المرة لن تكون شاذة عن سابقاتها".

● اذا لم يوافق الاعضاء الباقون على اختصار المدة الى شهرين، هل تمتنع فرنسا عن التصويت لمصلحة القرار؟

- "هذا امر محتمل، ولكن في كل حال لن تكون هناك معارضة فرنسية".

● بالنسبة الى تمويل القوة هل هناك حلول معينة؟

- "المعلومات المتوافرة لدينا تجعلني على مثل اليقين ان العقبة المالية سيتم تجاوزها".

● كيف؟

- "بتأمين المال اللازم. في كل حال، موضوع التمويل ليس شأنا لبنانيا، انما هو امر يتعلق بالامين العام للامم المتحدة الذي عليه ان يفتش عن السبل التي تترجم تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥".

● والاتحاد السوفياتي الذي قرر المساهمة، هل يساهم بمبلغ ١٨ مليون دولار؟

- "لم يجر حديث على الرقم".

● هل يصوت لمصلحة القرار؟

- "ليس عندي جواب قاطع، انما هذه المساهمة في التمويل تفرض الموافقة على القرار".

● هل هناك مشروع قرار فرنسي او رغبة فرنسية؟

- "لا، ليس هناك قرار".

كرامي ومخيبر يعرضان الاوضاع

تشاور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس مع النائب الدكتور البر مخيبر الذي زاره في القصر الحكومي، في الاوضاع السياسية والامنية والاتصالات الجارية محليا واقليميا لايجاد مخرج من الازمة اللبنانية.

وزاره وفد من "تجمع الهيئات الثقافية والتربوية"، يرافقه نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، وبحث معه في اوضاع بيروت الغربية والتعديات التي تحصل على الجسم التعليمي، خصوصا موضوع خطف المدرسين.







يوم أكل الثور الابيض

غريب امر بعض اللبنانيين... ومسؤولين، قالوا!

اهو هرب الى امام؟

يجدون الطريق الى "طرابلس الغرب" اقرب من الطريق الى طرابلس..."لبنان" (حتى لا نستعمل الاسم "التاريخي": طرابلس الشام).

يريدون ان يتنادى العرب، حكاما وشعوبا، الى مؤتمر من اجل ليبيا والانتصار لها ضد العدوان الاميركي، ويستكثرون على انفسهم ولبنان مؤتمرا من اجل الانتصار للبنان نفسه ضد كل العدوانات التي تعرض ويستمر يتعرض لها!

يجدون انه من الاسهل عليهم، وقد تعددت الالسن والمشارب، مخاطبة الاشقاء العرب، كل الاشقاء "رجعيين" كانوا ام "تقدميين"... ويأبون على انفسهم مخاطبة الاشقاء... اللبنانيين!

اوليس غريبا امر اللبنانيين!

● ● ●

صديق لي لم اسمع صوته من سنوات اتصل بي تلفونيا امس. قال: مستعجل، ضروري، فورا... ما الخبر؟ سألته.

قال: عجل عجل، افتح اول جهاز راديو واستمع الى اية اذاعة عربية من عند "الاخوان الاثرياء"، اهل الخليج.

وقبع صديقي ينتظر على الهاتف.

وجدت اذاعة، لعلها الكويت، فاذا بها تنقل مباشرة من المطار وقائع استقبال فريق كرة القدم العائد لا اذكر من اين، مكللا بغار انتصار ما على فريق لا اذكر اسمه...

كل الدولة، بكبرائها واعيانها وشعبها كانت على المطار، تنتظر وتصفق عندما "هبط" الابطال سلم الطائرة، وسط صراخ "الجماهير" (اين الجماهير هناك) المتحمسة للحدث!

بعد وهلة من الذهول، سألت صديقي، وكان لا يزال على التلفون يضحك ضحكة هستيرية.

"ايه... شو القصة؟ ما هو مغزى الاستماع؟"

اجاب:

"ولو... الا تذكر؟ التاريخ يعيد نفسه. عندما كان الاسرائيليون يجتاحون لبنان في حزيران ١٩٨٢، كانت "الشاشات الصغيرة" (وهي كبيرة جدا في منازل العرب ومضاربهم) تضيق بمشاهد المباريات المتلفزة لبطولة كرة القدم التي يشترك فيها فريق سعودي ما... لذلك، لم تتسع نشرات الاخبار عندهم لمشاهد الاغتصاب الاسرائيلي لنا، لارضنا واهلنا ومنازلنا نحن!".

وتنبهت كذلك الى انه لم تقم تظاهرة واحدة في عاصمة عربية احتجاجا على ضرب ليبيا، في حين تظاهر الناس في باريس ولندن وبرلين وحتى في اميركا!

وتذكرت ايضا انه يوم اجتياح لبنان، التظاهرة الوحيدة ضد الحرب في الشرق الاوسط حدثت...في القدس، وليس في اي عاصمة عربية!

اهو التاريخ - ما احقره عندنا هذه الايام - يعيد نفسه؟

واقفلت التلفون بحدة، ومن شدة غيظي كدت اكسره!

● ● ●

ما احقر التاريخ؟

لا... كلنا عرب، على ما يبدو! كلنا، يمينا ويسارا، "غربا" و"شرقا"، شمالا وجنوبا.

لاننا نحب الهرب الى امام؟

لا...الهرب من الواقع، الى اين مربنا.

و"الواقع" الذي نعني هو انه كان على اللبنانيين اليوم، كل اللبنانيين المسؤولين، ان يكونوا في "تكالم" دائم بعضهم مع بعض، في تشاور مستمر من غير ما حاجة الى دعوة داع او نداء مناد، ليبحثوا في ما يجب ان يفعلوا، وما يترتب عليهم هم لدرء المخاطر المتمادية عن "هذا البلد العزيز" (كما يقول الرئيس كرامي)، عن هذا الوطن المعذب...بدل توجيه النداءات التي يعرفون ان لا طائل تحتها ولا جدوى منها، يمينا ويسارا، حتى يتشاور العرب في طريقة نصرة ليبيا!

يدعون الى مؤتمر عربي ويستكثرون على لبنان مؤتمرا وطنيا... او لعلهم يخافون منه، لان لا خوف من انعقاد مؤتمر عربي!

انا لو كنت ليبيا، او الاخ معمر القذافي بالذات، لقلت للبنانيين:

"لا، اوعوا...لا تدعوا العرب الى نصرتي، لا تكثروا الصياح والصراخ..انا اعرف منكم..لقد خبرت التضامن العربي يوم ارتفعت النداءات، سنة بعد سنة، لنصرة لبنان..ولا اريد في ليبيا لبنانا اخر"!

ولو كان القذافي اعلم لكان قال: "لقد اكلت يوم ذبح الثور الابيض!"

● ● ●

اسكتوا يا اخوان.

واذا كان لا بد من كلام، فتنازلوا وخاطبوا القريب قبل البعيد...خاطبوا بعضكم بعضا، لعل الثور الابيض لم يمت بعد، فتحمون هكذا انفسكم وسواه.

أ-ي.



كرّر ادانته حرب المخيمات والفلتان في الغربية

"اللقاء الاسلامي" حمل على اميركا وبريطانيا ودعا العرب الى التماسك في وجه التحديات



"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. يستقبل الوفد النسائي. (سامي عياد)

دان "اللقاء الاسلامي" الغارات الجوية الاميركية على ليبيا ووصفها بأنها "هجمة وحشية ظالمة تشنها دولة كبرى تلبس لبوس الحضارة والانسانية وتنادي بالعدل والحرية". وندد بدور الحكومة البريطانية "التي شاركت في هذا العدوان تسهيلا وتأييدا". ودعا الدول العربية الى مساندة الجماهيرية الليبية "لئلا تتمادى في هذا السلوك دولة كبرى فيغدو لكل قوي ان يستبيح الآخرين وتصبح شريعة الغاب هي السائدة في العالم".

وكرر اللقاء موقفه من الامن في الشطر الغربي من بيروت والوضع في المخيمات ومحيطها، ودعا المتقاتلين الى الكف عن التقاتل و"تحويل السلاح الى هدفه الصحيح وهو مقاتلة العدو الاسرائيلي".

عقد "اللقاء الاسلامي" العاشرة قبل ظهر امس جلسة في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، حضرها الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح، والنواب طلال المرعبي وجميل كبي وحسن الرفاعي وناظم القادري، والوزراء السابقون بهاء الدين البساط ومالك سلام ونسيب البربير وفؤاد البزري وامين البزري ومحمد كنيعو. وركز المجتمعون ابحاثهم على ٣ مواضيع هي:

١ - الغارات الجوية الاميركية على ليبيا وانعكاساتها على المنطقة.

٢ - الوضع الامني في المخيمات ومحيطها نتيجة القتال بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين والمعالجات الجارية.

٣ - الوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت وما يتخذ من اجراءات لمعالجته.

واطلع المفتي المجتمعين على نتائج المحادثات التي اجراها اخيرا في دولة الامارات العربية المتحدة ونتائج مؤتمر الفقه المالكي الذي شارك فيه.

البيان

استمرت الجلسة حتى الثالثة بعد الظهر وتلا بعدها امين سر "اللقاء الاسلامي" الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الآتي:

"عقد اللقاء الاسلامي اجتماعه الاسبوعي برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور السادة الاعضاء. وتشاور في الاوضاع السياسية والامنية في لبنان والمنطقة عموما مبتدئا بموضوع العدوان الاميركي الفاضح على الجماهيرية العربية الليبية الذي ادى الى سقوط مئات الضحايا البريئة وتدمير المدن والمنشآت غير موفر حرمة المستشفيات والمدارس والسفارات. واللقاء اذ يدين هذا العدوان يبدي استنكاره وادانته لهذه الهجمة الوحشية الظالمة التي تشنها دولة كبرى تلبس لبوس الحضارة والانسانية وتنادي بالعدل والحرية وترفع شعار السلام والامن، في العالم على دولة صغرى هي الشقيقة ليبيا. كذلك يدين اللقاء ويستنكر دور الحكومة البريطانية التي شاركت في هذا العدوان تأييدا وتسهيلا، منفردة بذلك من دون سائر دول المجموعة الاوروبية، فذكرتنا بعدوانها القديم على السويس ومناصرتها لاسرائيل وتسهيلها كل اجراءاتها العدوانية.

واللقاء اذ يرى ان هذا الظرف يتطلب ان تكون الامة العربية متماسكة ومتلاحمة في وجه التحديات الكبرى التي تتوالى عليها، خصوصا بعد المصيبة الكبرى التي المت بلبنان وبها في لبنان، يناشد العرب جميعا ان يضعوا خلافاتهم جانبا ايا كانت الاسباب والدواعي ويبادروا بجمع الصف اذ لا يجوز ان يبقوا، بعدما بلغت الاستهانة بهم الى هذا الحد، على تشرذمهم وخلافاتهم فيسهل على الاعداء ان ينالوا منهم واحدا تلو الآخر.

كذلك يناشد العالم الاسلامي ودول عدم الانحياز وسائر الدول الصديقة ان تتخذ موقفها المساند للحق والعدل ومناصرة ليبيا في موقفها الخطير لئلا تتمادى في هذا السلوك دولة كبرى فيغدو مسوغا لكل قوي ان يستبيح الآخرين وتصبح شريعة الغاب هي السائدة في العالم.

واللقاء ما زال عند موقفه القديم الجديد بالنسبة الى الوضع الامني سواء ما يتناول منه حرب المخيمات او ما يمس امن بيروت الغربية من اذى ودمار ونيل من كرامات المواطنين وحرياتهم، وتخريب لمصالحهم، ومن اعمال دهم للبيوت، وخطف للاشخاص، وفرض للخوات، ومداخلة تؤذي المؤسسات التربوية على اختلاف مستوياتها وانتماءاتها وتضعفها وتهجر اهل العلم من الاساتذة والمدرسين والاطباء وسائر رجال العلم والاختصاص، مما يفرغ بيروت من مؤسساتها الثقافية ويغيب وجهها الحضاري المشرق.

وهو اذ يهيب بالمتقاتلين في المخيمات وحولها ان يتنبهوا ويحكموا الوجدان والعقل ومصلحة الوطن في الوقت الذي تتوالى انواع العدوان والوانه على الامة، يدعوهم الى ان يكفوا عن التقاتل وان يبادروا بتحويل السلاح الى هدفه الصحيح وهو مقاتلة العدو الاسرائيلي ومن يكمن وراءه من القوى العدوانية الظالمة".

وفد نسائي

وكان "اللقاء الاسلامي" استقبل اثناء الجلسة وفدا من "الاتحاد النسائي الوطني" برئاسة السيدة بسمة طرابلسي التي القت كلمة تساءلت فيها عن مصير اتفاق دمشق الخاص بامن بيروت الغربية، وقالت: "هل نبذ الاتفاق كل امن فئوي او حزبي او ميليشيوي ام انه "لزم" مصائر الناس لمتعهدي الدمار والخطف الفئوي والاغتيال تحت جنح الظلام والسرقة والنهب في وضح النهار؟ هل منح الاتفاق لجنة التنسيق الامنية صلاحيات المتابعة والتنفيذ لقمع المخالفات واعتقال المخلين بالامن ومعاقبة المجرمين ام انه "حشرها" بين سندان التجاوزات ومطرقة نهج الهيمنة والتسلط كما هو حاصل الآن؟".

واضافت: "تريدهم ان يجدوا مبررا واحدا يسمح باستمرار السجون والمعتقلات مبررا يسمح بالتدخل في المدارس الرسمية والخاصة لاسقاط من لا يستحق وانجاح من لا يستحق، مبررا يدين المخطوف ويبرىء الخاطف، مبررا يدين الضحية ويرفع هامة المجرم (...) عبثا يحاولون اقناعنا بحرصهم على وحدة الصف الاسلامي وعلى سلامة القضية الوطنية، وهم يطعنون الصف الاسلامي في اليوم الواحد الف مرة، ويغتالون القضية الوطنية في اليوم الواحد الف مرة".

واكدت "ان حفيدات خديجة وفاطمة وزينب، سوف يواصلن ما عقدن العزم عليه مع الحركة الشعبية التوحيدية حتى ترحيل الميليشيات الفئوية عن بيروت الوطنية العربية المؤمنة ومحاكمة كل المجرمين في حقها وتسليم الامن فيها الى قوى رسمية فقط".

وخاطب المفتي الوفد: "شكرا للسيدة على هذا الكلام الذي يعبر، ولا شك، عن معاناة اللبنانيين وخصوصا في بيروت، نساء ورجالا واطفالا ومؤسسات تربوية ومؤسسات خدمات صحية وغير ذلك. انها كلمة سبق ان سمعنا مثلها، ونرجو ان نبقى نسمع مثلها في وجه الشر والباطل والعدوان والفلتان والفوضى. وطبعا لا يمكن وضع حد للظلم والبغي والعدوان الا اذا كان هناك من يستنكر هذا ويتحرك لابطاله والغائه.

ونحن نعتز ببنات خديجة وعائشة واسماء رضي الله عنهن واولادهن، وبكل سيدات الاسلام من اللواتي حملن شعارات المسلمين وافكارهم، ودافعن عن آمالهم وعن طموحاتهم وعن تطلعاتهم. نحن هنا مهمتنا، كما قلنا لكن اكثر من مرة، هي الدفاع والمطالبة والسعي والتفكير ودرس كل الامور التي توصلنا الى تحقيق آمالنا جميعا. فآمالكن آمالنا وآلامكن آلامنا ومتاعبكن متاعبنا، وكل ما تفكرن فيه وتعملن من اجله هو محل دراستنا ومحل تفكيرنا وسعينا. ولقد كررنا في اكثر من مناسبة ما يعبر عن هذه المفاهيم. ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يعينكن ويعيننا ويساعدكن ويساعدنا، ونحن نعلم ان الخطوات ليست خطوات سهلة، وان الطريق ليست معبدة، وان هذه الطريق حفت بالمكاره وحفت بالشياطين الذين يعملون في معاكسة اتجاه الخير وفي محاولة ثني الجهود الطيبة عن ان تستمر نحو هدفها الصالح. ونرجو الله ان يكون دائما مع الخير ونسأله تعالى ان يوفقنا ويوفقكن، وان يحقق آمالنا جميعا ويعجل بالفرج للبنانيين وخصوصا للذين يعانون المعاناة التي اشرتن الى بعض اوصافها وبعض مظاهرها، ونرجو ان تكون ساعات الفرج قريبة".

● زار المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي المفتي خالد واطلعه على نتائج زيارته لدمشق ومقابلته نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وصرح انه نقل الى المفتي "تأكيدات القيادة السورية وحرصها على وحدة الصف الاسلامي والوطني لتخطي الازمات الطارئة والهامشية التي تمر على المناطق الوطنية بفعل ايد عابثة بمصير البلاد والعباد". وقال: "وحملت الى سماحته تمسكا واضحا ببنود الاتفاق الثلاثي والعزم على تنفيذه وتخطي كل الصعاب التي تعترض طريقه. وقد حملني سيادة نائب الرئيس السوري تقديره للمواقف التوحيدية التي يقفها سماحة مفتي الجمهورية من كل القضايا المطروحة، وخصوصا تقديره للآراء السياسية الوطنية الصادقة التي ابداها في اجتماع القيادات الاسلامية بالمونسنيور سيلفستريني، بحيث جاءت هذه الآراء متكاملة وتوحيدية مع ما ادلى به كل من صاحبي السماحة الشيخ محمد ابو شقرا وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين".

عيد العمل والجمعة العظيمة والفصح الارثوذكسي

اصدر رئيس مجلس الوزراء مذكرة ادارية تحمل الرقم ٨٦/٥ وتقضي باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات في المناسبات الآتية:

- الخميس ٨٦/٥/١ لمناسبة عيد العمل.
- الجمعة ٨٦/٥/٢ لمناسبة الجمعة العظيمة لدى الطوائف الارثوذكسية.
- الاثنين ٨٦/٥/٥ لمناسبة اثنين الفصح لدى الطوائف الارثوذكسية.

البطريرك حكيم الى الفاتيكان قريباً:

الخلاص في أيدي اللبنانيين وعلينا العيش بالتفاهم مع الجميع

اعلن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم انه سيقابل قريبا امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني و"سنفهم منه ما يمكن ان نعمله وما هو على استعداد للقيام به". واعتبر ان خلاص اللبنانيين باتفاقهم.

اجرت "وكالة الانباء المركزية" حديثا مع البطريرك حكيم استهله بالقول: "حضرنا الى لبنان مساء السبت لكي نرئس القداس والجناز اللذين اقمناهما في حريصا في كنيسة البولسيين لراحة نفس المثلث الرحمة المطران جاورجيوس حداد. وقد اعلنا في هذه المناسبة افكارنا في شأن الوضع الحالي في لبنان، وفي شأن المستقبل الذي يجب ان نسير على موجبه. وهذه الفكرة هي التي سار عليها المطران جاورجيوس حداد بموافقتنا دائما، اعني التفاهم والحوار بين كل الاديان والطوائف الموجودة على الارض اللبنانية. نحن لا نعترف باننا احسن من غيرنا ولا غيرنا احسن منا. جميعنا ابناء لبنان ويجب ان نعيش بالتفاهم مع الجميع. وعندما كان المطران جاورجيوس في صور حيث الاقلية مسيحية والاكثرية شيعية كان هو الذي يهتم بشؤون الجميع والكل اعترفوا بفضله (...)

ان اللبنانيين هم من خيرة الناس مسيحيين او مسلمين. لذلك يجب ان نتطلع دائما الى هذا التفاهم والحوار والمحبة التي يجب ان تسود بين الجميع. هذه افكارنا، ونحن عندما نسأل نقول ان الخلاص في ايدي اللبنانيين. والخلاص يكون في ايدي اللبنانيين، اذا اتفق بعضهم مع البعض الآخر. لا ننتظر مساعدة من الخارج. لا من اسرائيل ولا من اي محل آخر، انما نحن اللبنانيين يجب ان نهتم بشؤوننا. واتفاقنا مسيحيين ومسلمين هو الواجب. وقد فرحنا مثلا عندما تم الوفاق والتفاهم بين الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي. وهما معروفان باخلاصهما للبنان وبغيرتهما على مصلحته. والمسيحي والمسلم في هذه الاحوال ينسيان دينهما وطائفتهما ليهتما بمصلحة لبنان قبل كل شيء.

وقررنا الآن ان نتابع جهودنا لدى الكرسي الرسولي الروماني، ولذلك سنسافر قريبا الى روما للاتصال بالمطران سيلفستريني الذي جاء بناء على طلبنا الى لبنان وسوريا، وبدأ الحوار والجهود للوصول الى نتيجة. ونأمل ان توفق مساعيه. وسنفهم منه ما يمكن ان نعمله وما هو على استعداد للقيام به. ونرجو ان نوفق وان يوفق في كل ما هو لمصلحة لبنان.

وبعد ذلك سنطير الى باريس حيث سنعقد اجتماعات كثيرة، ونبقى ثلاثة او اربعة ايام فقط. وفي الاول من ايار سنذهب الى كندا، حيث يعقد الاجتماع الاول لجامعة الروم الكاثوليك في العالم في مونتريال والتي اسسناها في لندن في تشرين الثاني الماضي والتي سنعلن عنها نهائيا ورسميا في الخامس والسادس والسابع من ايار حيث تجتمع هذه اللجنة مع ممثلين من كل دول العالم. وسيمثل لبنان فيها معالي الوزير جوزف سكاف، وربما حضر معه شخص او اثنان لم نتأكد بعد من سفرهما معنا (...)

وبعد مونتريال سنطير الى فانكوفر والمسافة بينهما تعادل المسافة بين بيروت ولندن. حيث سنرئس اجتماعا مهما لفرسان اليعازر يستغرق ثلاثة ايام، نعود بعدها الى فيلادلفيا في اميركا بعد توقف يومين في تورنتو، وسنعقد اجتماعا ثانيا في فيلادلفيا لفرسان اليعازر الاميركيين وسيحضره ٥٠٠ شخص من كبار المسؤولين الاميركيين، وسندرس معهم الاوضاع التي نعيشها في الشرق وما يمكن ان يقدموه من نصح ومساعدة.

وبعد ذلك نزور مدنا وقرى عدة في اميركا حيث لنا كنيسة، لنشجع المغتربين على المحافظة على تراثهم الشرقي. وننهي هذه الاسفار الطويلة في ٢٩ حزيران المقبل الذي يوافق عيد مار بطرس وبولس، اذ نعلن اننا انتدبنا احد ابنائنا من دير المخلص الموجود منذ اكثر من ٢٥ عاما في اميركا وهو المطران رون عادل ايليا من قرية مغدوشة، والذي ذهب الى هناك ونال اعلى الشهادات في الجامعات الاميركية وانتخبه سينودوسنا المقدس الاخير ووافق قداسة الحبر الاعظم على تسميته، مطرانا مساعدا لاخينا المطران الاصيل في الولايات المتحدة ويوسف طويل. وستذهب وفود كثيرة من هنا ومن بعض البلدان الاخرى من دير المخلص خصوصا (...)

ومن المأمول ان نبقى اسبوعا آخر لترؤس اجتماع المندوبين عن كل رعايانا في الولايات المتحدة وكندا. ويكون المجتمعون عادة الف شخص تقريبا. وسيعقد في ٥ و٦ و٧ من تموز المقبل. وبعد ذلك نعود الى لبنان وسوريا لمتابعة اعمالنا استعدادا للسينودوس المقدس الذي سيلتئم في النصف الثاني من آب المقبل (...)".

وسئل عن مستقبل الوضع اللبناني في ظل الجمود الذي يتخبط فيه، فاجاب: "نرجو ان يكون الخير الى الامام. لا نستطيع ان نقول حائطا مسدودا لانه يجب ان يكون لدينا الامل في الخير دائما. تفاءلوا بالخير تجدوه كما يقول المثل".

وعن رأيه في انعقاد المجمع الماروني لانتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية قال: "طبعا نحن نتابع هذه الاجتماعات للكنيسة المارونية الشقيقة. ولذلك حين وصلنا الى لبنان من سوريا وجدنا ان اول ما يمكن ان نعمله ونقوم به هو زيارة اخينا البطريرك خريش الذي نقدره ونحبه. وكانت زيارتنا له يوم الاحد، وقابلنا المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وتمنينا لهما باسم كنيستنا كل خير وكل توفيق في هذا العمل الكبير الذي نعلق عليه احسن الآمال. وطبعا بعد الرياضة التي ستدوم ثلاثة ايام نأمل في ان يصدر حالا انتخاب البطريرك الجديد ويقوم بما هو مفروض ومقبول ليساعد كنيسته وكل الكنائس المسيحية والشرقية، وليساعد في كل الشؤون اللبنانية التي تضع عليه كبير الآمال. وفقهم الله جميعا، وان شاء الله نعود فنجد السلام قد تحقق في لبنان".

الحسيني تشاور مع سكاف والهاشم

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وآخر من الوزير السابق هنري طربيه. وتناول الحديث الاوضاع عموما.

واجرى الحسيني اتصالا بوزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم وبحث معه في شؤون صحية، فضلا عن التطورات.

واستقبل في منزله النائب الدكتور البر منصور، والوزير السابق السيد جعفر شرف الدين، والسيد سولاك توتاليان، ووفدا من "رابطة الخريجين الجامعيين" في بعلبك - الهرمل ضم السادة: الدكتور ظافر الرفاعي، الدكتور دريد الجمال، المهندس حسان قانصوه، المهندس حيدر عثمان، حسن سكرية، حسين صلح، غازي قيس، وتسلم منه مذكرة تتعلق بمطالب انمائية للمنطقة. فاتصل الرئيس الحسيني بالجهات المعنية لتأمين متطلبات المنطقة.

واستقبل الحسيني مساء نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنائب طلال المرعبي وعرض معهما الاوضاع.

جنبلاط زار المفتي في عرمون

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مساء امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون، وعرض معه التطورات اللبنانية والاجراءات التي اتخذت لتطويق ذيول الاحداث الدموية التي وقعت في بلدة بسابا - الشوف اخيرا.

وبعد اللقاء قال المفتي: "ان اللقاء كان ممتازا، وكانت فرصة للمذاكرة بعد حادث بسابا لكل قضايانا الحاضرة سواء على الصعيد الاقليمي او القضايا السياسية العامة، الاقتصادية منها والحياتية وحرب المخيمات وكل شيء له علاقة بامن المواطن وحياته. ونأمل خيرا ان شاء الله".

التوقيت الصيفي من اول ايار

اصدر امس الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة مذكرة حملت الرقم ٢٢ - م ذكر فيها المواطنين وجميع المعنيين في القطاعين العام والخاص بقرار مجلس الوزراء الرقم ١٠ تاريخ ١٩٨٣/١١/٩ القاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتبارا من اول شهر ايار ولغاية منتصف شهر تشرين الاول من كل سنة.

فرنجيه ومؤتمر الجامعة الثقافية في الاوروغواي

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في زغرتا معتمد المغتربين في الشمال السيد رهيف زريق الذي اطلعه على العمل التحضيري لـ"مؤتمر الشباب" الذي تنوي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عقده في ١٧ ايلول المقبل في مونتيفيديو (الاوروغواي). ونقل اليه اغتباط المغتربين باللقاء الذي حصل بينه وبين الرئيس رشيد كرامي ورغبتهم في العودة الى الوطن الام في ظل الامن المستتب في الشمال.

سفير ايطاليا زار سكاف

استقبل امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني، وعرض معه التطورات والمنح التي تقدم الى الطلاب اللبنانيين للدراسة في معهد الشرق الاوسط للعلوم الزراعية في ايطاليا.

الخارجية تلقت دعوة الى حضور مجلس الدفاع العربي

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين دعوة رسمية من الامانة العامة للجامعة العربية، الى حضور مجلس الدفاع العربي المشترك بناء على طلب من الجماهيرية الليبية.

واجرى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وتشاور معه في الموضوع، وفي المعلومات الديبلوماسية المتوافرة لدى الوزارة عن الازمة الاميركية - الليبية، وتقرر ان يمثل لبنان في الاجتماع وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، الا ان موعد انعقاده لم يحدد بعد.

وتلقت الخارجية المزيد من البرقيات التي تعكس ردود الفعل العربية والدولية على العملية العسكرية الاميركية في ليبيا.

السفير السوفياتي

على صعيد آخر، وافقت الحكومة اللبنانية رسميا على تعيين السيد كولوتوشافاسيلي افالوفيتش سفيرا جديدا للاتحاد السوفياتي في لبنان خلفا للسفير الكسندر سولداتوف. واجرى الترك اتصالا بسولداتوف وابلغ اليه الموافقة.

والسفير السوفياتي الجديد هو من مواليد ١٩٤١. اكمل تعليمه العالي في معهد الدولة للعلاقات الدولية في موسكو. يجيد اللغتين العربية والفرنسية. وشغل في الحقل الديبلوماسي ابتداء، من عام ١٩٦٥ مناصب مسؤولة عدة في وزارة الخارجية السوفياتية وخارج الاتحاد السوفياتي (١٩٧٨-١٩٨٣) وكان رئيسا لقسم في دائرة بلدان الشرق الاوسط لوزارة الخارجية السوفياتية ابتداء من تشرين الاول عام ١٩٨٣، ثم الوزير المفوض لسفارة الاتحاد السوفياتي في العراق.

ويحمل رتبة ديبلوماسية وزير مفوض ومطلق الصلاحية من الدرجة الاولى. متزوج وله ولدان.

اهتم بموضوع التجديد للقوة الدولية

بري اشاد بالموقف السوفياتي وطالب فرنسا بابقاء كتيبتها

طلب وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري من الحكومة الفرنسية ان تبقي كتيبتها العاملة في القوة الدولية في الجنوب من دون اي تعديل. واشاد بالموقف السوفياتي "التغييري لمصلحتنا" في هذا الشأن.

اتصل بري امس بالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، وبديبلوماسيين في السفارة الفرنسية. واثار في الاتصالين موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

وقال بري: "بعثنا برسالة الى الحكومة الفرنسية بواسطة السفارة الفرنسية، تطلب بموجبها ان تبقى الكتيبة الفرنسية في الجنوب للعمل في اطار قوات الامم المتحدة من دون اي تعديل علما ان فرنسا لا يمكنها الا ان تبقى وفية لالتزاماتها الدولية خاصة ازاء لبنان وجنوبه.

ويهمني في هذا الاطار الاشادة بالقفزة النوعية والمسؤولية الجليلة التي اقدم عليهما الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى في تاريخه بالنسبة الى موافقته على التجديد للقوة الدولية واستعداده لجهة تقديم التمويل اللازم نتيجة بتر الولايات المتحدة الاميركية لقسم من الموازنة التي التزمتها اصلا.

ان هذا الموقف من الاتحاد السوفياتي والذي جاء مخالفا لموقفه العام الثابت، يؤكد مرة اخرى مدى التقدير الذي يكنه الاتحاد السوفياتي للمقاومة في الجنوب والتزامه تحرير الارض والمساعدة في تنفيذ القرارات الدولية لهذه الجهة، خصوصا القرار الرقم ٤٢٥. ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نوجه شكرنا باسم شعب الجنوب الى القيادة السوفياتية والى شعب الاتحاد السوفياتي على هذا الموقف التغييري لمصلحتنا". وكان بري استقبل الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والعقيد امين القاضي وتناول البحث شؤون المؤسسة العسكرية وامتحانات الدخول الى المدرسة الحربية، فضلا عن الاوضاع. وتم خلال اللقاء اتصال بوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران.

ومن زوار بري: الرئيس الجديد لمحكمة التمييز العسكرية العميد هاني عباس ورئيسها السابق العميد حيدر وهبي، ومختار بلدة المنصوري، ووفد من اهالي بلدة خرطوم في قضاء الزهراني.

الهاشم استقبل ممثل العراق

استقبل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم امس القائم باعمال سفارة العراق في لبنان السيد صبار الحديثي وعرض معه الاوضاع عموما.

ابو فاضل وسفير الصين

استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قبل ظهر امس سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوا، وعرض معه الاوضاع عموما والعلاقات الثنائية بين البلدين.





مستثنياً ظاهرة المقاومة الوطنية

الحص: حالنا الاسوأ في تاريخنا والمعالجات مرتبطة بالتطورات الخارجية

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "اننا لم نجد انفسنا في لحظة سابقة من سنوات الازمة الطوال في مثل ما نحن فيه اليوم من حال تبدو فيها الآفاق السياسية مسدودة والمعالجات مرتبطة بالتطورات الخارجية"، مستثنيا "ظاهرة عافية واحدة برزت وما زالت هي ظاهرة المقاومة الوطنية".

في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية" قال الحص:

"اعتقد اننا مع دخولنا السنة الثانية عشرة من الازمة بلغنا اسوأ حال لنا، ليس فقط في تاريخ الازمة وانما ايضا في تاريخنا. فنحن في اسوأ ما نكون من التشرذم والانقسام سياسيا وطائفيا، وفي اسوأ ما نكون من الفوضى والتسيب والتفجير امنيا، وفي اسوأ ما نكون من التدهور اقتصاديا واجتماعيا ومعيشيا بما نواجه من غلاء وبطالة وشلل في الانتاج وتراجع في قيمة النقد.

لاول مرة دولتنا من غير حكومة، وادارتنا من غير موازنة، وخزينتنا من غير موارد. لا اعتقد اننا وجدنا انفسنا في لحظة سابقة من سنوات الازمة الطوال في مثل ما نحن فيه اليوم من حال تبدو فيها الآفاق السياسية مسدودة والمعالجات مرتبطة بالتطورات الخارجية. لاول مرة نشعر ان المؤامرة بعدما كانت تضرب ماضينا وحاضرنا بدأت تضرب مستقبلنا، انها فعلا تضرب مستقبلنا عندما تطاول المدرسة والمعلم ومن خلالها مصير جيل من اطفالنا وشبابنا، وهي تضرب مستقبلنا عندما تصيب مقومات العيش المشترك في مجتمعنا.

ظاهرة عافية واحدة برزت ومازالت تتلألأ وسط هذه الظلمة الغامرة، هي ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة عدو المصير والوجود في الجنوب".

السردوك يطالب كرامي بالتدخل لمنع الجيش من اقفال المعابر

دعا رئيس مجلس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى "حل سريع" لاقفال الجيش اللبناني المعابر بين شطري العاصمة. ورأى ان الجيش لا يتمتع باي صفة قانونية في هذا الصدد، وان المجلس البلدي هو الجهة المعنية بتنظيم المرور.

وجه امس السردوك كتابا الى رئيس الحكومة هنا نصه: "فيما "الكل يسعى الى التقريب والتوحيد بين شطري العاصمة، اذ بقرار يصدر عن قيادة الجيش بحصر المرور ببعض الجهات الرسمية.

وهذا القرار نلاحظ عليه الآتي:

١ - لا قيمة قانونية له لانه صدر عن غير ذي صفة، ذلك لان المجلس البلدي للعاصمة هو الذي ينظم حركة المرور سندا الى المادة ٥١. وهذه الصلاحية للمجلس البلدي تتسم بالنظام العام لانها ملزمة بكلمة "يجب". وحالة الامن لا تجعل قائد الجيش يحل محل مجلس بلدية بيروت قانونا.

٢ - لا نريد ان نتدخل في المؤسسة العسكرية، ولكن نجيز لنفسنا السؤال هل ان قرارات كهذه يتخذها قائد الجيش او المجلس العسكري مجتمعا وهو كما نعلم لا يجتمع؟

واذا كانت تتعلق بالامن يشترط فيها ان تصدر اصلا عن رئيس مجلس الوزراء خطيا بتكليف الجيش حفظ الامن كما ينص على ذلك قانون ٧١/٣٧ المعدل، فيكون عندها التدبير يتسم ظاهرا بالقانوني. وحيث ان التكليف الخطي لم نسمع به، بالتالي تكون كل الاجراءات الجانبية على المعابر غير قانونية.

٣ - لو كان الامر يتعلق بتدابير اتخذتها الميليشيات المسلحة هنا او هناك، لما حركنا ساكنا، لان الميليشيات في ذاتها هي اكبر مخالفة للقوانين، لكننا نتعامل مع الجيش، اي القوة الشرعية الوحيدة التي نعترف بها بصفتنا سلطة شرعية بلدية.

٤ - ان اقدام الجيش على توسيع الفرقة بين شطري العاصمة بالتضييق على اهلها في العبور، عمل مرفوض والعكس هو المطلوب من الناحية الوطنية، ولم نتوصل الى معرفة اسباب اقدام الجيش على هذه الخطوة الانفصالية.

٥ - اعضاء مجلس بلدية بيروت يقيمون في شطري العاصمة وتكاد اجتماعاتهم تكون يومية في الشرقية او الغربية وهم مضطرون بالتالي الى الانتقال. فاذا ارغموا على سلوك طريق محددة تنهكهم وهم متطوعون لخدمة العاصمة ولا رواتب ولا اي اجر، فانهم يستغنون عن هذه الخدمة التي اصبحت بذلك نقمة ليسوا ملزمين بتحملها على حساب صحتهم وارواحهم.

٦ - اعمال مجلس بلدية بيروت توقفت فور صدور قرار الجيش لاننا لا يمكن ان نؤمن النصاب لا في الشرقية ولا في الغربية، الا اذا فتحت المعابر لاعضاء المجلس. واذا توفقنا في ايجاد النصاب في الغربية فانه يكون قرارا لا تشوبه شائبة وانما يكون اعضاء المجلس من فئة المحمديين، وهذا ما لا نقبل به نحن المحمديين، بل نصر على مشاركة اخواننا المسيحيين في كل القرارات.

لذلك، نحيطكم دولة الرئيس علما بهذا الواقع الذي نرجو ان يكون له حل سريع باصدار اوامركم وتوجيهاتكم لكل من يعنيه الامر. ومن جهتنا دعونا المجلس الى جلسة مستعجلة، ولن نتهاون لما فيه مصلحة المدينة كلها. ونحن الى جانب دولتكم في كل ما تتخذونه لتطبيق القانون وتوحيد العاصمة".

رد على السردوك

وجاءنا من عضو المجلس البلدي المحامي انطوان جزار التوضيح الآتي:

"ورد في "نهار" امس ان المجلس البلدي عقد اجتماعه في منزل رئيسه السيد شفيق السردوك، وانه اتخذ سلسلة مقررات.

يهمني بصفتي عضوا في المجلس البلدي ان اؤكد ان اجتماع المجلس في مكتب رئيسه غير قانوني، وكل قرار اتخذ بجعل مكتب السيد شفيق السردوك مقرا للمجلس ولعقد الاجتماعات الرسمية يعتبر غير قانوني ولاغيا لعدم دعوة جميع الاعضاء الى حضور تلك الجلسة واجماعهم على هذا القرار.

وفي مطلق الاحوال، ان مكان انعقاد الاجتماع في مكتب السيد السردوك في محلة كورنيش المزرعة يحول دون انتقال بعض اعضاء المجلس اليه. وهذا ما يفسر غيابي عن الجلسة. علما ان المجلس اتخذ في وقت سابق قرارا قضى بعقد الاجتماعات الرسمية في وزارة الصحة، اذ يستطيع جميع الاعضاء الوصول الى هذا المكان الواقع في منطقة آمنة وفي حراسة الجيش، بما يمكن من انعقاد الاجتماعات في صورة قانونية وفي حضور جميع الاعضاء".

داعياً الى ثورة كاملة

"حزب الله": مشكلة الفلسطينيين حلها بالتفاهم وليس بالحرب

رأى الناطق باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين "ان لبنان شهد منذ ١١ عاما سلاحا من دون قضية، وشهد حركة لم يفهم هل هي حركة مظلومين ام ظالمين، وهل الذين يتحركون ويأخذون مواقع القدرة او القيادة او الزعامة لهذا الشعب هم من المجتمع المظلوم ام من المجتمع المعادي، لانهم في اوقات كثيرة يقتلون شعبهم ويفاوضون عدوهم".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" قال العلامة الامين: "منذ سنوات، بدأت كما اظن فكرة ان يصبح الشعب عقائديا، وطرحت فكرة القيادة الكبرى التي تخص كل المظلومين والمستضعفين (...) هذه معالم ثورة حقيقية، وقد تصطدم بعقبات في الساحة المظلومة نفسها. لذلك نرى الان ان مواجهة الحالة الاسلامية، او ما يقال عن الجمهورية الاسلامية، تتم من موقع رفض لكل شيء اسلامي في ساحة تتحرك مع المظلومين".

وتعليقا على استمرار انفجار "حرب المخيمات" قال: "تارة نقول انها مؤامرة اسرائيلية، وتارة نقول انها تصب في مصلحة اسرائيل. فلمن يقول انها مؤامرة اسرائيلية انا لا اعرف اذا كانت اسرائيل قد اصبحت بهذه القدرة في التدخل، ولكن يمكن القول ان هذه الحرب على مستوى نتائجها تصب في اطار المصلحة الاسرائيلية (...) ان الوجود الفلسطيني في لبنان له مشكلته مثل اي وجود سياسي اخر (...) ولكن لا يصح ان نفترض ان المبدأ في حل مشكلة الوجود الفلسطيني هو الحرب، بل توجد هناك طرق للتفاهم (...) فلنحل مشاكلنا بالطريقة التي تعطينا القوة ولا تعطيها لاسرائيل".

وعن رأيه في القوة الحزبية التي انشئت للفصل في محيط المخيمات، قال: "الحل في رأيي يجب ان يكون اشمل. لانه اذا كان الوجود الفلسطيني مشكلة، فالوجود الاسرائيلي مشكلة، والنظام في لبنان مشكلة، وأميركا في لبنان مشكلة، الموارنة في لبنان مشكلة، العدوان الاميركي على ليبيا مشكلة، ولا يستطيع احد مهما افترض نفسه قويا ان يحل مشكلة واحدة. بل الشعب يستطيع ان يحل المشكلة العامة بالثورة.

دعنا من مسألة الفلسطينيين: هل يستطيعون ان يحلوا مشكلة المخطوفين؟ او مشكلة الدولار؟ او مشكلة المهجرين؟ انها ابسط بكثير من مشكلة الفلسطينيين، واسهل فلماذا لا يحلونها؟ لان اصغر مشكلة مرتبطة بالمشكلة الرئيسية، فلتتحد كل الجهود لبناء ثورة كاملة ضد مصادر المشاكل في لبنان وتنتهي كل المشاكل".

قانصوه استقبل سفير يوغوسلافيا

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاريفيتش، وتشاور معه في الاوضاع. واستقبل بعد ذلك المراقب السوري الرائد وليد حسناتو.

خيمة للصحافة تبرّع بها الجيش

اليوم يبدأ الانتخاب بوصول شديد وأمل في الاّ يحسم الفاتيكان



بوابة بكركي مقفلة في حراسة الجيش. وبدت خيمة الصحافيين تنتظر الدخان الابيض.



صحافيون امام خيمتهم. (جورج سمرجيان)

بكركي - "النهار":

اليوم تبدأ المرحلة الثانية من المجمع الماروني المنعقد في الصرح البطريركي في بكركي والمخصص بانتخاب بطريرك جديد للطائفة، خلفا للبطريرك المستقيل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

السادسة مساء امس انتهت المرحلة الاولى من المجمع والتي خصصت بالرياضة الروحية، في حضور البطريرك خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو و١٦ مطرانا ينتظر ان ينضم اليهم صباح اليوم مطران لوس انجلس جون شديد. وقالت مصادر مطلعة ان المطران شديد وصل الى قبرص الثلثاء، لكن ترتيبات الخروج تطلبت ٤٢ ساعة. وبوصوله ترتفع اكثرية الثلثين المطلوبة للبدء بالانتخاب (النصاب) الى ١٢ صوتا. وكذلك الاكثرية المطلوبة لانتخاب البطريرك الجديد.

وفهم من مصادر كنسية ان الانتخاب سيبدأ صباح اليوم بصلاة ثم تعقد الجلسة الاولى للانتخاب. وكشفت وجود ثلاثة مرشحين لمنصب البطريرك هم المدبر الرسولي ومطران صور والاراضي المقدسة يوسف الخوري ومطران كندا الياس شاهين. وتكتمت المصادر نفسها عن كشف مضمون الزيارة التي قام بها السكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور جاكومو اوتونيللو للصرح البطريركي في بكركي مساء الثلثاء. وترددت معلومات لم تتأكد انه نقل الى المجتمعين موافقة البابا يوحنا بولس الثاني على استقالة البطريرك خريش بعد طلب مجلس المطارنة ذلك.

واكدت هذه المصادر ان جلسات الانتخاب لن تطول "تحسسا من المجتمعين بدقة الظرف". علما بان البابا يستطيع، اذا لم يتوصل المجتمعون الى نتيجة بعد ١٥ يوما تمديد المهلة او تعيين بطريرك للطائفة، استنادا الى قانون مجمع ١٧٣٦.

في هذه الاثناء لم يحصل اي جديد طوال امس في بكركي. اذ ساد تكتم شديد حول ما يجري في الداخل. كل شيء صامت والبوابة الكبرى على طريق حريصا اقفلت باحكام والاتصالات الهاتفية من ضروب المستحيل.

وفي وسط الباحة امام البوابة اختلط الجنود بالصحافيين، وازاء عدم جدوى المراجعة وعدم الامل في دخول الصحافيين الى الباحة الكبرى، تطوع الجيش اللبناني بخيمة لهم في الخارج.

وحلت امس الاشكالات المتعلقة بالحراسة التقليدية للصرح البطريركي. وسمى آل الخازن النائب الياس الخازن والشيخ رشيد الخازن لهذه الحراسة إبان الانتخابات.

وفي انتظار بدء الانتخابات صباح اليوم يظل الصمت مخيما على الصرح البطريركي وكل ما يقال مجرد تكهنات.

وعلى امل الا تطول الجلسات ويضطر الفاتيكان الى التدخل وتعيين البطريرك الجديد، تبقى الابواب مقفلة والصرح البطريركي غارقا في صمت مهيب. فلا كلام ولا اتصالات والمعلومات "مقننة" والانتظار طويل في شمس محرقة.

"التضامن المسيحي" في باريس

في نبأ من باريس ان مكتب حركة "التضامن المسيحي" (فرنسا - لبنان) باشر نشاطاته في العاصمة الفرنسية، فأجرى اتصالات بعدد من الوزراء في الحكومة الجديدة وكبار الموظفين المتعاطفين مع الحركة والذين سبق لبعضهم ان زار لبنان.

وزار المسؤول عن مكتب الحركة في باريس السيد جان - مارك عراقتنجي العميد ريمون اده في مقر اقامته وعرض معه تطورات الوضع في لبنان.

وتعتزم الحركة تعزيز تحركها السياسي والاعلامي في فرنسا في المرحلة المقبلة ودعوة عدد من الشخصيات الحزبية والسياسية الفرنسية الى زيارة لبنان.

خولة ارسلان عزت اهالي بسابا:

نحن ابناء بلد ولن يفرقنا أحد





الاميرة خولة تعزي في بسابا. (رمزي م. عترفية)

بسابا - "النهار":

تفقدت الاميرة خولة ارسلان بعد ظهر امس بلدة بسابا الشوفية، وقدمت التعازي بضحايا الاحداث الاخيرة. ورافقها في الزيارة رئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي، ثم انضم اليهما قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي.

وقالت الاميرة خولة بعد تقديم التعازي: "نحن نؤمن بالقدر، وهذا قدرنا. فبالنسبة الينا لا فرق بين بسابا ومزرعة الشوف. فالشهداء الذين سقطوا هم شهداؤنا، والاقليم جزء منا، وهذه بلدتنا وانتم اهلنا ومصابكم مصابنا.

ومما لا شك فيه ان ما حدث لا يستفيد منه احد سوى الاعداء الذين يريدون تفتيت الوطن، فهذه مؤامرة نعانيها منذ سنوات، ولكن مهما تعددت المؤامرات فانها لن تنجح، فنحن شعب في وطن واحد ومنطقة واحدة. كلنا ابناء هذا البلد ولن يفرقنا احد، ولن يصح الا الصحيح وسننجح باذن الله. رحم الله كل الذين سقطوا في هذه الحوادث المؤلمة".

وقال الجردي: "نأسف للفاجعة ويأسف معي الشويفاتيون عموما، بل كل وطني على ارض لبنان. انه جرح عميق في قلوبنا جميعا، انها ساعة تحل، وقانا الله من ساعة التخلي. وان تكن فتنة فليعلم الذين يصطادون في الماء العكر ان الصف الوطني لن يتفرق وان ديننا يأمرنا بألا نتفرق "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا". رحمة الله على الضحايا وعلى الشهداء الذين سقطوا، وان لي ملء الثقة بأن الحادثة لن تكون الا حافزا على الوعي مستقبلا، خصوصا وان على رأس المذاهب الاسلامية رجالا امثال سماحة المفتي ودولة الرئيس الحص وسماحة شيخ الطائفة الدرزية والمناضل الكبير وليد بك جنبلاط وسواهم من المخلصين.

الا فليعلم كل من يجهل ان قوما لهم هذه القيادة الحكيمة الواعية لا بد، وان مروا بعثرات، من ان يصلوا الى ما تبغي متاهبم وطوائفهم. وان الله مع العبد ما دام العبد مع اخيه".

ورد السيد مهيب العاكوم بكلمة اكد فيها "ان بسابا ومزرعة الشوف هما قرية واحدة". وشكر للاميرة خولة زيارتها.

- استقبل "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" في مقره في دار الطائفة الدرزية امس الاميرة خولة ارسلان وعرض معها لمدة ساعة ونصف ساعة الاوضاع الامنية والسياسية.

شخصيات وهيئات عن انتخاب البطريرك:

مطلوب قيادة جديدة لبكركي تعطي زخماً للمبادرات المطروحة

انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية لا يزال يستأثر باهتمام كثير من الاوساط والهيئات السياسية، وهي تطالب بقيادة جديدة لبكركي تعطي زخما للمبادرات المطروحة، وتتمنى ان يجمع البطريرك الجديد الى الفضيلة والتقوى الصفات التي تتطلبها دقة المرحلة لفرض هيبته على الجميع.

بايكيان

النائب خاتشيك بابكيان رأى "ان الوضع اللبناني الذي يتميز بالجمود والركود يرحب بكل جديد، ولا شك في ان قيادة جديدة على رأس الكنيسة المارونية يمكن ان تعطي زخما للمبادرات السلمية والتوفيقية التي يتطلع اليها كل لبناني بشغف. وفي تجديد القيادة للكنيسة المارونية وجه آخر، املي الوطيد ان يؤدي ايضا الى المزيد من الخير على صعيد معالجة مشاكل الشعب والمؤمنين، وهو ان تستعيد الكنيسة المارونية دورها الكامل، ليس فقط في الشأن الوطني، لا بل ايضا في الحقل الاجتماعي، ذلك ان هذه الكنيسة التي تملك طاقات وامكانات عظيمة مطلوب منها ان توظفها في معالجة المعضلات الاجتماعية التي تعجز الدولة، نظرا الى ما تعاني عن التطرق اليها، مثل مشكلة الاسكان والاستشفاء والبطالة والغلاء وغيرها.

وهذا ينطبق ايضا على سائر الكنائس والمراجع الدينية التي جمعت على مر الاجيال طاقات وأمكانات تؤهلها اكثر من غيرها لتهب في الظروف الصعبة الحاضرة لتخفيف آلام اللبنانيين. واخيرا وليس آخرا، ننتظر من الكنيسة المارونية المتجددة ومن سائر المراجع الدينية ان تجند كل امكاناتها لمعالجة الازمة الاخلاقية، ولعلها اخطر من الازمة الاقتصادية والاجتماعية، لا بل هي هذه الازمة الاخلاقية مصدر قسم كبير من الازمات الاقتصادية والمالية التي تستنزف طاقات اللبنانيين. والدليل على ذلك ما يحصل في بعض المؤسسات المالية من اساءة الامانة والحاق الضرر العظيم بالمدخرين والمودعين ولاسيما الصغار منهم".

الرابطة المارونية

واصدرت الرابطة المارونية البيان الآتي: "ان انتخاب بطريرك ماروني حدث في تاريخ لبنان على الصعيدين الروحي والوطني، وهذا الانتخاب يرتدي اهمية قصوى في المرحلة المصيرية الراهنة نظرا الى الاعمال المنوطة بالبطريرك العتيد والى الدور القيادي الذي ينتظره.

ان الرابطة المارونية ادراكا منها لاهمية هذا الحدث، ترى لزاما عليها بعد انتهاء الرياضة الروحية ومباشرة الانتخاب، ان تكون رجع صدى كما يتردد في اعماق كل مسيحي ولبناني سواء في لبنان او في بلاد الانتشار، متمنية على الاساقفة الاجلاء:

اولا - انتخاب بطريرك يجمع الى الفضيلة والتقوى، الصفات التي تتطلبها دقة المرحلة ولاسيما منها الشجاعة الادبية التي تمكنه من فرض هيبته على الجميع، وتحقيق نهضة منشودة في الكنيسة المارونية وممارسة رسالته الوطنية لمصلحة كل لبنان.

ثانيا - ان يتم الانتخاب في السرعة الممكنة لما لذلك من اهمية قصوى. فالشعب في حاجة الى صدمة نفسية تضاعف من ثقته في نفسه وفي الصرح وراعيه، وتجدد الامل بدور قيادي مشرق يضطلع به البطريرك العتيد.

ان الانظار تتجه الى بكركي مترقبة بلهفة تصاعد الدخان الابيض وخير البر عاجله".

الاتحاد الماروني

واصدرت امانة الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي البيان الآتي: "ابناء الطائفة المارونية قاطبة، المقيمون في لبنان والمنتشرون في دنيا الاغتراب، ينتظرون على ابواب بكركي الموصدة الدخان الابيض، وهم يبتهلون ويتضرعون الى الله تعالى لالهام اساقفة اختيار البطريرك الماروني المناسب لهذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب المسيحي في لبنان. وهم يذكرون بالصفات التي يجب ان يتحلى بها البطريرك المنتخب لكي تستمر بكركي تمارس الدور التاريخي، ان لجهة جمع الصف المسيحي، او لجهة الدفاع عن الوجود المسيحي الحر على ارض لبنان".

"التضامن المسيحي"

وقال رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة: "ان عظمة اجتماع بكركي ترتدي في الشكل والمضمون اهمية تاريخية ومصيرية. فمن حيث الشكل اغلق المطارنة ابواب العالم الخارجي عليهم وفتحوا نواتهم على الصلاة والايمان والله، لاستلهامه في اتخاذ القرار الكبير. ليس فقط بانتخاب بطريرك جديد بل بكل محبة اقول "انتخاب لبنان".

فالصرح البطريركي كما يعرف الجميع ابن التاريخ وصانع التاريخ. فيوم كانت عواصف الخوف والظلم والاضطهاد تضرب لبنان، كان الصرح عظمة الامة وكرامة الارض وقمة الفداء. وعندما كانت تعز المواقف كانت البطريركية المارونية ينبوع المحبة المسيحية الرائعة وسيف الحقيقة الشجاع. وكان البطريرك عنوان المرحلة ومساحة المسيرة لكل لبنان. واستحق الرجل "مجد لبنان اعطي له"، وما قيل مجد الموارنة او مجد المسيحيين بل مجد لبنان (...)".

ودعا الى انتخاب بطريرك "يعيد الى بكركي عظمتها، فيوحد الصف المسيحي حول منهجية مسيحية معينة، ويفرض التوحيد ولا يستجديه. يقول ويكون قوله الفصل. ويوجد ايضا وفي دور مواز وملازم كل اللبنانيين. وجميعهم باحكام بكركي يقبلون. وهنا لا اريد ان اتوقف عند بعض الحركات المسعورة والموتورة والانفصالية لانها لا تمت باي صلة الى الاصالة اللبنانية العريقة.

ومع توحيد الصف المسيحي وتوفيق اللبنانيين يكون لبكركي الفاعلية الاقوى والابرز لجبه اي محاولة تطاول كرامة لبنان وحريته وسيادته او تمسها. وهنا يتجلى دورها على الصعيدين الاقليمي والدولي في شكل يحقق طموحات المسيحيين على كل صعيد.

وفي هذه الايام الصعبة التي يمر بها لبنان، انظار اللبنانيين وعيونهم وقلوبهم مشدودة الى القرار. الى السيد الآتي من وراء الاحلام والاماني وبطولات اللبنانيين. الى الزعيم حتى، فيعيد بكركي الى بكركي دورا وحضورا ومقاومة ومحبة ونبلا وفداء".

تحدثوا عن ضغوط وتهديدات وتصرفات

اساتذة الاميركية: اضراب ١٤ نيسان ليدرك المجتمع والقيادات خطورة الوضع

وجهت امس رابطة اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت بيانا الى اسرة الجامعة شرحت فيه موقفها من الوضع داخل الجامعة ومن التحرك الذي يقوم به القطاع التربوي. في حين لا تزال قضية المؤسسات التربوية تشغل اسرة هذا القطاع الذي سينفذ اضرابا ومسيرة الثلثاء ٢٢ نيسان.

بيان الاميركية

وجاء في بيان رابطة اساتذة الجامعة الاميركية:

"على مدى السنوات الاخيرة الماضية، كانت الجامعة الاميركية في بيروت ضحية اعتداءات تتسم بالخطورة والعنف، منها اغتيال رئيس لها وخطف بعض ادارييها واساتذتها وطلابها وموظفيها، ولا يزال عدد منهم محتجزا. اضافة الى ذلك، جرى تهديد لاساتذة بغية الحصول على علامات اعلى، ومورست ضغوط سياسية على الادارة والهيئة التعليمية لقبول طلاب غير كفيين، وقدم البعض امتحانات الدخول نيابة عن طلاب جدد مرشحين لدخول الجامعة، وتمت سرقات متواصلة لمعدات ثمينة وغيرها، من سوء السلوك داخل الحرم الجامعي والمستشفى وهي كثيرة وفوق ان تذكر في بيان كهذا.

كل هذه الاحداث وغيرها اضعفت معنويات الهيئة التعليمية للجامعة عربا واجانب ممن كافحوا ولا يزالون حفاظا على الدور المعترف به دوليا للجامعة والذي حققته وحافظت عليه في المنطقة العربية خلال مئة وعشرين سنة من تاريخها.

وعلى رغم هذه التهديدات والضغوط فان رابطة اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت ملتزمة الحفاظ على الجامعة مؤسسة للتعليم العالي هدفها تأمين التعليم والخدمات الطبية في موقعها التاريخي في رأس بيروت. ولكن من ناحية ثانية فان هذه الهيئة التعليمية لا يمكنها ان تتحمل مزيدا من الضغوط والتصرفات الاجرامية الموجهة ضدها. ولهذا السبب فان رابطة الاساتذة دعت الى التوقف عن التعليم في ١٤ نيسان ١٩٨٦ لتنقل خطورة الوضع الى المجتمع والقيادات السياسية والاجتماعية.

والى ذلك، عقدت الرابطة جمعية عمومية ظهر ١٤ نيسان في "وست هول" قررت خلالها:

١ - تصعيد موجة الاحتجاج التي بدأت تجذب الانتباه الى المأساة الحاصلة، والدعوة الى وضع حد لها.

٢ - اعداد وثيقة تشرح بالتفصيل ما تعانيه الجامعة.

٣ - تنسيق مواقفها مع القطاع التربوي للقيام بعمل مشترك من اجل امن المؤسسات التعليمية وافرادها وحمايتهم، ومن اجل استقلال قطاع التعليم في لبنان.

وفي السادسة مساء ذلك اليوم انعقدت اللجنة التنفيذية للرابطة وتشكلت منها لجنة لوضع خطة للعمل ولاتخاذ الاجراءات المناسبة التي يؤمل ملاحقتها فعليا في ما بعد".

"تجمع الشبيبة"

واصدر قسم الطلاب في "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" بيانا بعد اجتماع عقده امس اعتبر فيه ان استمرار التعديات على المؤسسات التربوية سيؤدي الى "القضاء على المقومات الاساسية لعناصر الثقافة الوطنية وعلى العلم والتعليم، والى جعل الناس تيأس من التعليم عموما والرسمي خصوصا".

ودعا الى "العمل على ايجاد الحد الادنى اللازم لعناصر الوحدة بين القوى الوطنية الديموقراطية والحريصة على مستقبل العلم ومستقبل الطلاب ووضع برنامج عمل نقابي طالبي ينطلق من تأكيد ضرورة ممارسة الديموقراطية في صفوف الحركة الطالبية ودعوة الطلاب الى التعبير عن رأيهم في ما يتعلق بشؤونهم وشؤون المؤسسات التي ينتمون اليها".

وطالب "بالافراج سريعا عن جميع المخطوفين من الهيئة التعليمية".

الطلاب السريان

واجتمع امس مكتب الطلاب في الرابطة السريانية واصدر بيانا جاء فيه: "ان ما تتعرض له المؤسسات التربوية الاجنبية في المنطقة الغربية يشكل اعتداء صارخا على حرية التعليم في لبنان وضربا لفكرة الانفتاح والتواصل الحضاري وتأكيدا لهيمنة قوى سلفية تنطلق من طرح رجعي لا يقبل بالآخر ولا يعترف له بخصائصه. وان استمرار هذا الفلتان سيجعل من بيروت الغربية غابة مغلقة بعدما كانت مثلا ومنارة للعلم والمعرفة".

"ابو ارز" في ذكرى تأسيس الحزب:

انشاء "جبهة قومية لبنانية" والمطالبة برحيل السوريين والفلسطينيين

دعا امس السيد اتيان صقر "ابو ارز" رئيس "حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية" الى انشاء "الجبهة القومية اللبنانية" بديلا من "التجمعات الطائفية والمربعات المذهبية"، واذاع لمناسبة الاحتفال بعيد الحزب بيانا وصفه بانه نقد ذاتي، مقترحا في نهايته حلولا للوضع الراهن.

النشيد الوطني، ثم دقيقة صمت "تحية لارواح شهداء المقاومة اللبنانية" وتلا "ابو ارز" البيان الآتي:

"بين ١٣ نيسان ١٩٧٥ و١٣ نيسان ١٩٨٦، مسار واحد والتواءات عدة. اما المسار الواحد فهو ثبات اللبنانيين في الدفاع عن وطنهم وتشبثهم بأرضهم، ومشاركتهم في الجروح ووحدتهم في المصير. وأما الالتواءات فهي المناهج السياسية المختلفة التي اتبعها المسؤولون والتي ضربت اللبنانيين في عمق ثباتهم، واحدثت بينهم غير شرخ قاتل في غير مكان وزمان، ومهدت لتقويض الركائز وانهيار البنيان القومي.

ان استعادة سريعة لتراكمات السنوات الاحدى عشرة الماضية وتحولاتها، تمكننا من استقطاب رؤية حقيقية لواقعنا، واستخلاص الحلول الموضوعية والمنطقية لاعادة تدعيم مرتكزاتنا القومية وتقويم مسارنا الواحد.

اولا - في اسباب الحرب المباشرة او الحرب الفلسطينية على لبنان:

لقد نجح التضليل السياسي والايديولوجي والاعلامي في ايهام الرأي العام اللبناني والخارجي بان الازمة اللبنانية ازمة داخلية صرف، وانها مجرد خلاف بين اللبنانيين على نظام حكم او توزيع مناصب او امتيازات سياسية.

ومع اقرارنا سلفا بان هذا الخلاف موجود في لبنان، وانه شكل ارضية خصبة لاستغلاله، نقر ايضا ان ما من بلد في العالم، مهما ترقى نظامه السياسي، يمكنه ان يلغي صراعاته الداخلية بل جل ما يستطيعه هو لجم هذه الصراعات اوكبتها الى حين (...) والمريب في الامر كله، ان الموفدين والمبعوثين والمتقصين للحقائق، قد التزموا هذا التضليل، واقتصروا في اتصالاتهم على هؤلاء الحكام والمسؤولين (...) ومنذ العام ١٩٦٩ مشى في الجسم اللبناني تياران:

الاول وعى الاخطار المحدقة بلبنان ورأى انه لا بد من تكوين مقاومة لبنانية لوأدها.

الثاني تعامى عن هذه الاخطار، لا بل كون عمقا سياسيا وعسكريا وبشريا وايديولوجيا للنمو العسكري الفلسطيني الذي امده بكل ادوات الارهاب والتخريب والتضليل (...)

ثانيا - في الحرب السورية على لبنان:

دخل السوريون الى لبنان عبر المنافذ الآتية:

- حماية ما يسمى المقاومة الفلسطينية بعد الهزائم المتكررة التي منيت بها على يد المقاومة اللبنانية.

- وقف المجازر التي ارتكبها عملاء سوريا في لبنان في دير عشاش والعيشية والدامور وغيرها.

- تمثيلية فك الحصار عن زحلة والقبيات.

- تفتيت الجيش الى بؤر انفصالية ومنها ما يسمى جيش لبنان العربي وطلائع الجيش اللبناني العربي.

- فرض انتخاب رئيس جديد للبلاد في ظل الحراب السورية، يكون طوع ارادتهم ودمية بين ايديهم.

- تحضير مؤتمر الرياض المشهور والخروج بمعاهدة تسمح للسوريين باجتياح لبنان شرعيا تحت غطاء قوات الردع العربية.

وللمرة الثانية رفعنا شعارا جديدا. "لا لسوريا، لا للعروبة"، فاستقطبنا الرأي العام اللبناني والمقاومة اللبنانية بعدما اعلنا الاعتصام في جبال العاقورة، فحافظنا بذلك على خميرة المقاومة التي نمت بعناد ووعي وواجهت السوريين في الفياضية عام ١٩٧٧ والاشرفية عام ١٩٧٨ والتي على اثرها تم جلاؤهم عن المناطق المحررة.

وتشاهقت المقاومة اللبنانية في بحر عدوين: ظرفي هو الفلسطيني، وتاريخي هو السوري، وتمكنت من بناء مربعها الاستراتيجي استعدادا لتحرير كل المناطق اللبنانية.

ثالثا - في الانزلاقات المميتة:

ادرك السوريون والفلسطينيون خطورة الوحدة القومية للشعب اللبناني، فاعتمدوا شعار "فرق تسد" وبرعوا في اللعب على التناقضات اللبنانية من سياسية وطائفية ومذهبية، ونجحوا في تحويل البنادق اللبنانية عن مسارها الصحيح، وفي دفع المقاومة اللبنانية الى التخبط في وحول الحرب الداخلية الطائفية منها والسياسية والحزبية الضيقة.

رابعا - التحول التاريخي في مسار الحرب:

لم تتمكن الصدامات الداخلية من وأد روح المقاومة عند اللبنانيين (...) الى ان جاء عام ١٩٨٢، اذ برز، للمرة الاولى، تحول جديد في مسار الحرب على لبنان، وسنحت فرصة نادرة لانتشاله من براثن السوريين والفلسطينيين، وبينما كان هؤلاء يتشتتون وينهزمون ويطردون، كانت المقاومة اللبنانية تتصاعد من جديد وتستعيد زمام المبادرة السياسية والعسكرية، وتتوج نضالها باعتلاء سدة الرئاسة.

خامسا - الفرصة الضائعة:

لم تحسن المقاومة اللبنانية توظيف فرصة ١٩٨٢ النادرة، ورفضت التعامل معها بايجابية وواقعية، لا بل تعامت عنها وادارت لها ظهرها فاضاعت بذلك فرصة اعادة تحرير البلاد من الهيمنة العربية، واعادة توحيدها على اسس جديدة، وتطوير مؤسساتها على مرتكزات عملية وثورية. وهكذا تحولت الفرصة النادرة الى فرصة قاتلة.

ولم تكتف المقاومة اللبنانية بهذا القدر من الانحراف، بل وقعت في ثلاثة اخطاء جديدة قاتلة وهي: التورط في حرب الجبل، الغاء اتفاق ١٧ ايار، العودة الى الخيار السوري.

وقد نجمت عن هذه الاخطاء الثلاثة كوارث ومآس كثيرة دفع الشعب ثمنها وما يزال، من دمه ورزقه وبيته وعرق جبينه.

ومن هذه الكوارث: خسارة الجبل وما رافقها من قتل وذبح وتشريد وجرف وقلع واقتلاع، نزوح آلاف المشردين الى هذه المناطق المكتظة، مما خلف ازمة سكنية واجتماعية ومادية خانقة، انهيار جبهة الشحار، سقوط بيروت الغربية، عودة قوات الاحتلال السوري، عودة خطوط التماس الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢، عودة تمدد الارهاب الفلسطيني، خسارة الاقليم وشرق صيدا وحصول المزيد من المجازر والتهجير، نزوح المزيد من المهجرين الى هذه المناطق، تنامي الايديولوجيات الاصولية، ضيق رقعة المقاومة اللبنانية الى اصغر حد ممكن، (...)

سادسا - جدار الكرامة ومربع الصمود:

في هذا الليل الطويل من الالتواءات والانحرافات عن المسار الصحيح الذي رسمه الشهداء والمقاتلون الشرفاء، برزت على ساحة المقاومة اللبنانية ايجابية كبيرة، الا وهي نهوض الجيش وتسلمه مبادرة التصدي للاعداء، واندفاعه في محاربة الطامعين والطامحين، ووقوفه سدا منيعا في وجه مؤامرة الطمس والاحتواء، وذلك على رغم المحاولات المسعورة الهادفة الى تقسيمه والتشكيك فيه والتقتير عليه.

سابعا - استخلاص العبر:

نستخلص من هذه العبر جميعا الآتي:

- قبل العام ١٩٨٢ كان لبنان مخطوفا من الفلسطينيين والسوريين واعوانهم.

- في العام ١٩٨٢ تحرر المخطوف واطلق من يد خاطفيه.

- بعد العام ١٩٨٢ عاد المخطوف طوعا الى حضن خاطفيه الذين عادوا من جديد يمارسون عليه كل انواع القهر والتنكيل والابتزاز والتسول.

ثامنا - في الحلول: (...) للخروج من هذا الجحيم علينا العمل في اسرع ما يمكن على:

- عودة مسار الحرب الى ما كانت عليه في الاعوام ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٨ اي مسار الحرب القومية.

- الكف فورا عن توجيه البنادق اللبنانية الى الداخل وتوحيدها في اتجاه الخارج.

- الوقوف بقوة خلف الجيش وقفة السند والظهير.

- تهديم كل السقوف الطائفية والمذهبية التي مزقت الامة.

- محاربة الازلام والعملاء البلديين بعد محاكمتهم والتشهير بهم.

- محاكمة المتلاعبين بمال الشعب ورزقه وضرب الاحتكار واتخاذ اجراءات سريعة لوقف تدهور النقد اللبناني.

- الغاء كل الاتفاقات التي دمرت هذا الوطن ومنها اتفاقا القاهرة والرياض.

- الطلب رسميا وعلنا الى السوريين والفلسطينيين الرحيل عن لبنان.

- بناء لبنان القومي على قاعدة الديموقراطية العلمانية الصحيحة.

- اعادة المهجرين الى ديارهم والمخطوفين الى اهلهم.

- اقالة الحكومة الحالية ومحاكمة وزرائها الذين اعتدوا على الامة وتآمروا على وحدتها ونهبوا مالها.

- ابعاد السياسيين التقليديين عن الملعب السياسي.

تاسعا - في الجبهة القومية اللبنانية.

من اجل اعتماد الحلول وتنفيذ بنودها الاثنتي عشرة، ان حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية يمد يدا مخلصة الى كل القوى الخيرة في لبنان من اجل انشاء جبهة سياسية جديدة هي "الجبهة القومية اللبنانية"، تكون البديل من كل التجمعات الطائفية والمربعات المذهبية، فتعمل بقوة واصرار على وقف هذا الاهتراء السياسي، والاقتصادي والمالي، والامني والعسكري والاجتماعي والاخلاقي المستشري في طول البلاد وعرضها، والكف عن المغامرات الطائشة التي يقوم بها هذا الفريق او ذاك، ومنع استمرار القفز الارعن فوق لعبة الموت والدمار، وتأمين حياة حرة وكريمة ولائقة لاولادنا واجيالنا الطالعة ولامتنا اللبنانية العظيمة".

السيد صقر ("ابو ارز") في مؤتمره امس. (اميل عيد)

استنكار الهجوم الأميركي رافقته تظاهرات واضراب عام غداً

نوّاب وسياسيون وحزبيون وفلسطينيون تضامنوا مع ليبيا وطالبوا الدول العربية بقطع العلاقات مع واشنطن

لليوم الثاني استمرت حملة الاستنكار للهجمة الاميركية على ليبيا، فاعرب وزراء ونواب وقادة حزبيون وفاعليات عن ادانتهم لهذه الهجمة وتضامنهم مع العقيد معمر القذافي، وطالبوا الدول العربية بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع واشنطن. وعقد "مؤتمر للتضامن مع الشعب الليبي" ودعا الى اضراب عام غدا الجمعة استنكارا للعدوان.

جنبلاط

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى العقيد معمر القذافي بالآتي: "بأسف عميق تلقينا نتائج العدوان الاميركي الوحشي على الجماهيرية. اننا اذ نستنكر هذا العدوان نشاطركم العزاء ونؤكد لكم ولشعب الجماهيرية تضامننا ووقوفنا الى جانب نضالكم العادل في وجه هذا العمل الاجرامي".

الدنا

واستنكر النائب عثمان الدنا "كل عمل يتعرض له اي عربي او اي بلد عربي من اي كان" وقال: "ان مواقف العقيد القذافي من القضايا العربية والاسلامية لا شك في انها مشرفة، لكن هذا لا يمنع ان تكون هناك بعض المآخذ على الوسائل المعتمدة لتحقيق الاماني والاهداف العربية والاسلامية (...)

ان منطق العدل لا يتناسب ومنطق الاعتداء الاميركي على ليبيا، وكان حريا بالولايات المتحدة ان تحول دون زرع المخرز في قلب الامة العربية والاسلامية، وعنيت بالمخرز الدولة الصهيونية التي قتلت وشردت الملايين من سكان فلسطين الشهيدة، والتي ترتكب يوميا على الساحة اللبنانية اعمالا ارهابية اين منها العمل الارهابي المشكو منه؟".

طوق

وتمنى النائب جبران طوق "الا ينعكس الهجوم الاميركي على ليبيا سلبا على لبنان، فيدفع ثمنا له، لانه دفع ما فيه الكفاية نتيجة حروب غيره". وقال: "اصبح واجبا ان نبحث في خلفيات هذا الارهاب التي ربما كانت ناتجة من القضية الفلسطينية، قضية الشعب الفلسطيني المغلوب على امره. فالتحرك الاميركي ضد ليبيا قد يحقق نتيجة موقتة لمحاربة الارهاب لكنه لن يقضي عليه".

طحيني

واعتبر النائب فؤاد طحيني ان تصرف الولايات المتحدة حيال ليبيا "قد يؤثر تأثيرا خطيرا على العلاقات الدولية. وان كانت متأكدة من وقوف ليبيا وراء اعمال الارهاب العالمي، فكان عليها ان تضع المنظمة الدولية امام هذا الواقع لتتخذ التدابير في حق ليبيا، لا ان تتفرد بموقفها وتقوم بالاعتداء وتجعل من نفسها الديان الاكبر على هذه الارض.

ان التصرف الاميركي سيخلق ردات فعل لدى بعض الدول العربية واحراجا لدى البعض الاخر، وقد تنعكس ردات الفعل هذه على ساحتها اللبنانية خصوصا في المنطقة الغربية من العاصمة حيث ما زالت توجد المؤسسات الاميركية من تربوية وتجارية، مما يؤثر على الوضع الامني في العاصمة عموما".

كيروز

واعرب النائب حبيب كيروز عن "رفضه العنف ومعالجة العنف بالعنف من اي ناحية اتى هذا العنف". وقال: "اتمنى ان كان هناك من حلول لقضية الارهاب، ان تكون غير عنفية، لان الابرياء هم الذين يدفعون الثمن، ولان العنف لا يزيد الامور الا تعقيدا".

مؤتمر تضامني

وعقد في فندق "ريفييرا" ظهرا "مؤتمر للتضامن مع الشعب الليبي" رأسه المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي وحضره عدد كبير من القيادات السياسية والحزبية والفاعليات. وناقش المؤتمرون خطة للتضامن مع الشعب الليبي والدفاع عنه.

وصدر عن المؤتمر بيان دان "العدوان المجرم على الشعب العربي الليبي"، ورأى "ان الادارة الاميركية مستمرة في سياستها الهادفة الى قهر الامة العربية وفرض حال الاستسلام عليها، وهي سياسة تؤدي الى توتير الوضع الدولي برمته وتهديد السلام والامن العالميين". ودعا "كل القوى التي يتشكل منها المعسكر الوطني العربي الى الارتقاء الى مستوى المسؤولية القومية وتنسيق المواقف لتكون الرد المناسب على الهجوم الاميركي في شكله الراهن وفي منهجه الخطير". وقال: "ان المعركة هي معركة وجود ولن يرحم احد فيها، وان السكوت او التغاضي العربي او التهاون لا يمكن ان يجد الاحترام والتأييد. والمطلوب اليوم هو البحث في خطوات عملية تعكس مواجهة فعلية للوجود الاميركي في كل ارجاء الامة العربية".

ودعا البيان الى اضراب عام غدا الجمعة "استنكارا للعدوان وادانة للسياسة الاميركية الغاشمة".

وفي نهاية المؤتمر شكلت امانة سر تضم الدكتور القوتلي والدكتور سمير صباغ والسادة: فؤاد عيتاني، ميسر حاموش، حسن عبد الساتر وممثلين للحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي.

ومن الاقتراحات التي تبلورت من خلال المناقشات:

على الصعيد اللبناني: "تحريك الحكومة، توسيع لجنة التضامن السابقة لتقوم بدورها كاملا بالتعاون مع كل الفئات، الدعوة الى اضراب عام بالتنسيق الكامل مع جبهة الاتحاد الوطني وكل القوى الوطنية التقدمية، ارسال برقية الى القيادات الليبية تعلن تضامن الشعب اللبناني معها، ارسال وفد تضامني الى الجماهيرية الليبية، اصدار بيان سياسي شامل يتضمن معظم المقترحات التي وردت".

على الصعيد القومي: "تجييش القوى الوطنية والقومية والتقدمية في كل البلدان العربية لكي تقف في مواجهة العدوان الذي تتعرض له الامة العربية".

لقاء وحدوي

وعقد "اللقاء الوحدوي" جلسة طارئة في مقر مجلة "المنابر" في الفاكهاني في حضور الرئيس رشيد الصلح وعدد كبير من القيادات الحزبية وفاعليات سياسية وشعبية، وبحث في الاعتداء على ليبيا، وتعاقب على الكلام الرئيس الصلح والسادة: محمد ميشال الغريب، رشيد القاضي، اسامة العرب، عبد الفتاح شحادة، حسن شلحة، مصطفى الترك، عبد العزيز مجبور، شوكت اشتي، عاطف الدروبي، محمد توفيق صادق، جهاد الخطيب، معن بشور، سمير كبريت، احمد سويد.

وركز المتكلمون على ابعاد الهجوم الاميركي على ليبيا ومخاطره على المنطقة العربية، وانتهى اللقاء بتأليف لجنة متابعة ستجتمع صباح اليوم لاعداد بيان ختامي وخطة عمل لتحرك شعبي وفكري واسع.

تظاهرة

وفي الثالثة بعد الظهر، انطلقت تظاهرة من كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الفرع الاول في الصنائع نظمها "حزب الله" احتجاجا على الهجمة الاميركية على ليبيا، تقدمها العلامة السيد ابرهيم الامين والعلامة السيد حسن نصرالله والشيخ زهير كنج. ورفع المتظاهرون لافتات منها: "ريغان الارهابي الكبير"، "اميركا الشيطان الاكبر"، "قاتلوا ائمة الكفر"، "ان معظم مصائبنا من اميركا"، "الموت لاميركا"، واعلاما خضرا كتب عليها قول الامام الحسين بن علي: "هيهات منا الذلة".

وهتف المتظاهرون: "الموت لاميركا الشيطان الكبير"، "الموت لاسرائيل الشيطان الكبير"، "من قتل المسلمين؟ اميركا" و"من دمر المساجد؟ اميركا" و"من قتل الابرياء؟ اميركا".

ومن الاناشيد: "الهي الهي، حتى ظهور المهدي، احفظ لنا الخميني"، و"نحن اقسمنا يمينا للشهادة سائرون".

وعلى مدخل كلية الحقوق وضع العلمان الاميركي والاسرائيلي على الارض وداسهما المتظاهرون.

المحايري

وابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري الى العقيد القذافي، فاعتبر "ان هذه الغطرسة الاميركية ليست بجديدة"، وقال: "ان سياسة العصا الغليظة لن ترهب الشعوب المصممة على الذود عن كرامتها وحقوقها، وانما كانت سياسة العصا الغليظة تكشف الى اي مدى بلغ الانحطاط الاميركي في اعتماده على القوة المادية في العلاقات الدولية، وما دامت القيمة التي تحترمها الولايات المتحدة هي القوة المادية، فنحن نبشرها بان الشعوب الحرة وقواها الثورية تعرف كيف تخاطبها باللغة التي تتمسك بان تجعلها لغة العلاقات الدولية.

ان مواجهة الشعب الليبي البطل وقائده هذه الهجمة هي القيمة الكبرى التي ستبقى تلهم الثوار والقوى الثورية في كل العالم".

"الجماعة الاسلامية"

واصدرت "الجماعة الاسلامية" بيانا اعتبرت فيه "ان معركة التحدي والمواجهة قد فتحت ولن تتوقف عند الهجوم على ليبيا، بل ستتعداه الى سائر بلاد المسلمين ومواقع المجاهدين الصامدين في وجه التآمر الاميركي والاحتلال الصهيوني". ورأت في "اعتداء اميركا السافر على ليبيا خطوة تعبر عن فشل الاستعمار الغربي وعجزه بكل دوله عن مواجهة قضايا الشعوب المحقة وبداية للاجهاز على كل صحوة او انتفاضة تتسم بالانسلاخ عن ارادة هؤلاء المستعمرين كالتي برزت في عالمنا العربي والاسلامي وبدأت تقض مضاجع هؤلاء المعتدين وتؤرقهم".

"الاتحاد الاشتراكي"

واتهم "الاتحاد الاشتراكي العربي" اميركا بانها "تقود سياسة ارهاب جماعية للشعوب التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها عن حركات الاستعمار الجديد الذي تتزعمه".

وقال: "ان تصدي الشعب الليبي لقوى الطغيان الاميركية المتسلحة باحدث التكنولوجيا، هي مواقف عز تتكرر واعادة لامجاد نضال بورسعيد والسويس. من هنا نستطيع القول ان الدماء الزكية والمواقف البطولية للشعب الليبي ستشكل بداية مسيرة جديدة للشباب العربي الرافض لكل اشكال الهيمنة الاستعمارية الجديدة والذي يناضل من اجل غد جديد".

اتحاد الكتاب

ونددد اتحاد الكتاب اللبنانيين بالهجمة الاميركية، وقال: "يرسل ريغان السفاح طائراته اساطيله ليوجه الى الامة العربية، ممثلة بالجماهيرية الباسلة، اهانة جديدة تضاف الى سلسلة طويلة من الاهانات التي تعودت ان توجهها الى العرب مباشرة او غير مباشرة بواسطة ربيبتها وحليفتها اسرائيل". ودعا الشعب العربي الى "حسم الموقف من اميركا والضغط من اجل قطع العلاقات الديبلوماسية مع هذا العدو واقفال سفاراته التي هي في الحقيقة اوكار للتجسس وتفريخ المؤامرات على مستقبلنا وغد اطفالنا".

البعلبكي

واعتبر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي انه "كان الاولى بالولايات المتحدة الاميركية وهي الدولة الكبرى التي قامت اساسا على المبادىء الاخلاقية، الا تطعن هذه المبادىء فتضرب الارهاب الحقيقي في منشأه الاصلي الذي هو دولة العنصرية الاسرائيلية".

وقال: "من المؤسف حقا ان تكون الولايات المتحدة هي المؤيدة باستمرار للارهاب الاسرائيلي المكشوف المتمثل اصلا في قيام الكيان العنصري الصهيوني والمتواصل من غير انقطاع ضد كل قيم الحرية والعدالة وحقوق الانسان وكرامته، في كل مكان، خصوصا على ارض لبنان، ثم هي تتصدى بكل جبروتها لدولة شقيقة صغيرة بدعوى مكافحة الارهاب".

تفاحة

ووصف العلامة السيد احمد زكي تفاحة العدوان الاميركي بانه "عدوان خطير ومدروس لفرض الخطط الاستسلامية وتنفيذ مؤامراتها واشغال المنطقة بحروب متفرقة لمنع مواجهة اسرائيل". وقال: "ان على العرب والمسلمين ان يعوا الخطر المحدق بهم والذي لا يمكن مواجهته الا بتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم ووضع امكاناتهم البشرية والمادية في خدمة قضاياهم العادلة والمصيرية".

تنظيمات

وندد "التجمع الوطني اللبناني المستقل" بـ"الاعتداء الوحشي الامبريالي على الشعب الليبي"، ودعا "القوى الوطنية العربية الى مواجهة فعلية لهذا العدوان حتى تتمكن من مواجهة مشروع السيطرة الاميركية وانهائه". كذلك دعا الى التجاوب مع الاضراب غدا الجمعة.

واعتبر "الحزب الديموقراطي الشعبي" ان هدف الغارة الاميركية على ليبيا هو "تهديد النظام الليبي واسقاطه بغية تغيير نهجه في مواجهة المشاريع الاستسلامية ودعمه لنضال الشعب الفلسطيني ولحركات التحرر في العالم". ودعا "القوى الوطنية التقدمية في البلدان العربية عموما وفي لبنان خصوصا الى توحيد طاقاتها وتصعيد نضالها في مواجهة الامبريالية والصهيونية والقوى الفاشية العميلة ليتحقق التحرر الحقيقي بالقضاء على الحكم والاستقلال وانهاء التبعية الاقتصادية والسياسية للامبريالية انهاء كاملا".

وحض رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة على "قطع العلاقات الديبلوماسية مع اميركا وبريطانيا ومقاطعة بضائعهما وقطع البترول عنهما وضرب مصالحهما في المنطقة العربية".

واعلن "اتحاد الوطنيين الاكراد" وضع امكاناته في تصرف ليبيا ووصف الغارة الاميركية عليها بأنها "ارهاب منظم مهما اتخذ من الذرائع".

ورأى رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج" ان العدوان على ارض ليبيا وشعبها يؤكد حقيقة جديدة مفادها ان اميركا تخاطب العرب بلغة واحدة. انها تريد مواقف واضحة: من معها ومن ضدها من الانظمة العربية. ومفادها ان اميركا مهددة بعض الانظمة العربية وحامية لانظمة عربية اخرى، وتريد ان يفهم الجميع ان يد العدوان الاميركي تطاول كل من يحاول التطاول عليها".

وقال الناطق الرسمي باسم "الحركة الثورية العربية" انه تبين "ان هناك بعض الدول الرجعية العربية التي تدعي العروبة والاسلام وهي لا تمت اليهما باي صلة، متورطة في العملية الاميركية ضد ليبيا". وعاهدت الحركة دول الصمود والتصدي "ان الرد سيبدأ منذ الآن، وان لا رحمة لاي عربي خائن للامة العربية (...) ان مجموعاتنا ستبدأ بانجاز العمليات والمهمات الموكلة اليها داخل الوطن العربي وخارجه".

واستنكر الهجمة الاميركية كل من "حركة الجماهيريين اللبنانيين" و"الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" و"اللجنة الشعبية" المخيم برج البراجنة و"المؤتمر الشعبي لمهجري المسلخ والكرنتينا" و"رابطة العمال السوريين" في لبنان.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان مظاهر التأييد والتضامن مع القذافي استمرت امس في المدينة والمخيمات الفلسطينية.

وبدعوة من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الشعبية" تظاهر عدد من سكان مخيم عين الحلوة وسط اضراب شامل عم المدارس والمتاجر وسار المتظاهرون يتقدمهم ممثلو "جبهة الانقاذ" و"اللجنة الشعبية" وحملة الاعلام الفلسطينية وصور القذافي ولافتات تأييد له وتنديد باميركا.

ومن الهتافات التي رددها المتظاهرون: "اسمع يا ريغان القذافي ما بيركع" و"يا قذافي سير سير، دمر مصالحهم تدمير" و"اضرب يا عقيد اضرب خلي الاميركي يهرب خلي الانكليزي يهرب" "وتآتشر يا ارهابية بدك ضربة قوية" و"يا عربان الاستسلام بالقاهرة وبعمان بالسعودية وبعمان رح يتفجر البركان".

وبعد انتهاء التظاهرة اقيم مهرجان خطابي عند مدخل عين الحلوة، في الشارع التحتاني، حضره سكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي والمسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد حسن شمس الدين واعضاء "جبهة الانقاذ" و"اللجان الشعبية"

افتتح الاحتفال احمد دنان، ثم القى "ابو نسيم" كلمة "اللجنة الشعبية" قال: "ليعلم ريغان وتاتشر وكل من يضع يده في يد الارهابي ريغان، ان الارهاب الذي تمارسه طائراته وبوارجه الحربية سيكون الرد عليه بالطرق المناسبة، وليتوقعوا من الآن وصاعدا الرد على هذه التصرفات الحمقاء".

والقى "ابو ميثم" كلمة "اللجان الثورية العربية الفلسطينية"، فاعلن: "اننا لن نقف مكتوفين امام الارهاب الاميركي على شعبنا العربي في الجماهيرية، وسنرد بكل امكاناتنا على هذا الارهاب (...) سنقاتل اميركا والصهيونية حتى بالسلاح الابيض، سندهمهما في عقر دارهما". ودعا الاميركيين الموجودين في الوطن العربي الى الرحيل "لان دمهم اصبح مباحا لانهم ارهابيون، هكذا اراد لهم الارهابي المسعور ريغان".

والقى الدكتور نبيل الراعي كلمة "التنظيم الشعبي الناصري" قال: "اليوم يتأكد لنا اكثر من اي وقت مضى ان الامبريالية الاميركية والاستعمار البريطاني وربيبته اسرائيل اعداء الشعب العربي في كل مكان، لا فرق بين ضرب الشعب الليبي وضرب الشعب الفلسطيني وشعب صيدا، انها الامبريالية بعينها وعلينا توحيد البندقية لضرب مصالح الامبريالية في الوطن العربي، هناك في العالم العربي انظمة مهترئة ولا يجوز بعد اليوم القول ان اميركا محايدة، بل يجب ان نضرب كل الانظمة العربية التي تؤيد اميركا، ويجب ضرب الامبريالية في كل مكان.

وفي صيدا، اضربت مدارس رسمية عدة منها المدرسة الفنية العالية وثانوية المدخل الجنوبي والثانوية الرسمية للصبيان، واقيمت ندوات في المدارس تحدثت عن الاعتداء الاميركي.

سعد

وابرق الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى العقيد القذافي منددا بـ"الهجمات الامبريالية الاميركية المسعورة التي تحاول النيل من نضالكم الهادف الى تحرير الامة العربية وتوحيدها وهي الكبيرة بكم وبشعب عبدالناصر الزعيم الخالد لهذه الامة".

وقال: "ان هذه المعركة التي تخوضونها اليوم هي المعركة الحقيقية، وهي المعركة نفسها التي نخوضها في لبنان ضد العدو الصهيوني المحتل لارضنا المقدسة في الجنوب وعملائه المتصهينين الذين يسعون الى تفتيت لبنان وصهينته وسلخه عن محيطه العربي وجعله شوكة نافرة في خاصرة سوريا خندق المواجهة مع العدو الصهيوني.

على هذا الدرب نشد على ايديكم لمتابعة النضال معا حتى تحرير الارض العربية والانسان العربي من العدو الامبريالي الصهيوني الواحد لامتنا العربية الواحدة والموحدة".

حواتمة

وابرق الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة الى القذافي معتبرا "ان العدوان الاميركي الجديد يؤكد ان سياسة التعويل على الولايات المتحدة الاميركية لا تؤدي الا الى المزيد من الخطر والارهاب والضغوط الابتزازية لفرض شروط الاستسلام (...) وان جبهة سياسة العدوان والارهاب الاميركي يتم بحشد طاقات الجماهير واطلاق حريتها الديموقراطية وتوحيد القوى الوطنية وتعميق التحالفات مع قوى التقدم والتحرر والاشتراكية في العالم".

يعقوب

وابرق الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" السيد طلعت يعقوب الى القذافي منددا بـ"الهجوم الاجرامي" واكد "ان ارادة الشعوب قادرة على قهر قوة الولايات المتحدة كما حدث في فيتنام وكوبا ونيكاراغوا. وان وحدة قوى التحرر العربية قادرة على التصدي للارهاب والقرصنة الاميركية التي تشن ضد الجماهيرية وقيادتها الشجاعة".

"جبهة الانقاذ"

واعتبرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب في بيان لها ان الهجوم الاميركي على ليبيا "استهدف نظاما وطنيا يتصدى بشجاعة لكل التحديات الامبريالية الاميركية على رغم اختلال موازين القوى العسكرية". وقالت: "ان العدوان الاميركي الجديد على الارض العربية لا بد ان يواجه بمسؤولية قومية عالية مستندة الى توظيف كل طاقات الجماهير العربية واعدادها في معركة الدفاع عن الارض العربية في وجه التحديات والتعديات الامبريالية".

واستنكر الغارات الجوية الاميركية على ليبيا كل من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب ونقابة عمال التجارة ونقابة عمال الحدادة والميكانيك و"حركة اللجان الثورية الكردية" و"منظمة الشبيبة الفلسطينية" في صيدا واللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية في الجنوب.

ووزعت "حركة الثورة العربية" و"اللجان الثورية العربية" بيانا مشتركا في صور اعتبر ان الاعتداء "ذروة الارهاب العالمي الرسمي وتحد كبير لمشاعر كل احرار العرب والمسلمين في العالم".

وافادت مصادر فلسطينية ان دفعة من كوادر "الجبهة الشعبية - القيادة العامة ومقاتليها" تحركت فجر امس من صيدا الى ليبيا من طريق دمشق وعلى راسها المسؤول عن الجبهة في الجنوب "ابو الفدا" عمران، وقدر عدد الدفعة بنحو ١٠٠ مقاتل.

الشمال

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان الحياة في المدينة شلت جزئيا تنفيذا للاضراب الذي دعت اليه احزاب "الحركة الوطنية"، فأقفلت معظم المدارس الرسمية والخاصة في طرابلس والكورة وعكار، واغلقت المصارف ابوابها كما اقفل مرفأ طرابلس. اما الاسواق التجارية فكان الاقفال فيها جزئيا. وسارت في شوارع طرابلس تجمعات صغيرة من الشباب داعية الى الثأر، ومهيبة بالدول العربية "التضامن والوحدة ومقاطعة اميركا وبريطانيا".

واهاب بيان لـ"التنظيم الناصري - قوات ناصر" بالدول العربية والاسلامية "الوقوف في وجه العربدة الاميركية والصهيونية ضد حركة التحرر العربية وقلعة التحرر الوطني ليبيا الصمود والتصدي". وقال "ان دماء الضحايا لن تذهب سدى، وسيكون الرد في الشكل المناسب والوقت المناسب".

وفي مخيمي نهر البارد والبداوي نظمت مسيرات طالبية ورفعت لافتات الاستنكار والتنديد، وارتفعت هتافات ضد اميركا واسرائيل وانتهت المسيرات في باحتي المخيمين حيث القيت كلمات باسم فصائل المقاومة الفلسطينية نددت بالعدوان واعلنت الوقوف الى جانب ليبيا ووضع كل الامكانات في تصرف العقيد القذافي والشعب الليبي.

واصدر "التجمع الوطني الاجتماعي في المنية" بيانا دان فيه الاعتداء وقال "ان مسيرة الانتصار تبدأ بقرار الصمود والتصدي".

واصدرت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في قضاء عكار ومنطقة المنية بيانين دانا الاعتداء ووصفته بـ"البربري"، وقومت الاضراب في المنطقتين الذي شمل كل المرافق.

وقال بيان باسم "المقاومة الطرابلسية" ان الاعتداء هو "للايهام بان ليبيا تقود الارهاب بينما العالم كله يعرف ان اميركا هي مخترعة الارهاب وقائدته ابتداء من تشيلي ومرورا بنيكاراغوا وانتهاء بالاعتداء الاميركي على شعبنا في ليبيا".

البقاع

وقال مراسل "النهار" في بعلبك ان المدينة نفذت اضرابا رمزيا لمدة ساعتين شمل كل القطاعات.

واضربت الهرمل وقرى البقاع الشمالي طوال النهار وشلت الحركة تماما في المنطقة.

وانطلقت تظاهرة في مخيم الجليل شارك فيها الطلاب و"اللجنة الشعبية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" واشعل المتظاهرون اطارات عند ابواب المخيم.

وتحولت التظاهرة الى مهرجان خطابي تحدث فيه المسؤول في "الصاعقة" السيد محمود الواكد والمسؤول عن "حركة اللجان الثورية العربية - قوات الاقتحام" في المخيم السيد كارم طه.

ونظمت تظاهرة في بلدة عرسال جابت الشوارع وتكلم في نهايتها السيد عبد العزيز الفليطي، فطالب بـ"تعميم ظاهرة المقاومة الوطنية على العالم العربي".

ووزعت "اللجنة الشعبية في عرسال" بيانا دان اميركا واعتبرها "سيدة الارهاب الدولي".

وقال مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان مدارس المنطقة اقفلت وسارت تظاهرة من ثانوية المنارة قطعت السير على الطريق الدولية لمدة ساعة، ثم اقيم مهرجان خطابي في الثانوية، فندد الخطباء بالاعتداء وطالبوا الامة العربية بـ"الوقوف الى جانب ليبيا".



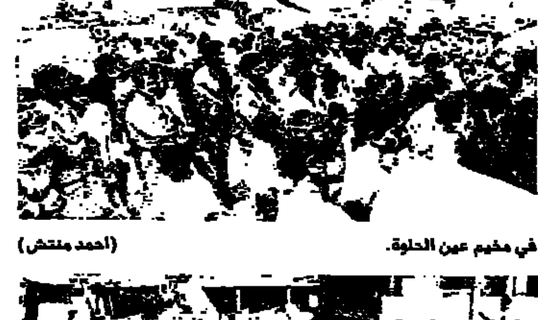
من تظاهرة "حزب الله" في بيروت.



مقدم التظاهرة. (توفيق العبدالله)

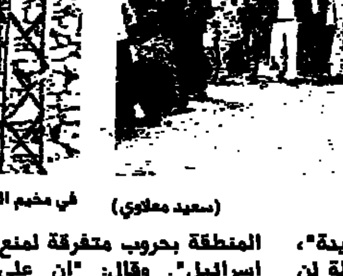


تظاهرة في احد احياء طرابلس. (حسان عصافيري)



في مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)





في البقاع الغربي. (سعيد معلاوي)



في مخيم الجليل في بعلبك. (رامز اسماعيل)

للحد من التفجيرات وتنظيم السير

"الهيئة الشعبية" في الشرقية قررت تدابير تدعمها الشرعية

اقرت امس "الهيئة الشعبية" في المنطقة الشرقية سلسلة تدابير لتنظيم السير الحد من موجة السيارات المفخخة.

وزعت الهيئة امس البيان الآتي: "بعد تكاثر موجة السيارات المفخخة في المناطق الشرقية وسقوط المئات من الضحايا البريئة بين قتلى وجرحى، ونتيجة لفوضى السير التي تضرب مناطقنا، رأت الهيئة الشعبية لزاما عليها التحرك الميداني السريع بغية ضبط الاوضاع ما امكن والحد من هذه الفوضى الامنية الخطيرة.

لذلك، بدأت الهيئة بامر من المنسق العام للهيئات الشعبية وبتوجيه الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المشاركة مع القوى الامنية الشرعية في عملية ضبط السير وتنظيمه.

عقد امس اجتماع في المكتب المركزي للهيئة حضره الرائد سعيد عيد آمر فصيلة الاشرفية والنقيب غسان بركات آمر فصيلة السير الوسطى، والنقيب ايلي ابو خليل آمر مفرزة الاستقصاء، والملازم جان داغر آمر مفرزة سير الشرقية.

وتدارس المجتمعون الحلول الناجعة والآيلة الى الحد من موجة السيارات المفخخة وتنظيم السير في مدينة بيروت بدعم من الهيئات الشعبية للقوى الشرعية الامنية لتنفيذ القرارات والقوانين المرعية الاجراء وتم التوصل الى القرارات الآتية:

اولا - تطبيق قوانين السير بكل دقة وحزم.

ثانيا - اقامة حواجز ثابتة ومتنقلة للقوى العسكرية الشرعية بمؤازرة عناصر الهيئة الشعبية المركزية.

ثالثا - مصادرة كل سيارة لا تحمل لوحة لبنانية صحيحة او لا توجد في حوزة صاحبها المستندات القانونية من رخصة السير ورخصة السوق او تحمل لوحة مزورة او اجنبية.

رابعا - منع وقوف السيارات في محيط المؤسسات العامة الرسمية والخاصة واماكن تجمع السكان والطلاب.

سادسا - التعميم على كل اصحاب محلات صب لوحات السيارات التقيد بالقوانين والقرارات والتعاميم الصادرة عن وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

سابعا - توضع هذه القرارات موضع التنفيذ العملي صباح الجمعة الواقع فيه ٨٦/٤/١٨.

ثامنا - تنذر الهيئة الشعبية كل من يخالف هذه القرارات باتخاذ العقوبات الميدانية الفورية في حقه".

"الادارة المدنية" طلبت من المتعهدين التقيد بشروط تنفيذ المشاريع



اجتماع "الادارة المدنية" في عاليه. (رمزي م. مخرفية)

عاليه - "النهار":

عقد رئيس مكتب القطاع العام في "الادارة المدنية" في الجبل المهندس بهيج ابو حمزة اجتماعا حضره امين سر منطقة عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور سامي مروش والدكتور طلال القنطار والمهندس رضا الفقيه من مجلس الانماء والاعمار والدكتور نزيه طالب من دار الهندسة واصحاب شركات المقاولات المهندسون حليم حمد واكرم صعب وبريد عبد الباقي وسمير المقدم ومحمد سعاده.

رحب الدكتور مروش بالحضور، وشكر القيمين على تنفيذ المشاريع الانمائية في الجبل، ودعاهم الى التقيد بالشروط المطلوبة لتنفيذ هذه المشاريع.

ثم عرض المجتمعون المشاريع التي يشهدها الجبل وخرجوا بالمقررات الآتية:

اولا - التشديد على وضع برامج عمل مفصلة وواضحة للمتعهدين تتماشى مع الفترات الزمنية المعطاة لهم حسب الواقع وضمن فترة زمنية لا تتعدى الاسبوعين، اي اوائل شهر ايار المقبل، مع شرح كل الظروف والوقائع التي تحول دون تسليم مشاريعهم ضمن الفترات الزمنية التي وافقوا عليها عند توقيعهم عقد الاعمال ومناقشته مع المجلس وبقية الدوائر المعنية مثل وزارة الاشغال العامة والادارة المدنية ودار الهندسة.

ثانيا - وضع المتعهدين برامج مفصلة لتحديد مزامنة العمل على الطرق وتوقيت العمل وبرمجته على نحو متواز لكي تؤمن وجهات السير في شكل سليم.

ثالثا - طلب تزويد المتعهدين اجهزة فنية قادرة على الايفاء بالغرض المطلوب مع احترام المقدرات المتخذة من اجل حسن سير العمل وانجازه.

رابعا - عدم التعرض للاملاك، خصوصا لدى العمل على الطرق، وطلب تعيين مهندس لتقبل مراجعات الاهالي.

خامسا - دراسة لايجاد حلول جذرية لكل الطوارىء.

سادسا - طلب برامج عمل من المتعهدين، واطلاع المجلس على اوضاعهم دوريا. وتفقد المجتمعون بعض المشاريع في منطقة عاليه.

سكاف وغبريل عرضا هاتفيا شؤون القائمقاميات

طرابلس - "النهار":

تلقى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اتصالا هاتفيا من وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف. وتناول البحث شؤونا ادارية تتعلق بموظفي القائمقاميات في اقضية الشمال، وانتهى بدعوة الوزير المحافظ الى اجتماع في مقره في بيروت الاسبوع المقبل لبت هذه الشؤون.

وحيال الامن المستتب شمالا، لم ير المحافظ غبريل ضرورة لجلسة لمجلس الامن الفرعي الذي عقد اجتماعه الاخير في الاول من آذار الماضي، واستعاض عنها امس بزيارة كل من قائد المنطقة العسكرية في الجيش اللبناني العقيد نعيم فرح، ورئيس فرع المخابرات المقدم علي شعيب ورئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار، وعرض معهم الوضع الامني، وابدوا جميعهم ارتياحهم.

وانتهى النشاط الاداري الرسمي امس باطلاع المحافظ من رئيس مصلحة الهاتف السيد محمد الخربطلي ورئيس الدائرة الفنية في بلدية طرابلس على ما تم انجازه من تمديدات لخطوط الهاتف في طرابلس تمهيدا لاعادة الاتصالات الداخلية الى طبيعتها.

واوصى المحافظ في اتصال هاتفي مع اميون، قائمقام الكورة السيد رياض القاوقجي، المسؤول عن بلدية بريزا، بالاهتمام بتعبيد طرقها الداخلية واعادة بناء ما تهدم منها وتوفير الانارة لها.

"اتحاد الغوث" زار قبلان

زار امس المنسق لبيروت وضواحيها في اتحاد غوث الاولاد السيد عبد الرؤوف علويه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، واطلعه على نشاطات الاتحاد وتقديماته للمواطنين في كل المناطق اللبنانية. واشاد قبلان بدور الاتحاد في خدمة المواطنين.

منح الصلح في ندوة "ثورة ٢٣ يوليو"

يشارك السيد منح الصلح في الندوة التي ستعقدها اللجنة التحضيرية لندوة "ثورة ٢٣ يوليو" في القاهرة في فندق هيلتون خلال الفترة من ٣ ايار ١٩٨٦ الى ٦ منه، وذلك تحت عنوان "قضايا الحاضر وتحديات المستقبل".

وتتألف اللجنة من السادة: احمد بهاء الدين، امين هويدي، الدكتور عصمت سيف الدولة، محمد حسنين هيكل، الدكتور يحيى الجمل عن مصر، ومنح الصلح عن لبنان، والاخضر الابرهيمي عن الجزائر، وجاسم القطامي، الدكتور سعاد الصباح عن الكويت، واحمد البصري عن المغرب، واديب الجادر عن العراق.

وتهدف الندوة الى تعريف الاجيال الصاعدة داخل مصر وخارجها بانجازات ثورة تموز وممارساتها والى تقديم تقويم نقدي لها بنجاحاتها واخفاقاتها وعلاقتها بالمواضيع الآتية: استراتيجية الاستقلال الوطني، استراتيجية التنمية المستقلة، استراتيجية التغيير الاجتماعي، التغيير الثقافي، استراتيجية التطوير السياسي، المسألة القومية، الصراع العربي - الاسرائيلي، تحديات المستقبل.

رابطة العمال السوريين تهنىء الاسد بذكرى الجلاء

وجهت رابطة العمال السوريين برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد لمناسبة الذكرى الـ٤٠ للجلاء.

وجاء في البرقية: "ليس مصادفة ان يترافق احتفالنا بهذه المناسبة في هذا العام مع جملة التهديدات والاستفزازات التي يطلقها قادة العدو الصهيوني ضد قطرنا العربي السوري ومع العدوان الاميركي الغاشم ضد الشقيقة ليبيا التي تشكل الى جانب قطرنا العربي السوري والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية السد المنيع امام المخططات العدوانية التي يحاول الصهاينة واسيادهم فرضها على امتنا العربية".

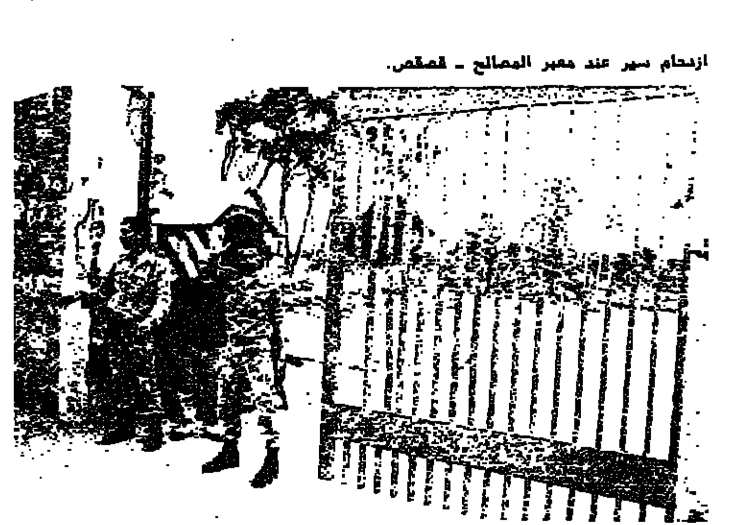
واصدرت الرابطة بيانا اكدت فيه "ان استقلال قطرنا كان المدماك الاول في جدار الوحدة العربية. ولم تكتف سوريا بحماية استقلالها وبناء ذاتها وتطوير قدراتها، وانما تابعت كفاحها في دعم حركات التحرر العربية".

المرور حُصر بمعبري المصالح والمريجة

مناوشات محدودة على محاور بيروت وهدوء نسبي في المتن الشمالي


معبر المتحف ـ البربير بلا حركة.


ازدحام سير عند معبر المصالح ـ قصقص.


بوابة الفرنسيسكان ـ سباق الخيل غير سالكة. (يوسف بدر الدين)

لم تشهد المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل اي تطورات بارزة، ما خلا مناوشات محدودة قرابة الثانية بعد الظهر على محور البريمو ـ السوديكو ـ البرجاوي ـ رأس النبع، تخللها اطلاق قذائف.

استرخت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل مع الصباح بعد انتكاسة مساء الثلثاء شملت محاور طريق صيدا القديمة امتدادا الى محور السوديكو ـ البريمو البرجاوي ـ رأس النبع والاسواق القديمة. ولم تعكر هذا الهدوء سوى رمايات قنص محدودة على محاور طريق صيدا القديمة غزرت قرابة الحادية عشرة قبل الظهر.

وقرابة الاولى بعد الظهر حصلت مناوشات محدودة على محور البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع ـ السوديكو رافقها اطلاق قذائف صاروخية متقطعة. وقرابة الاولى والنصف سمع دوي انفجار عقبته انفجارات خفيفة، تبين انها ناجمة عن انفجارات في مخزن للذخيرة في منطقة رأس النبع ـ البرجاوي.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان رصاص القنص على محور رأس الجبل في عاليه ادى الى اصابة شاب من آل هرموش نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية لخطورة اصابته.

المعابر

وصباح امس بدأ تنفيذ قرار قيادة الجيش بالغاء تصاريح المرور على "بوابتي" الفرنسيسكان ـ ميدان السباق التي خصصت للضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام، والمتحف ـ البربير التي خصصت للوزراء والنواب والسفراء.

واحدث اقفال هذين المعبرين ازمة سير خانقة على معبر المصالح ـ قصقص، حيث اصطفت صفوف طويلة من السيارات في الاتجاهين.

وبدورة شهد معبر الحدث ـ المريجة حركة سير في الاتجاهين.

وفي المتن الشمالي استعاد محورا ضهور الشوير ـ العيرون ـ النوار وعين التفاحة ـ شرين ـ شويا هدوءهما بعد التراشق الذي دار يوم الثلثاء ورافقه قصف طاول احياء سكنية. وسجلت قرابة العاشرة رمايات رشاشة وطلقات قنص على امتداد هذين المحورين.

وحتى المساء ظل الوضع هادئا نسبيا.

● ادى رصاص قنص استهدف عين الرمانة بعد ظهر الثلثاء الى جرح مارلين انطوان شلهوب (١٥ عاما).

قيادة الجيش ومعبرا قصقص والمريجة

اصدرت امس قيادة الجيش الاتي:

"تسهيلا لمرور المواطنين على معابر العاصمة، يخصص اعتبارا من نهار الخميس ١٩٨٦/٤/١٧ (اليوم) معبر المصالح ـ قصقص للسيارات السياحية فقط، ومعبر الكفاءات ـ المريجة لسيارات الشحن والاوتوبيسات، اضافة الى السيارات السياحية، على ان تفتح المعابر من السادسة صباحا حتى السادسة مساء".

ادارة "الموقف" ترفع شكواها الى المسؤولين

اعلنت ادارة مجلة "الموقف" ان وفدا منها زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واطلعهم على "الاعتداء الذي تعرض له اثنان من موزعي المجلة في بيروت".

واعتبرت الادارة ان الحادث "يتعارض مع ابسط المبادىء الاخلاقية والوطنية" وشددت على "ضرورة اعادة الاعتبار الى الجسم الصحافي ومؤسساته وكل المؤسسات التي تتعرض للتهديد يوميا على ايدي المسلحين".

القوة الحزبية انتشرت في المخيمين

"هيئة العمل": انها للجميع "الديموقراطية": تركت ارتياحا

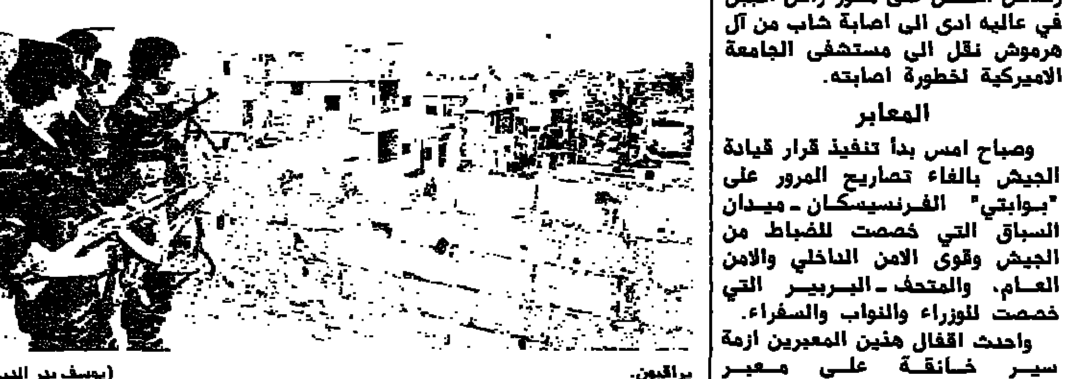
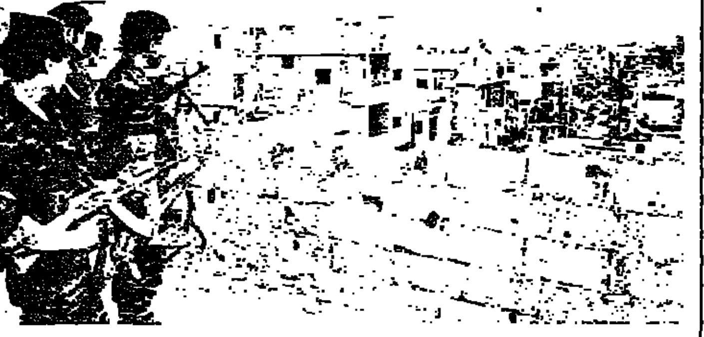
قبل الانطلاق في المدينة الرياضية.



الانتشار في صبرا.

يشرفون على تمركز القوة.


في شاتيلا.



يراقبون. (يوسف بدر الدين)

انتشرت بعد ظهر امس القوة الامنية التي شكلتها "هيئة العمل الوطني" في ٦ مراكز في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما.

ظلت الهيئة وقيادتا حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمراقبون السوريون طوال امس يعملون على درس سبل تنفيذ انتشار القوة. وعقد لهذه الغاية اجتماع في فندق "بوريفاج". وشكلت لجنة من "امل" و"جبهة الانقاذ" مهمتها دخول مخيم شاتيلا لاستطلاع المواقع والنقاط التي ستتمركز فيها القوة. ولدى وصول اللجنة الى محلة الكلية العسكرية سمع دوي انفجار في زاروب ابو صالح، لكن اللجنة اكملت جولتها.

وسجلت قبل الظهر رمايات قنص والقاء قنابل في صبرا ما لبثت ان توقفت.

وقرابة الرابعة بدأت عناصر القوة الحزبية بالتجمع في المدينة الرياضية. وقرابة الخامسة الا ربعا بدأت بالتمركز في المواقع المحددة لها في صبرا وشاتيلا.

وبعد انتهاء تمركز القوة ادلى عضو "هيئة العمل الوطني" السيد عبد الامير عباس بتصريح قال فيه: "بعد اكتمال الاتصالات والمشاورات، وتنفيذاً لمقررات دمشق وقيادة هيئة العمل الوطني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، استطلعت قيادة القوى الحزبية الضاربة ومعها مسؤول من حركة "امل" وجبهة الانقاذ والمراقبون السوريون، مواقع تمركز القوة، وذلك باشراف كامل من قيادة هيئة العمل الوطني وجبهة الانقاذ. وفي الرابعة والدقيقة الـ٤٥ بدأت عناصر القوة الحزبية بالتمركز في النقاط المحددة لها على النحو الاتي:

١ ـ موقع دلال المغربي.
٢ ـ موقع جيش التحرير قرب سينما الشرق.
٣ ـ اريحا.
٤ ـ نادي الامل.
٥ ـ الدوخي.
٦ ـ منطقة الاستديو.

وتم التمركز في كل النقاط من دون اي حادث او عائق وسط ابتهاج جميع المواطنين وترحيبهم داخل المخيم ومحيطه.

اننا اذ نؤكد مرة اخرى ان هذه القوة هي قوة للجميع لانها ليست منحازة الى احد بل منحازة الى الحل الوطني وللدعم العربي لمواجهة اسرائيل وعملائها، وانها ستعمل على تثبيت الامن والطمأنينة لجميع المواطنين بلا استثناء، مؤكدين ان وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني ووحدة المصير المشترك هدفنا جميعا".

واشار الى ان الجرافات دخلت المخيمين ليلا، وستبدأ ازالة التحصينات صباحا، وان عائلات كثيرة عادت الى المنطقة التي كانت مسرحا للاشتباكات بعد انتشار القوة.

وصرح ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بالاتي:

"لقد ترك انتشار القوة الضاربة ارتياحا واسعا لدى جماهير شعبنا الفلسطيني التواقة الى تعزيز التلاحم ما بين ابناء الصف الوطني الواحد على اسس سياسية واضحة تشكل مدخلا سليما لاعادة تنظيم العلاقة ما بين القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية تكفل لابناء فلسطين حقوقهم المدنية والوطنية في ممارسة دورهم بالكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي. ومن هنا نرى اهمية الاسراع في استكمال الاجراءات الهادفة الى اعادة الامور الى طبيعتها بالتعاون مع هيئة العمل الوطني وكل القوى الوطنية".

واشارت الجبهة الى ان احد قادتها السيد علي فيصل شارك في اللقاءات والاتصالات التي مهدت لانتشار القوة.

● وجهت "اللجان الشعبية الفلسطينية" في الشمال امس رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد ناشدته فيها "العمل على وقف الحرب التي تشن ضد اهلنا في مخيمات بيروت، لما لكم من دور مميز وطليعي".

وجاء في الرسالة: "اننا نؤكد تمسكنا بتنفيذ اتفاق دمشق الذي تم برعايتكم لان ما يجب ان تحشد له كل الطاقات هو التصدي للمشروع الصهيوني الامبريالي".

ابلغ اصحاب الافران تثبيت سعر الرغيف

"مجلس صيدا" دان ارهاب اميركا ودعا العرب الى التنسيق لمواجهته

اجتماع "المجلس السياسي لصيدا" في حضور اصحاب الافران. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

دان "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا "الارهاب السافر الذي ارتكبته الولايات المتحدة ضد الجماهيرية الليبية"، معتبرا انه "عدوان يستهدف كل الشعوب العربية والقضايا القومية العربية". ودعا "الى التنسيق بين كل القوى الثورية الوطنية والتقدمية العربية".

عقد المجلس امس اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد، في حضور النائب الدكتور نزيه البزري وجميع الاعضاء، واصدر البيان الاتي:

"١ ـ توقف المجلس امام العدوان الاميركي على الجماهيرية العربية الليبية، مشيرا الى انه مرة اخرى في اقل من شهر تتعرض الجماهيرية لعدوان غادر على ايدي الامبريالية الاميركية التي تستخدم كل ما في ترسانتها من اسلحة حديثة قاتلة وتستنفر من اجله كل المواقع السياسية المتواطئة معها فترتكب المجزرة تلو المجزرة في حق المدنيين والتجمعات السكنية، مموهة ذلك بأعتى حملة اعلامية كاذبة.

ان الامبريالية الاميركية بعدوانها المتجدد على الجماهيرية الليبية تحاول تكريس التعامل بمنطق القوة والعنف وفرض الارادة على الدول والبلدان المستقلة ذات السيادة حين لا يتوافق نهجها السياسي العام مع ارادة حكام واشنطن ورغبتهم واهدافهم، ومرة جديدة تسعى واشنطن بعربدتها هذه الى ان تقدم نفسها من موقع السيادة على العالم والمتحكمة بمصائر شعوبه تبعا لمشيئتها ومن اجل مصالحها.

اننا ندين بشدة هذا الارهاب السافر الذي ارتكبته الولايات المتحدة الاميركية، ونعلن وقوفنا الى جانب شعب ليبيا وقيادته الثورية المناضلة، مثمنين عاليا القرار الشجاع بمقاومة هذا العدوان السافر معتبرين انه موجه ليس فقط ضد ليبيا، بل ضد جميع الشعوب العربية وضد كل القضايا القومية العربية، وفي مقدمها قضية فلسطين. وهي جزء من الهجمة الامبريالية الصهيونية. ففي ليبيا العدوان الاميركي، وفي المشرق العربي التهويل بالحرب على سوريا، وفي لبنان التصعيد الاسرائيلي المتواصل لضرب الوفاق وانهاء حال الحرب. انها معركة واحدة تخاض من المغرب العربي الى مشرقه، مما يظهر مستوى التنسيق العالي بين قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية المتواطئة لمصلحة هذا العدوان، لذلك نحن مدعوون الى رفع مستوى التنسيق بين كل القوى الثورية الوطنية والتقدمية العربية وفي مقدمها التحالف الوطني اللبناني الفلسطيني مع الشقيقة سوريا الذي تدعمه قوى السلم والتحرر في العالم، وضرورة التجاوب مع اوسع حملة تضامن مع الشعب الليبي وقيادته المناضلة.

٢ ـ استقبل المجلس وفدا من اصحاب الافران في صيدا وناقش معه قرار المجلس القاضي بتثبيت سعر الرغيف الذي حدده في الاجتماع السابق، وبعد اللقاء تم الاتفاق على التزام قرار المجلس.

٣ ـ عرض المجلس التقرير الامني في صيدا، واتخذ بعض التوصيات في هذا الشأن".

اللواء الأول عزز عناصره في المنطقة

مقتل المسؤول عن الشيوعي في مشغرة وجرح ٥ في اشتباك مع "أمل"

البقاع الغربي ـ "النهار":

يبدو ان الصدامات التي حصلت في بعض قرى البقاع الغربي بين حركة "امل" والحزب الشيوعي الاحد الماضي لم تنته، اذ انتقلت اول من امس الى بلدة مشغرة حيث تواجهت عناصر من "امل" واخرى شيوعية بالاسلحة الرشاشة والصاروخية لمدة اربع ساعات.

واسفرت الاشتباكات عن مقتل المسؤول عن الحزب الشيوعي في البلدة عباس شرف وخطف ثلاثة حزبيين، وتدخلت القوات الامنية المعنية بأمن المنطقة للتهدئة.

وذكرت مصادر امنية "ان طرفا ثالثا دخل على الخط فرمى قذيفة هاون من عيار ٦٠ملم على مدافن بلدة القرعون المجاورة، في محاولة لاضفاء الطابع الطائفي على الخلاف، لكن اهالي القرعون رفضوا الانجرار ودعوا جميع الاطراف الى التحلي بالصبر وتحكيم العقل".

واقام الشيوعيون امس حاجزا في وادي مشق للتدقيق في هويات المارة، فيما انتشرت عناصر من "امل" على محور سحمر ـ يحمر ـ لبايا ـ مشغرة ـ عين التينة ـ سد القرعون. ومنع حاجز الجيش اللبناني عند سد القرعون سيارات كانت تقل مسلحين من العبور في الاتجاهين. ومنع السير في هذه المنطقة لساعات.

وكانت قيادة اللواء الاول في الجيش ارسلت تعزيزات الى حواجزها عند سد القرعون ومثلث مشغرة ـ عيتنيت ويحمر وسحمر، قدرت بنحو ٢٠٠ رجل و٢٠ مدرعة، وطلبت من عناصرها الدفاع عن مواقعها وعدم التخلي عنها لاي طرف ايا تكن النتائج، ومنع اي مسلح من المرور على هذه الحواجز.

ونشطت الفاعليات السياسية والروحية والامنية لتلطيف الاجواء، فيما ظل التوتر مخيما على قرى المنطقة التي شهدت المواجهات العسكرية.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا لحركة "امل" ـ المنطقة السابعة في البقاع الغربي ناشد "الحريصين على تحرير البلد توجيه بنادقهم الى اسرائيل وليس الى صدور اخوانهم". واتهم البيان الشيوعيين "بمحاولة السيطرة على المنطقة وادخال عناصر غريبة حاولت اغتيال المسؤول عن الحركة في المنطقة احمد عباس، مما اضطر الحركة في المنطقة السابعة الى التدخل وحسم الامر وتحرير مشغرة". واعلن "ان جميع المخطوفين لدى الحركة سلموا من دون اذى بعدما لاقوا معاملة حسنة".

واضافت الوكالة "ان الاشتباكات حصلت بسبب اطلاق النار على المسؤول عن "امل" في المنطقة السابعة احمد عباس في مشغرة واصابة احد مرافقيه بجروح. وان المسؤول عن الحزب الشيوعي في البلدة عباس شرف قتل في الاحتكاك. وان اثنين من الجرحى نقلا الى بيروت فيما نقل ثلاثة الى مستشفى جب جنين عرف منهم حسين زطام".

غوكسيل: خفض حجم القوة الفرنسية امر مؤسف

صور ـ "النهار":

علق الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل على اقتراح فرنسا التمديد للقوة الدولية شهرين فقط، قال:

"لقد اوصى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بالتمديد للقوة الدولية ستة اشهر، ووجهة نظره في هذا الشأن جاءت مفصلة في تقريره الذي قدمه الى هيئة الامم، وامر الاقتراح الفرنسي عائد الى مجلس الامن".

واضاف غوكسيل: "ان الكتيبة الفرنسية تؤدي دورا بارزا في الجنوب واي خفض في حجمها سيكون امرا مؤسفا".

"الجبهة الشعبية": قصفنا موقعا للحد والاسرائيليين

وزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيروت امس البلاغ العسكري الاتي:

"بناء على الاوامر الصادرة، وبعد استطلاع دقيق تحركت مجموعة الشهيد غسان كنفاني في ١٩٨٦/٤/١٢ الى هدفها المحدد فاغارت على موقع مشترك لقوات العميل لحد والاسرائيليين، بين تولين وقبريخا في جنوب لبنان، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، واصابت الموقع اصابة مباشرة، وعلى اثر ذلك مشط العدو المنطقة بينما تمكنت المجموعة من الانسحاب الى موقع انطلاقها بسلام".

"المقاومة الاسلامية"

افادت "المقاومة الاسلامية" ان احمد شمص الذي احتفلت بذكراه اول من امس في مخيم الرشيدية في صور هو لبناني وليس فلسطينيا، كما ورد في الخبر الذي نشر في "نهار" امس.

الذكرى الاولى للولا عبود

لمناسبة الذكرى الاولى لسقوط لولا الياس عبود يقام في العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل قداس وجناز في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في القرعون.

وتحيي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية و"اتحاد الشباب الديموقراطي" والحزب الشيوعي اللبناني نشاطات ثقافية وسياسية في المناسبة.

دهم شبعا وتمشيط قرب مرجعيون والمقاومة هاجمت في "الحزام الامني"

دهمت امس قوة اسرائيلية ترافقها عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" بلدة شبعا، فيما شن رجال المقاومة هجوما على جبل باسيل وقصفوا محور رامية في بنت جبيل.

مراسل "النهار" في حاصبيا قال ان قوة اسرائيلية تضم ملالتين من طراز "م ١١٣" وسيارتي "جيب" وسيارتين مدنيتين اقتحمت بلدة شبعا. وحاول حاجز نروجي منعها من دخول البلدة فلم يفلح، لكن سيارتين نروجيتين واكبتاها.

ودهمت هذه القوة منازل في شبعا عرف من اصحابها خليل حمدان وسليمان شريفة وقاسم ماضي ويحيى صعب وحسن مرشد ضاهر. وبعثرت محتوياتها، ثم غادرت البلدة نحو حاصبيا. واخضعت علي عبد الغفور قعدان للاستجواب.

وفي بلدة شويا هاجمت عناصر من "الجنوبي" قبل ثلاثة ايام المدرسة الرسمية ليلا واطلقت النار فيها، والقت قنبلة يدوية في الملعب بحجة ان احد عناصر المقاومة الوطنية شوهد فيها.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" مشطت مناطق في مرجعيون ومحيط الخيام وسهل الدردارة، فيما حلق طيران مروحي فوق بلدة حاصبيا وقرى منطقتها ومحور برغز وصولا الى مرجعيون. كذلك مشطت بلدتي قليا وزلايا واحراج الليطاني واطراف بلدة ميدون وقليا حيث اصيب عدد من المنازل عرف من اصحابها احمد حسين عبدالله واحمد يونس وجميل عبدالله. واصيبت حسينية البلدة.

وطاول التمشيط التلة المواجهة لحاجز الجيش اللبناني في زلايا فتضرر منزل داود عباس.

واضافت الوكالة "ان رجال المقاومة الوطنية شنوا هجوما ناجحا على موقع ميليشيات لحد على جبل باسيل مستخدمين الاسلحة الرشاشة والصاروخية بعدما قصفوه بقذائف الهاون. وذكرت المعلومات ان الهجوم استمر نحو نصف ساعة، وادى الى جرح احد عناصر الموقع وتدمير مربض رشاش ثقيل. كذلك قصف رجال المقاومة موقعا على محور رامية في بنت جبيل بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم".

واصدرت "المقاومة الوطنية المتحدة" في لبنان البيان الاتي: "فجر الاربعاء ١٦ نيسان نصبت احدى مجموعات الداخل في المقاومة الوطنية المتحدة في لبنان مكمنا لدورية مؤللة مشتركة للجيش الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد على طريق شقرا ـ حولا واشتبكت مع عناصر الدورية مستعملة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. واعطبت احدى اليات الدورية وشوهدت النيران تندلع فيها، واوقعت اصابات في افراد الدورية، ومشط العدو المنطقة بالرشاشات الثقيلة وقذائف مدفعية الهاون، مركزا قصفه المدفعي على وادي سلوقي، بينما خفت سيارات الاسعاف لاجلاء الاصابات".

الملخص الاسبوعي للقوة الدولية

اذاع امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت الملخص الاسبوعي الذي تعده قيادة القوة الدولية عن الحوادث والتطورات في منطقة عملها في الجنوب، بين ٧ نيسان الحالي و١١ منه، وهنا نصه:

أ ـ الحوادث:

١ ـ خلال الاسبوع الماضي اطلق موقع للجيش الاسرائيلي قرب علمان النار على مقربة من مركز فنلندي في المنطقة نفسها. واطلقت الميليشيات النار مرة واحدة على مقربة من دورية ايرلندية قرب حداثا، ومرة على المركز الايرلندي قرب حداثا ايضا، وثلاث مرات على مراكز ايرلندية قرب الطيري.

٢ ـ خلال الفترة نفسها سلمت عناصر آتية من منطقة صور الى حواجز القوة الدولية قنبلة يدوية واحدة و٨ بنادق و١٥ مسدسا وكمية من الذخيرة.

٣ ـ خلال الاسبوع الماضي منعت الحواجز الدولية في كل القطاعات ٢٧ عنصرا مسلحا من المرور.

وصادرت حواجز القوة الدولية بندقية وقنبلتين يدويتين و٤ مسدسات و٢ قذائف وكمية من المتفجرات.

ب ـ حوادث اخرى:

١ ـ في ٧ نيسان ١٩٨٦ توفي الملازم ك. تورث بو من فرقة الصيانة النروجية لاسباب صحية. وبوفاته ترتفع خسائر القوة الدولية الى ١٤١ قتيلا من بينهم عشرة نروجيين.

٢ ـ في ٨ نيسان ١٩٨٦ اقيم احتفال بتقليد الاوسمة لمخيم قيادة القوات الدولية في الناقورة.

٣ ـ في ١٠ نيسان ١٩٨٦ اقيم احتفال بتقليد الاوسمة للكتيبة الايرلندية في بلدة تبنين".

"الجماعة الاسلامية" والصليب الاحمر بحثا في سبل اطلاق المعتقلين

صيدا ـ "النهار":

استقبل المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار امس المسؤول عن بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الجنوب السيد انطوان كيكلان يرافقه السيد زياد ارناؤوط.

وافادت مصادر "الجماعة الاسلامية" ان البحث تطرق الى "السبل الآيلة الى تسهيل مهمات المؤسسات الانسانية ومنها مؤسسة الصليب الاحمر التي تقوم بخدمات عدة، خصوصا في الظروف الصعبة. وتناول الوسائل المؤدية الى الاتصال بابنائنا المعتقلين لدى العدو الصهيوني وميليشيا العميل لحد في الجنوب، تمهيدا للافراج عنهم. وتم التشاور في تقديم مساعدات الى الهيئات الصيداوية المهتمة بالشؤون الصحية والاجتماعية".

الطقس

سكان المناطق الجبلية والمتن الاعلى والشوف والمتن الشمالي، تنفسوا امس الصعداء، بعدما امطرت السماء، فروت الارض بعد تشاف استمر اكثر من شهر ونصف شهر. والمطر هنا يعني ابعاد خطر العواصف الرعدية التي تجلب البرد الذي يفر ببراعم الاشجار المثمرة والكرمة، وبالثمر اذا كان قد اينع.

والمراصد في الحوض الشرقي للمتوسط تشير الى طقس متقلب ينعكس على بلدان المنطقة ومنها لبنان حيث سيكون الطقس حتى مساء اليوم متقلبا مع استمرار احتمال سقوط امطار فوق الجبال.

الرياح السطحية غربية ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢١ درجة، على علو الف متر من ١٠ الى ١٦، في البقاع من ١٠ الى ٢٤. الرطوبة من ٤٠ الى ٨٠ في المئة. البحر هادىء.

القوات السورية في طرابلس صادرت ذخائر

طرابلس ـ "النهار":

صادرت القوات السورية العاملة في طرابلس ليل الثلثاء ـ الاربعاء من سوق البازركان ستة صناديق ذخيرة لرشيشات كلاشينكوف.

وآزرت قوة منها صباح امس قوة من رجال الدرك في ازالة بسطات واكواخ انشئت على ارض الغير في منطقة التل، ولم يحدث هدمها اية اشكالات او اعتراضات.

٣ جرحى وعبوتان وسلب بالقوة

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● في وطى المصيطبة اصيب ايمن نصر بطلق ناري في رأسه، ونقل الى المستشفى.

● في محلة المنارة، انفجرت عبوة ناسفة داخل ملعب مدرسة السلام، فاصيبت عاملة التنظيفات مريم دياب بجروح.

● ادعت كاترين عيد لدى مخفر الدكوانة ان مسلحين دخلا منزلها وكمّا فاها وسلباها حقيبة تحوي اموالا وحلى بقيمة ٧٠ الف ليرة لبنانية.

● في بلدة تبنين، دخل ثلاثة مسلحين محل عبده الحداد لبيع الحلى واوثقوا صاحبه وسلبوه كمية من الحلى وسلبوا شقيقته حلاها. وقدرت قيمة المسلوب بمبلغ ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى ابرهيم الخليل لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل منزله في شارع الاوزاعي بواسطة الكسر والخلع، وسرق منه حلى واموالا بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● في برج حمود، شارع الفيلان، اطلق مجهول النار على طوني جاني فاصابه في بطنه.

● في بلدة برجا، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة ابرهيم محمد دقدوقي، فاوقعت فيها اضرارا.

جثة وطى الجوز لسائق صيداوي

صيدا ـ "النهار":

تبين ان الجثة التي عثر عليها قبل يومين في محلة وطى الجوز، قضاء كسروان هي لسائق شاحنة من صيدا يدعى يوسف احمد سانتينا (٤٠ عاما).

واوضحت مصادر امنية في صيدا ان يوسف توجه في شاحنته الى شكا لنقل كمية من الاسمنت وقتل على ايدي مجهولين في جونية. ونقل الصليب الاحمر اللبناني جثته امس الى صيدا ودفنت في جبانة المدينة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "رابوديون - ٩" ناقلة ١٥٠ طنا.
وغادرته ٤ بواخر هي: "زغرب" و"الخالد - ٢" و"فيتيا نوفيتسكي" و"رابوديون - ٩".
وبقيت في المرفأ ٧ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بريغيل	للشحن	بحر شيبنغ
٧	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
٨	ساوث سي	٣٦٢٥٠ ملحا	ع. مكاوي
١٠	كون فالديه	١٥٠ (ا)مختلفا	اورانيا
١١	فوريزو	٥٤٠٠ (ا)مختلفا	يونيشيب
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	—	مؤسسة عيسى
خارج الاحواض	مايا	للشحن	ح. ثابت
خارج الاحواض	روبا	—	ج. عساف
خارج الاحواض	ايدي - ١	للشحن	سي لاين شيبنغ
خارج الاحواض	اوتيكس ايلاند	للتموين(ا)	قدموس شيبنغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
زالاتوغراد	برغاز	٥٥٠ مختلفا	المكتب الجزائري
مونديال كار	انفير	٥٣ سيارة	ح. ثابت
سي نورث	رافينا	٣٥٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
جولي جيالو	طرطوس	١١٥ سيارة	ح. ثابت
ساشكين	سالونيك	٥٨ ماشية	ي. برجاوي
فريديوتيس - ٢	راسا	١٥٠ ماشية	س. شعر
ساجيتاريوس	مرسيليا	٥٠ مختلفا	ر. سعادة
غاز ادرياتيكا	زويتينا	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشنال

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٥ نيسان كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٤٢ طنا، منها ١٤٠ طنا تسليما مباشرا و١٩٠ طنا الى المستودعات و١١٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٤٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٣٥ طنا، منها ٤٢٤ طنا من المستودعات و١٦١ طنا من المستوعبات و٢٥٠ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
متنر	خشب	الملاحة والنقل
عبد الفتاح	لشحن الخشب	اللبنانية العربية
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
جوهر	خشب	ستوت للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ريس - ١	للشحن	اللبنانية العربية
رنا	خشب	اللبنانية العربية
عارف	لشحن الخرضة	مؤسسة عيسى
ب - المنتظرة:		
بيتهوفين	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
كريزانتي	ورق	اللبنانية العربية
كاتي - ج	سيارات	بطش للملاحة
عبوني - ت	حبوب	البحر المتوسط
ابو عبدو	لشحن الاسمنت	البحر المتوسط
اغدي	سيارات	م. مبيض
دوفين	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيس
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبنغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
مونديال كار	٢٢٨ سيارة	ح. ثابت
باتسين	٥٠٠ مشتقات حليب	دلتا ترانسبورت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاتي - ج	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
اغدي	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
انديانا بوليس	سيارات	خضرة وشركاه(ا)

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	ا. كفوري
صوفي	فراغة	ا. كفوري
سيريوس	فارغة	ي. كفوري

مذكرة المصارف "مشروع اتفاق كامل":

تنزيل الاحتياط الالزامي النقدي وميثاق شرف للاكتتاب في السندات

بعد تسليم جمعية مصارف لبنان اول من امس مذكرتها عن الوضع النقدي والمصرفي الى رئيس الجمهورية، زار امس وفد منها برئاسة السيد عادل القصار وعضوية الدكتور هشام البساط كلا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العمل الرئيس سليم الحص للغاية نفسها. كذلك زار السيد القصار حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

وهنا نص المذكرة التي سميت "مشروع اتفاق شامل":

"ان الاهداف التي يسعى اليها مصرف لبنان لتعزيز النقد الوطني وتامين السيولة اللازمة للدولة، هي اهداف تصبو اليها جمعية مصارف لبنان. ولم تتلكأ يوما عن القيام بواجباتها لتحقيق هذه الاهداف.

وتحسسا من جمعية المصارف لواجبها في مواجهة الازمة المالية التي تتخبط فيها البلاد من جراء الاحوال الامنية السائدة واهتزاز ثقة المواطنين بمستقبل بلادهم واقتصاده، درست الجمعية السبل الممكنة للوصول الى هذه الاهداف من دون المساس بالنظام الاقتصادي الحر الذي يبقى الركيزة الاساسية لهذا الوطن، ومن دون انهاك القطاع المصرفي والقطاعات الاقتصادية الاخرى، وتتلخص بما يأتي:

اولا - تنزيل نسبة الاحتياط الالزامي النقدي الى ٥ في المئة على ان يكون الرصيد الباقي لهذا الاحتياط في شكل اكتتاب في سندات خزينة عادية.

وغاية هذا التدبير:

آ - التأمين الفوري لاحتياجات الخزينة بمبالغ ضخمة هي في امس الحاجة اليها.

ب - خفض كلفة الاموال وبالتالي الفوائد المدينة على مختلف القطاعات الاقتصادية والانمائية المنتجة.

ج - تشجيع عودة الودائع بالليرة اللبنانية الى المصارف المقيمة، مما يمكن مصرف لبنان من مراقبة فعالة للكتلة النقدية. ويدخل في هذا المنطلق الغاء التعميم الرقم ٥١٤ المتعلق بالاحتياط الالزامي على ودائع غير المقيمين بالليرة اللبنانية.

ثانيا - عقد ميثاق شرف بين مصرف لبنان والمصارف الكبرى في لبنان لتأمين اكتتاب هذه المصارف في سندات خزينة كل حسب اوضاعه وامكاناته. علما ان المصارف العشرين الاولى تمثل ٧٠ في المئة من ودائع القطاع بالعملة اللبنانية و٨٠ في المئة من الاكتتابات في سندات الخزينة.

ثالثا - تشجيعا للمصارف على الاكتتاب في سندات الخزينة يقوم مصرف لبنان باعادة حسم السندات على المبالغ التي تفوق نسبة ٣٥ في المئة من ودائع المصرف بفائدة تزيد ١ في المئة فقط عن الفائدة المطبقة على آخر اصدار لسندات الخزينة. وما دون ذلك يكون لمصرف لبنان سلطة استنسابية لاعادة حسم السندات المكتتب فيها.

رابعا - العمل على الغاء التعاميم الرقم ٦١٩ و٦٢١ و٦٢٥ و٦٣٠ و٦٣٥.

خامسا - اعادة تنشيط شركة لبنان المالية كجهاز اساسي لامتصاص السيولة الفائضة لدى المصارف وتوظيفها في سندات خزينة وذلك ضمن اطار اتفاق يقوم بين مصرف لبنان وهذه الشركة لتنظيم علاقاتهما المتبادلة. ومن المعلوم ان هذه الشركة قامت اساسا بالتعاون بين مصرف لبنان وجمعية المصارف لخلق سوق نقدية في لبنان تؤمن تسويق سندات الخزينة في صورة طبيعية.

سادسا - العودة الى نظام سقوف التسليف للحد منه مع تمكين المصارف من اقراض القطاعات الاقتصادية المنتجة في البلاد وتمكين عجلة الاقتصاد من الاستمرار. ويتكون من نتائج هذا النظام التحول الحتمي لفائض الودائع الى الاكتتاب في سندات الخزينة وبالتالي تامين احتياجات الدولة.

سابعا - تؤكد الجمعية ان اعادة جو الثقة بين مصرف لبنان والقطاع المصرفي هي الاساس الصالح لعودة المصداقية الى النقد الوطني والى الجهاز المصرفي وهي اذ تعلن استعدادها للتعاون الكامل مع السلطات النقدية لتحقيق الاهداف المشتركة، تقترح على مصرف لبنان تشكيل لجنة مشتركة من هيئة حاكمية مصرف لبنان ومن ممثلين للجمعية تؤمن في شكل دائم وضمن روح القانون حسن سير العمل المصرفي وتوجيهه لخدمة النقد والاقتصاد الوطني والحؤول دون اية ممارسة شائنة تخالف هذه السياسة وتضر بالمصلحة العامة، وتسعى من خلال وسائل الاعلام الى جلاء اجواء التشكيك القائمة وتوجيهها نحو اعادة الثقة بالنقد الوطني وبالمؤسسات المصرفية.

ان التدابير المقترحة الآنفة الذكر هي محاولة لادارة الازمة والحؤول دون تفاقمها.

وانطلاقا من اقتناع الجمعية بان الادوات النقدية وحدها لا تصلح لتقويم الاوضاع وانه لا بد من ان تكون للدولة سياسة اقتصادية وسياسة مالية تنسجم من سياستها النقدية، تدعو الجمعية بقوة جميع الفئات والفاعليات الى تجاوز خلافاتها والعمل على توخي المصلحة العامة وذلك بتأمين عودة الدولة وبعث مؤسساتها واستعادة صلاحياتها لتستطيع ان ترسم السياسة المتكاملة التي وحدها تؤدي الى استعادة العافية وبلوغ الهدف".

فائدة الليرة بين المصارف بين ٧٠ و٨٠ في المئة

بقي امس سوق "الانتربنك" على حاله من الاختناق والفائدة المرتفعة على الليرة.

على صعيد عمليات "من يوم الى يوم" راوح معدل الفائدة بين ٧٠ و٨٠ في المئة، واقفلت السوق والليرة مطلوبة.

اما على صعيد عمليات "غب الطلب" فراوح المعدل بين ٦٥ و٨٠ في المئة، وكانت الليرة مطلوبة ايضا عند الاقفال، مما يعكس استمرار الحاجة الى النقد اللبناني.

وبلغ حجم العمليات من الفئتين نحو ٢٥٠ مليون ليرة، معظمها "من يوم الى يوم".

ولوحظ ان الطلب على الليرة جاء امس من مصارف كبيرة وبمبالغ كبيرة، الى المصارف المتوسطة.

ويعتقد ان ارتفاع الفائدة على الليرة الى هذا المستوى كان، الى تحقيق الارباح، عاملا اساسيا في اقدام المراكز المالية على بيع الدولار بكمية بلغت ٥٠ مليون دولار امتصها مصرف لبنان. الا ان بيع الدولار لم يؤد الى تقليص الطلب على الليرة، ذلك ان تأثيره يظهر غدا الجمعة عندما يضخ مصرف لبنان نحو ١٢٥٠ مليون ليرة لبنانية بدل الدولارات التي اشتراها.

الاتفاق التجاري مع السعودية

اجتمع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الذي اطلعه على نتائج اجتماعات الغرفة العربية - الاميركية واثار مجددا موضوع الاتفاق التجاري بين لبنان والسعودية في ضوء التعديلات التي طلبت سلطات المملكة ادخالها على ملاحق السلع المرفقة بالاتفاق.

صادرات الشمال زادت في آذار وسوريا على رأس لائحة المستوردين

طرابلس - "النهار":

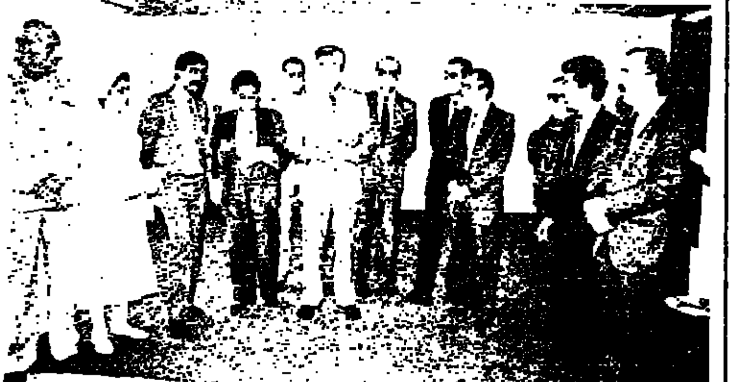
تحسنت الصادرات اللبنانية عبر محافظة الشمال في آذار ١٩٨٦ بنسبة ضئيلة (٥ في المئة) عن شباط اذ بلغت قيمتها استنادا الى الفواتير المبرزة لدى غرفة التجارة والصناعة في طرابلس ٣١,١٤١,٦١٢ ليرة لبنانية، منها ٧٨,٣ في المئة صادرات ذات منشأ لبناني.

وتوزعت انواع الصادرات كالآتي:

الصنف	منشأ وطني	منشأ خارجي	المجموع (الف ل.ل.)
خضر وفواكه	٧٦٩٥,٤	٤٤٧,٣	٨١٤٢,٧
جلود ومصارين	٦٧٨٢,٤	—	٦٧٨٢,٤
مواشي	٧٥٠	٣٠٠٠	٣٧٥٠
معدات صناعية	١٧١	٣٠٧٠	٣٢٤١
مصنوعات خشبية	١٤١٥,٦	—	١٤١٥,٦
مواد غذائية	١٣٤٨,٣	—	١٣٤٨,٣
حديد	١٢٣٠,٦	١١٤,٨	١٣٤٥,٤
مجوهرات	١٠٩٣,٠٠	—	١٠٩٣
مواد بناء	١٤٧٣,٢	—	١٤٧٣,٢
اجهزة الكترونية	—	٨٠٥	٨٠٥
زيوت معدنية	٥٦٦,٤	—	٥٦٦,٤
مفروشات	٤٢٠,٥	—	٤٢٠,٥
زيت زيتون	٤٠٠,١	—	٤٠٠,١
اخشاب	—	٣٢٤	٣٢٤
مطبوعات	٣٠٠	—	٣٠٠
بلاستيك	٣٣٩	—	٣٣٩
صابون وبرش	١٨٦,٥	—	١٨٦,٥
ملبوسات	١٥٣,٥	—	١٥٣,٥
ادوات منزلية	١٣٠,٤	—	١٣٠,٤
مصنوعات جلدية	٣٤,٥	—	٣٤,٥
المجموع	٢٤٣٨٠,٤	٦٧٦١,١	٣١١٤١,٦

على صعيد الدول المستوردة، احتلت سوريا رأس القائمة على رغم التدابير التي اتخذتها للحد من الاستيراد، وبلغ ما استوردته في آذار ١١,٩١٥٨١٩ ليرة ومعظمه من الجلود والخضر والفواكه. وجاءت السعودية في المرتبة الثانية ٨٤٢٨٣٤٦ ليرة، وتلتها الكويت ٤٨١٨١٢٦ ليرة، فدولة الامارات العربية مليون و٨٤٩ الف ليرة، فالاردن مليون و٤٣٧ الف ليرة، والعراق مليون و٥٧ الف ليرة واوستراليا ٨٣٨ الف ليرة وتركيا ٥٢٧,٣ الف ليرة وفرنسا ١٤٢ الف ليرة واليمن الشمالية ١١٦ الف ليرة وايطاليا ٣٢ الف ليرة.

نقابة المستشفيات تنظم في ايار مؤتمرا ومعرضا صحيا - استشفائيا



في اللقاء. وبدا الدكتور عضيمي في الوسط (كميل حداد)

في لقاء صحافي عقده امس اعلن رئيس نقابة المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي تنظيم مؤتمر صحي - استشفائي من ١٠ الى ١٥ ايار المقبل، مع معرض للمعدات الصحية والاستشفائية في مركز "سيب" في سن الفيل في رعاية رئيس الجمهورية.

وحضر اللقاء ممثل وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور انطوان فرج الله والملحق التجاري في السفارة الفرنسية السيد لوي سيليا وممثلون لمستشفيات بيروت الكبرى والضواحي والدكتور جوزف فارس منسق اعمال المؤتمر والسيد طوني سعد احد مالكي "سيب".

وفي بيان تلاه الدكتور عضيمي: "بعد احد عشر عاما من الحرب المدمرة التي طاولت كل المرافق الحيوية في البلاد، ووعيا منها لمسؤولياتها، قررت نقابة المستشفيات في لبنان تنظيم مؤتمر "صحفي - استشفائي" في شهر ايار ١٩٨٦، خلال المعرض الصحي الاستشفائي الذي يتم في رعايتها ايضا.

يبحث هذا المؤتمر في صورة رئيسية في تنمية القطاع الاستشفائي وتطوره على الصعد الانساني والطبي والتقني والتجهيزي والاداري.

دعي الى "المؤتمر - المعرض" جميع ممثلي المستشفيات في القطاعين العام والخاص من رؤساء ادارة ومديرين وجميع المسؤولين عن التعليم الجامعي الطبي في كليات العلوم الطبية والادارية والمؤسسات التعليمية للمهن المساعدة للطب من تمريض وتقنيي المختبرات والاشعة. وان جميع العاملين في الميدان الصحي من اطباء وصيادلة واطباء اسنان وممرضين وتقنيي المختبرات والاداريين مدعوون ايضا. ويشارك في المؤتمر محاضرون لبنانيون واجانب".

١٧٥ مليونا لدفع المتأخرات

دفع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم قرارا يقضي بصرف مبلغ ١٧٥ مليون ليرة لدفع المتأخرات المترتبة للمستشفيات الخاصة عن المرضى الذين عولجوا على نفقة الوزارة.

وكانت نقابة المستشفيات قامت بتحرك لهذه الغاية شمل رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة وبعض الوزراء.

المنلا: تعاونية الشمال استكملت التأسيس وبيع الادوية بعد شهرين

طرابلس - "النهار":

تحدث رئيس الجمعية التعاونية الانمائية في الشمال الدكتور حسن المنلا، في ندوة صحافية عقدها امس، عن الاستعدادات الجارية لانشاء التعاونية. ومما قال: "استكملنا كل المعاملات المتعلقة بتأسيس التعاونية للمواطنين في طرابلس والشمال (...) والاسعار ستكون اقرب الى امكانات الفئات الفقيرة وذوي الدخل المحدود".

واضاف ان "مجلس ادارة التعاونية قرر البدء بالاتصالات لشراء كميات من الادوية وتأمين بيعها اما بواسطة صيدليات توافق على التعاقد مع التعاونية لبيع هذه الادوية للجمهور بالاسعار المتفق عليها (...) واما في امكنة اخرى".

وذكر ان رأس مال التعاونية المكتتب به بلغ مليوني ليرة لبنانية وعدد المساهمين ٣٠، مشيرا الى وزارة الاسكان والتعاونيات وعدتها بقرض كبير، اضافة الى قرض اخر من اصل مبلغ الـ٤٠ مليون ليرة الذي خصصته السوق الاوروبية المشتركة بالتعاونيات في لبنان.

واشار الى ان استيراد الدواء للتعاونية سيكون باسعار اقل جدا من الاسعار المتداولة، وسيبدأ البيع بعد نحو شهرين.

٤ مراسيم للضمان الصحي

صدرت ٤ مراسيم تتعلق بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهي:

- المرسوم الرقم ٣١٤٥: تحديد مساهمة المضمون بنسبة ٣٠ في المئة من تكاليف العناية الطبية وبنسبة ١٠ في المئة من تكاليف الاستشفاء.
- المرسوم الرقم ٣١٤٦: رفع الحد الاقصى للكسب في فرع الضمان الصحي من ٧٥٠ ليرة الى ضعفي الحد الادنى للاجور.
- المرسوم الرقم ٣١٤٧: تحديد اشتراك الطالب الجامعي في فرع المرض والامومة بـ١٠٨ ليرات سنويا.
- المرسوم الرقم ٣١٤٨: تعديل الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات (١٥٠٪ من الحد الادنى للاجور) بالنسبة الى باعة الصحف وسائقي السيارات العمومية.

ونصت المراسيم التي صدرت استثنائيا على وجوب عرضها على مجلس الوزراء لاحقا.

الاتحاد العمالي يذكر الحص بمطالبه

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السادة: جورج صقر، توفيق ابي خليل، الياس الهبر، سعيد مفربل، حسين علي حسين، في حضور مستشار الوزير المحامي محمود حطب.

واوضح السيد بشارة على الاثر ان المقابلة كانت لتحريك مطالب الاتحاد المتعلقة بوزارتي العمل والتربية ولاسيما منها: تعديل قيمة التعويض العائلي في ضوء الدراسة التي وضعها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تعديل بعض التشريعات المتعلقة بالضمان، خفض الاقساط المدرسية ومراقبتها، مشروع القانون الذي اعدته وزارة المال والخاص بمنح قروض مالية للقطاعات الاسكانية والانتاجية، مشروع تعديل ضريبة الدخل على الاجور.

تعليق اضراب عمال الغاز

صدر بيان مساء امس عن ادارة شركات تعبئة الغاز وتوزيعه ونقابة عمال توزيع المحروقات ومستخدمي الشركات يعلن تعليق الاضراب المفتوح في معامل الغاز، بعد وعود من مراجع دينية ورسمية وفاعليات امنية وحزبية لضمان سلامة العمل والعمال.

بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ٢٤,٢٥ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي للمرة الاولى منذ مطلع الاسبوع الماضي، وبيع في سوق بيروت بما بين ٢٤,١٥ و٢٤,٢٥ ليرة لفئة البنكنوط، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٢٤,٢٥ ليرة في مقابل ٢٤,٥٣ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٢٨ قرشا ونسبته ١,١٤ في المئة.

فتح الدولار بما بين ٢٤,٤٥ و٢٤,٧٥ ليرة، اي بـ٢٤,٦٠ ليرة سعرا وسطيا، وبدأ يتراجع تدريجا نتيجة عرض كثيف من معظم المراكز ومن الداخل والخارج في آن. وتدخل مصرف لبنان شاريا باسعار تنازلية كان اعلاها ٢٤,٤٥ وادناها ٢٤,٢٠ ليرة. ولوحظ ان العرض كان يتزايد مع تراجع السعر. وبلغت المشتريات الاجمالية للمصرف المركزي نحو ٥٠ مليون دولار.

وعزي هذا العرض الذي ظهرت طلائعه اول من امس، الى عمليات تحقيق ارباح اتاحتها الاسعار السائدة، اضافة الى عامل النقص في السيولة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٢٤١,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٢٦٥٧٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥,٤٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٤١٠٠ ليرة.

في الخارج تراجع الدولار في شكل مثير ازاء كل العملات وتخطى عتبات اساسية، بعد مضي ٢٤ ساعة على الغارة الاميركية على ليبيا، مما يوحي بان التوتر الذي سبق هذه الغارة كان اكثر تأثيرا على الاسواق.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١٣/١٦ لشهرين، و٣ اشهر، ٦ ٣/٤ لستة اشهر، ٦ ٧/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٩,٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٨,٠٠ الثلثاء.
- ٢,٣٦,٦٥ مارك الماني في مقابل ٢,٣٣,٢٥.
- ١,٨٩,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٩٤,٨٠.
- ٧,٣١,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٤٣,٦٠.
- ١٨٦,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٧٨,٨٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٦ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٥	١٤٨
الدينار العراقي	٢٢١٠	٢٢٢٠
الدينار الكويتي	٨٢٠٠	٨٢٢٥
الدينار الاردني	٦٧١٠	٦٧٦٥
الدينار البحراني	٦٢١٥	٦٢٥٠
الدينار الليبي	٢١٦٥	٢١٨٠
درهم الامارات العربية	٦٥٢	٦٥٨
الريال السعودي	٦٥٨	٦٦٢
الريال القطري	٦٥٩	٦٦٢
الريال العماني	٦٢٥٠	٦٢٩٠
الجنيه المصري	١٢٧٥	١٢٨٥
الجنيه الاسترليني	٣٥٤٠	٣٥٨٠
المارك الالماني	١٠٤٥	١٠٥٥
الفلوران الهولندي	٩٢٨	٩٤٠
الدراخما اليونانية	١٣,٥٠	١٤
الفرنك الفرنسي	٣٢٨	٣٣١
الفرنك السويسري	١٢١٠	١٢٢٠
الفرنك البلجيكي	٥٠	٥١,٢٥
الكورون الدانماركي	٢٨٥	٢٩٠
الكورون الاسوجي	٣١٥	٣٢٥
البزيتا الاسبانية	١٥,٠٠	١٥,٦٠
الليرة التركية	٣,٢٠	٣,٥٠
الليرة القبرصية	٤٠٠٠	٤٢٠٠
الالف لير ايطالي	١٤٥٠	١٥٠٠
الالف ين ياباني	١٢٠٠٠	١٢٥٠٠
الالف فرنك افريقي	٦٤٤٠	٦٥٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٢٠	٢٤٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤١٥	٢٤٢٥
الدولار الاوسترالي	١٧٠٥	١٧٤٥
الدولار الكندي	١٧٠٥	١٧٤٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٧٥	١٩٧٥
الليرة الايرانية	١٨٢٥	١٩٢٥
الليرة العثمانية	١٦٥٠	١٧٠٠
البيزوس المكسيكي	٩٩٠٠	١٠٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٢٧٠٠	٢٦٥٧٠٠
اونصة الذهب	٢٤٠,٥٠ د	٢٤١,٥٠ د
كيلو الفضة	٤٠٠٠	٤١٠٠
اونصة الفضة	٥,٣٦ د	٥,٤٦ د



القذافي ظهر بعد معلومات متضاربة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الثاني وخاطرت قلة من الناس بالخروج الى الشوارع. وعقدت السفارات الاجنبية اجتماعات لوضع خطط لاجلاء رعاياها في حال حدوث اي طارىء. وانتشرت مجموعات من الجنود واعضاء "اللجان الثورية" في الشوارع وعند النقاط الحساسة. وشوهدت قوة كبيرة حول مبنى التلفزيون.

وبثت شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون رسالة لموفدها في طرابلس جاء فيها ان قتالا بالرشاشات دار حول مقر قيادة القذافي. وقال الموفد انه شاهد وابلا من نيران الرشاشات وربما قذائف الهاون تنطلق في محيط ثكنة باب العزيزية. واعتبر ان نيران المدفعية توحي ان الجيش النظامي يقاتل الحرس الخاص بالقذافي.

ونقلت شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون عن مصادر قريبة من الاستخبارات الاميركية ان القذافي ربما كان قتل او غادر ليبيا. وامتنع البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية عن التعليق على النبأ. وصرح الناطق باسم مقر الرئاسة الاميركية السيد لاري سبيكس: "لا نعرف شيئا" عن الوضع الصحي للقذافي او عن مكان وجوده.

وقال ناطق باسم "الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا" المعارضة للقذافي ان "صراعا على السلطة" حصل في طرابلس وان الزعيم الليبي لجأ الى اليمن الشمالية في انتظار نتيجة المعارك.

واضاف ان قسما من الجيش الليبي تمرد واشتبك مع الحرس الخاص ومع وحدات الجيش التي تنتمي الى القبيلة نفسها التي ينتمي اليها القذافي وان الزعيم الليبي "هرب" الى اليمن الشمالية "انقاذا لحياته".

اشاعات

وترددت في واشنطن اشاعات مفادها ان القذافي انتقل الى بلد عربي للعلاج عقب الهجوم الاميركي. ونشرت صحيفة "الواشنطن تايمس" ان الزعيم الليبي الذي لم يظهر منذ الهجوم ربما كان في اليمن الشمالية.

لكن مسؤولا نقابيا اسبانيا يزور ليبيا اكد انه شاهد القذافي في شوارع طرابلس بعد الغارة الاميركية. وصرح السيد باكو كاسيرو للاذاعة الاسبانية: "لقد شاهدت القذافي بنفسي امس في مكان غير بعيد عن مقر اقامته" وانه لم يبد على الزعيم الليبي ما يشير الى اصابته بجروح.

واكد نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ان القذافي "على قيد الحياة ويعمل".

واعلنت الوكالة الليبية ان القذافي استقبل بعد ظهر امس في طرابلس السفير السوفياتي لدى ليبيا الذي سلمه رسالة من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف تتعلق بـ"موقف الاتحاد السوفياتي من العدوان الاميركي البربري على الجماهيرية الليبية". وذكرت ان ليبيا حضت "دول الكتلة الاشتراكية وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي" على "الاضطلاع بمسؤولياتها الدولية في مواجهة حرب حقيقية يشنها حلف الاطلسي على شعب صغير محايد".

وبثت شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون في وقت متقدم من ليل الاربعاء – الخميس ان القذافي ظهر عبر التلفزيون الليبي ووجه كلمة الى الشعب ندد فيها بمقتل ابنته بالتبني خلال الغارة الاميركية. وحمل على الرئيس ريغان قائلا انه "اصدر اوامر الى قواته المسلحة بقتل اطفالنا. ونحن لم نصدر اي اوامر بقتل احد (...) لكننا نحض على الثورة. والحض على الثورة والقيام بثورة شعبية في كل مكان من العالم هو احد اهدافنا (...) لن نتخلى عن توحيد الامة العربية ولن تجعلنا هذه الغارات نتخلى عن هذه الدعوة التي تتعلق بنا ولا تتعلق بالاميركيين". ودعا الدول العربية الى "قطع علاقاتها الديبلوماسية مع الولايات المتحدة". واعلن انه قرر عقب سلسلة اتصالات اجرتها معه "دول صديقة" وقف "التصعيد العسكري في جنوب اوروبا" وانه اذا امرت واشنطن باي غارات اخرى فان ليبيا "ستواجهها بكل الحزم والجرأة".

واتهمت ليبيا رسميا تونس بالسماح للولايات المتحدة باستخدام "اراضيها واجوائها خلال اعتداءاتها". وقالت الوكالة الليبية ان "الولايات المتحدة تستخدم اراضي تونس ومجالها الجوي خلال عدوانها على ليبيا".

ونفت وزارة الخارجية التونسية الامر مؤكدة ان "تونس لم تسمح ولن تسمح باستخدام اراضيها او مجالها الجوي ضد اي دولة".

من جهة اخرى قالت الوكالة ان الطيران الاميركي اغار مجددا على طرابلس في الاولى والدقيقة ٣٠ بعد منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء بالتوقيت المحلي وان الغارة استمرت ٧ دقائق.

جنود ليبيون امام جثة قتيل سقط خلال الغارة الاميركية. (رويتر تيليفوتو)

وفي فيينا قال "امين المكتب الشعبي" (السفير) الليبي ان طائرات اميركية هاجمت مدينة ترهونة الليبية بعد ظهر امس وان "اصابات وقعت لكننا لا نعرف عددها". وشدد على ان ترهونة التي تقع على مسافة ٩٠ كيلم في شرق طرابلس لا تضم منشآت عسكرية.

وبالنسبة الى حركة الطيران اعلنت ليبيا انها اعادت امس فتح مطار طرابلس امام حركة الملاحة الجوية بعدما كان اصيب باضرار في الغارة الاميركية. وفي نبأ للوكالة الليبية انه "علم ان مطار طرابلس المدني الدولي فتح اليوم (امس) امام حركة الطيران العالمية عقب ازالة اثار الهجوم الارهابي الاميركي الوحشي الفاشل".

لكن "امين المكتب الشعبي" (السفير) الليبي في باريس السيد حامد الخضيري صرح ان مطار طرابلس اغلق مجددا بعد ظهر امس.

والغت شركات طيران اجنبية عدة رحلاتها المقررة الى طرابلس نتيجة استمرار اغلاق المجال الجوي الليبي.

ريغان

● في واشنطن دعا امس الرئيس رونالد ريغان الزعيم الليبي الى "عدم الانخداع مجددا في شأن تصميم الولايات المتحدة على الرد على حربه الارهابية".

وقال في كلمة القاها في البيت الابيض ان القذافي "فسر حبنا للسلام على انه تساهل وضبط النفس الذي اظهرناه على انه نقص في التصميم. ونأمل في الا ينخدع القذافي مجددا بالنسبة الى نياتنا".

واشاد بحلفاء الولايات المتحدة الذين سهلوا العمليات ضد ليبيا قائلا: "يستطيع حلفاؤنا الذين تعاونوا معنا (...) ان يفخروا بوقوفهم دفاعا عن الحرية والحق...".

وحمل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب موسكو مسؤولية التصعيد الذي ادى الى الغارة الاميركية على ليبيا وقال: "حذرنا السوفيات من ان تزويد ليبيا صواريخ سام – ٥ يمكن ان يشجع القذافي على القيام بمجازفات تجبرنا على الرد. وهذا ما حدث". واضاف: "طلبنا من السوفيات والالمان الشرقيين ان يمنعوا الليبيين من التحرك. ولو فعلوا ذلك لامكن تفادي هذه الدورة من العنف"، مشيرا الى حادث انفجار المرقص الذي يرتاده عسكريون اميركيون في برلين الغربية.

ونفت وزارة الدفاع الاميركية ان يكون سلاح الجو اغار على مدينة ترهونة الليبية. واكد مسؤولون فيها ان اي غارة لم تشن على اهداف ليبية منذ فجر الثلثاء. وجاء النفي ردا على الانباء التي تحدثت عن غارات جوية اميركية وقعت امس على مناطق ليبية عدة بينها مطار طرابلس.

وكان الناطق باسم البنتاغون السيد روبرت سيمز قال ان الغارة الاميركية دمرت عددا كبيرا من الطائرات الليبية السوفياتية الصنع، موضحا ان العملية التي اطلق عليها اسم "الدورادو كانيون" استغرقت ما يراوح بين ١١ و١٢ دقيقة فقط. ورأى ان نجاح الطيران الاميركي كان نتيجة استخدام عنصر المفاجأة والتحليق على علو مخفوض والتشويش على اجهزة الرادار الليبية وتنفيذ الغارة ليلا. واتهم الليبيين بالتضليل الاعلامي لتأكيدهم انهم اسقطوا طائرات اميركية، موضحا ان الحطام الذي عرض على الصحافيين الاجانب في طرابلس على انه لطائرة اميركية يعود في الواقع الى صاروخ "سام – ٣".

وصرح رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الاميرال وليم كراو ان الاسطول السادس اوقف عملية البحث عن طاقم القاذفة "ف – ١١١" التي فقدت خلال الغارة على ليبيا.

وقال: "بحثنا جيدا عن الطاقم وفي تقديري انهما قتلا في تحطم الطائرة".

وكشف المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز ان الشرطة الفرنسية ابلغت الى واشنطن وجود خطة ليبية لمهاجمة السفارة الاميركية في باريس. وقال ان الحكومات الاوروبية الغربية ليست معارضة بالقدر الذي يوحي به انتقادها الغارة الاميركية على ليبيا. واشار في هذا الصدد الى ان "الشرطة الفرنسية ساعدتنا على التوصل الى دليل قاطع على ان القذافي استخدم تونسيا في باريس لالقاء قنابل يدوية على صف من المنتظرين للحصول على تأشيرات في السفارة الاميركية في باريس. وكان ينوي بعد ذلك فتح نيران رشاش عليهم".

وفي مجال ردود الفعل الداخلية قال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ان الغارة الاميركية ربما ادت الى تصعيد الهجمات الارهابية.

وفي نيويورك تظاهر نحو ٣٠٠ شخص احتجاجا على الغارة الاميركية واطلق المتظاهرون هتافات معادية للرئيس ريغان.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

٤ رهائن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اكثر من شهرين.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اوساط مطلعة ان فرنسا ابلغت الى الدول الاخرى المشاركة في القوة الدولية انها تنوي ابدال الكتيبة اللوجستية التي تضم ٧٨٣ رجلا بكتيبة اخرى عملانية على ان يبقى عدد افراد وحدتها في القوة الدولية هو اياه (١٣٩٣ رجلا). ورأت هذه الاوساط ان فرنسا تريد بذلك توجيه تحذير الى الذين اعتادوا فكرة عدم تمكن القوة الدولية من تنفيذ انتدابها وعدم احترام قرارات مجلس الامن.

(وص‌ف)

الساحة اللبنانية المشرعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على هذه العملية، خصوصا في اوروبا، والغاء موعد اللقاء بين وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية قد تهز عرش الرئيس رونالد ريغان الذي اصبح يتصرف الآن تصرف ملك.

المجمع الماروني

على صعيد آخر، تبدأ اليوم المرحلة الثانية من المجمع الماروني المنعقد في بكركي، فيصل مطران لوس انجلس جون شديد عن طريق لارنكا وينضم الى المجتمعين بعدما استحال وصوله الى لبنان خلال الرياضة الروحية التي انتهت امس. وهو امضى ليلتين في قبرص بسبب ترتيبات انتقاله.

وبوصول المطران شديد يرتفع عدد المشاركين في الانتخاب الى ١٩ مطرانا بينهم البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو. وبالتالي ترتفع نسبة الثلثين المطلوبة للنصاب الى ١٣ صوتا.

وعلم من مصادر كنسية ان المطارنة المجتمعين سيبذلون قصارى جهدهم لانتخاب بطريرك جديد خلال ٤٨ ساعة "تحسسا منهم بدقة الظرف". واوضحت ان مسألة رئاسة المجمع الانتخابي نيطت بعميد السن رئيس اساقفة بيروت المطران اغناطيوس زيادة، وامانة سر المجمع بالاب ميشال عويط. وترددت اسماء ثلاثة "مرشحين" لمنصب البطريرك هم المطران الحلو ومطران صور والاراضي المقدسة يوسف الخوري ومطران كندا يوسف شاهين.

المخيمات

واخيرا، انتشرت بعد ظهر امس القوة الامنية الحزبية التي شكلتها "هيئة العمل الوطني" للفصل بين المتقاتلين في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما، وتمركزت في ستة مواقع، واشرفت على الانتشار قيادتا حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وهيئة المراقبين السوريين.

وكرر عضو قيادة "هيئة العمل الوطني" السيد عبد الامير عباس "ان هذه القوة هي قوة للجميع، لانها ليست منحازة الى احد، بل ملتزمة الحل الوطني والدم العربي لمواجهة اسرائيل وعملائها". واكد انها ستعمل على "تثبيت الامن والطمأنينة للجميع بلا استثناء".

ولاحظت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان انتشار القوة "ترك ارتياحا واسعا لدى جماهير شعبنا الفلسطيني"، واستعجلت استكمال الاجراءات الهادفة الى اعادة الامور الى طبيعتها (راجع ص٥).

إصابة موظف أميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هتافات معادية للولايات المتحدة والرئيس رونالد ريغان. وتجمع المتظاهرون امام قصر الرئاسة ثم توجهوا الى باحة مجلس الوزراء وسلموا مذكرة تطالب بقطع العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة.

وكانت السفارة الاميركية في الخرطوم مغلقة بسبب التظاهرة وتخوفا من ردود فعل تستهدف العاملين فيها. ونصحت السفارة الاميركيين المقيمين في السودان بملازمة منازلهم.

وافادت الشرطة السودانية ان الاميركي وليم كارلوس اصيب بخمس رصاصات اطلقها مجهولون عليه ليل الثلثاء – الاربعاء لدى مغادرته ناديا قرب السفارة الاميركية. وقد نقل الى احد المستشفيات فالى السفارة الاميركية حيث اخرج طبيب اميركي رصاصة استقرت في رأسه قبل نقله الى الخارج في طائرة اميركية خاصة.

وقالت الشرطة ان كارلوس كان فاقدا الوعي، في حين امتنعت السفارة الاميركية عن الادلاء بشيء عن حاله الصحية او عن مهماته وما اذا كانت له صفة ديبلوماسية.

وتردد ان كارلوس نقل الى كينيا، بينما قالت مصادر انه نقل الى مستشفى في جدة في السعودية.

واعلنت وكالات الغوث في اقليم دارفور ان الحاكم العسكري نصح الاميركيين المقيمين في الاقليم بملازمة منازلهم.

وذكر ديبلوماسيون ان مئات من العسكريين الليبيين لا يزالون في دارفور بعدما كانوا رافقوا الى هذه المنطقة قافلة ليبية حملت جزءا من المساعدة العسكرية الليبية للقوات المسلحة السودانية.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

مورفي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من الاسئلة عن النيات الاميركية ومصداقية الولايات المتحدة". واضاف: "انني اخشى كثيرا ان تكلفنا تأثيرات الاحداث والاتجاهات (في الشرق الاوسط) غاليا".

وعرض "المخاطر التي تهدد السعودية خصوصا من جراء توسع الحرب العراقية – الايرانية والتهديدات التي تشكلها ايران على دول الخليج العربية". ودافع عن مواقف السعودية سواء بالنسبة الى الحرب العراقية – الايرانية او بالنسبة الى جهودها "لتحقيق السلام في لبنان".

شاهد القيامة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هم جميعا في "صلاة الستار"، حين يغشى الغسق الدنيا. هم "اناس لم يكن العالم يستحقهم. ذاقوا السخرية والسياط والسجون والقيود. رُجموا، نشروا، ماتوا تحت النطع، شردوا لابسين جلود الغنم والمعز، معوزين، مضايقين، مجهودين، تائهين في البراري والمغاور وكهوف الارض". كذا قال الكتاب من قبل عنهم. فلا عجب اذا شعروا بشيء من الانزعاج في محفل الابتهاج. اولئك تعودوا الفقر والتخفي والصمت. واذ يرفعون اصواتهم تمتلىء اودية العاصي وابليج وقنوبين انات توبة وتراتيل حمد فيختلط عبق البخور بغمامة وادي قاديشا "وتحل عليهم نعمة الروح القدس جهارا" في ملء النهار، كما اخبر الدويهي عن واحدة من ساعات الانخطاف، زمن يونان المتريتي.

هؤلاء يحيطون بك، بكثافة من الحضور الروحي يبدو معها حضور المهنئين الآخرين غيابا ذريعا.

واذا دعوتهم، هذه الليلة، للعشاء معك سيعتذرون. لانهم لا يأكلون ولا يشربون خمرا الا "من كأس القربان"، ولن يجلسوا على الكراسي الموشاة خشية ان يعلق عليها، من عباءاتهم، غبار الطرقات او اوحالها. واذا دعوتهم ليبيتوا عندك في "الصرح" لن يلبوا، فهم تعودوا الواح الخشب على التراب.

ولكنهم لن يلوموك، لانهم سموحون، ولانهم يعرفون ان عصرك غير عصرهم، وانهم نقروا من الصخر ونحن جئنا من مصانع البلاستيك، وانهم من الجرود ونحن "متسوحلون". ولكنهم يطالبونك بالامانة للمشروع الذي انطلقت منه ارادتهم بالوجود المميز، منذ اربعة عشر قرنا: كلهم كانوا اوفياء لمقصد القداسة، التي تبدأ بالتحرر الروحي ولا ينتهي لها واحد من مقاصد الحريات كلها.

* * *

حلقة من رجال هم اول المهجرين، وشفعاء المغتربين والمشردين، جاؤوك. عبروا الاجيال، بين المغاور والاودية والقمم، وعبروا شعبهم اليك، ووضعوه بين يديك. افلتوا كالطير من شرك اباطرة بيزنطية وخلفاء بني العباس وسلاطين بني عثمان. ووصلوا اليك عراة حفاة كمجوس ضيعوا في الطريق هداياهم، او باعوا قمصانهم ليفتدوا بها الوديعة...

والوديعة هي هذه الامة. تراها الآن بين يديك، تتسلمها مهشمة، مجرحة، معذبة، رمزا للمسيحية المهزومة الحائرة في الشرق، ورمزا للوطن المفكك الخائر، ورمزا لهذا المشرق المفتش عن ذاته في ما وراء امسه.

هي بين يديك جاءت من مختلف الامكنة حيث ضربها الشتات. من بلدان الاغتراب، ومن المشرق، ومن مناطق لبنان، حيث أحرقت بيوتها وانتهكت قبورها، كأنها قادمة لاول مرة من ضفاف العاصي بعدما ضرب بيتها الاول "بسبب تواتر الفتن من الاعراب وحيف السلطان" (المسعودي).

كذا الآن تعود كما بدأت، تتسلق جبل لبنان لتستوطنه من جديد، بعد اربعة عشر قرنا، كأنها ليلة امس، وعلى وجه بنيها غبرة النفي والعذاب نفسه.

تاريخها، في كل جيل، هو عود على هذا البدء. نصيبها انها لن تنتهي من فعل الابتداء، او انها تبتدىء في كل جيل من نهايتها الوشيكة. كل اسلافك كان لهم، بنوع او بآخر، موعد مع مثل هذا الخطر الذي يعاودها، بعد فترات الترف العابر، ليذكرها بان حالها الطبيعي هو القلق، ان زمنها الحقيقي هو السهر، وان النصيب هو الصليب تؤوي اليه لتنام على خشية منه وعلى الاخرى تقوم.

كما كان لاسلافك سيكون لك، فلست خيرا منهم. يضرب لك زمنك الخاص الموعد نفسه، مع البدايات والنهايات عينها. أتكون هذه هي المرة الاخيرة فتتم النهاية على يدك، في بداية المئوية الرابعة عشرة من تاريخنا، التي توافق، بالرمز، آخر مرحلة من مراحل درب الصليب، وفيها تنتهي سيرة المسيح الجسدي على الارض بالموت؟

ام تراك تتابع، كما صنع اسلافك، سيرة المسيح انطلاقا مع صباح القيامة؟

اسلافك، لم يكونوا في الشرق حراس قبره بل شهود قيامته. وها هم يضعون بين يديك اليوم شهادة مختومة باكثر من سبعين شهيدا! إنّ من كانت له وثيقة كهذه، يليق به الرجاء، ويحق لشعبه ان يطالبه ببعض ما في التاريخ من مفاجآت الروح.

الاب ميشال الحايك

المقال التالي: بين الممكن والمستحيل

اتركوا أوطانكم وقومكم

كان نقلة الاخبار وقراء الكتب يزعمون ان اسم "بابل" اشتق من تبلبل الالسنة المفضي الى البلبلة والى الطوفان. حين يسمى التناحر اتحادا، والاضمحلال نماء، والقتل عدالة، والتقاوي ضعفا، والاحتلال تحريرا، والانتحار يقظة، والفوضى سياسة، والاستبداد ادارة، والكذب علما، والقسر حرية، والنسيان تأريخا، فلا شك ان بابل تنشأ من جديد برجا برجا. الا ان الطوفان الآتي لن يكون سماء وماء ومطرا بل هو، منذ اليوم، امواج الكذب والكلام المتلاطمة. وقد يكون خيرا للمرء في هذه المحنة ان يكون عبد الله الابكم من ان يكون عبد الله المفوه.

لا شك ان نوحا القادم، او من يقوم مقامه، سوف يلقى صعوبة بالغة في اخذ زوجين لاستعمال صادق من كل كلمة على سفينته، اذا شاء الله انقاذ المخاطبة بين الناس مرة اخرى.

قد تكون الحرب، شرعا، خدعة. فان جعلت السياسة كلها حربا وقتالا، وهذا امر يسير، جاز لك ان تباشر السياسة بالقفاز والقناع والحيلة والاسماء المستعارة والجوازات المزورة، ولا ينتقض عليك وضوءك ان شاء الله.

كان مكيافيلي يزعم ان الخوف ركن السلطان واسه. مخالفو مكيافيلي ينشرون الخوف فوق ما توقع الفلورنسي اللعين، وفوق ما اوصى. وهم برغم ذلك ينسبون سلطانهم المتداعي الى قوة عليا. ويقولون في مكيافيلي مقالة مالك في الخمرة.

حمل بليز باسكال "نسبيته" وشكه على البلدان (الجغرافيا). ما هو حق في ما يلي جبال البيرينه، الفاصلة بين فرنسا واسبانيا، باطل في ما دونها. اما نحن فنحمل نسبيتنا على السياسة اي على مطلقنا : ما هو باطل في ملكي ودولتي حق في ملك "اخي" ودولته.

القصف العشوائي فن عظيم : ننتقل من عدمه الى كونه من غير ان ندري، ونبقى شاكين مرتابين في حقيقة انتقالنا : بدأ؟ لم يبدأ؟ استقر؟ مضى؟ والقاصفون من كبار الفنانين والمبدعين : يخلقون من الليس ايسا (كونا) امام ضحايا يموت بعضهم مبهور النفس انتظارا او مفاجأة.
حاشية : ينبغي الدعوة على جناح السرعة الى مؤتمر يجمع هؤلاء الفنانين، ولا ريب ان اكثر من شاء عربي مجيد سوف يمتقع لونه حسدا
حاشية ثانية : سوف يقترح بعضهم دعوة مفخخي السيارات، اظن ان حججهم لا ترد.

اذ يستباح بلد او شخص فمن العسير على المستبيح ان يقصر الاستباحة على نفسه. ينبغي لكل المومسات ان يعرفن ذلك. والا وجب العقد الذي يحصن به المستباح وترفع الاستباحة ـ وهذا ابتداء فقه القانون. هل هذا ما يعصي طاقاتنا : جمع معرفة المومسات الى الفقه؟

ظل يحتج، بصوت جهوري، على خنق صوته حتى ارتفع صوته فوق الاصوات جميعا. او هذا ما شبه له. اذ ذاك ايقن ان الامور استوت على الحق وان طي صفحة الحوار وصرف الحوار الى البيت واجب، من بعد ان ادى الحوار مهمته على خير وجه : اسكات الآخرين وخنق اصواتهم.

يتخوف ناس مما نحن مقبلون عليه. هل يرون ما نحن فيه؟

لا نكاد نحصي انتصاراتنا على كل الجبهات، ولا الاشارات الحمراء التي احرقناها ولم تقم لها شأنا، ولا القوى التي الحقنا بها الهزيمة. ومع هذا فنحن نسقط بقوة وسرعة مخيفتين. واذا كان شعورنا بان قوتنا لا تقاوم من فعل سقوط لا يرد؟

يحل الكذب لتضليل الاعداء. ويحل كثيرا لتضليلهم كثيرا. ويحل كل يوم لتضليلهم كل يوم. وكل ساعة. فهل من وقت للحقيقة؟ متى؟

كان الواحد يقول اذا تعثر عليه الكلام او البيان عن رأي : في فمي ماء. ما شأن من في فمهم مقابر وعلى السنتهم ركام جثث؟

كل من حمل كلاشينكوف دغدغته احلام الفتوحات قبل ان يغفو في الهزيع الاخير من نوبة الحراسة. وكل من وقف وراء ميكروفون في حفل تأبين او مناسبة عزاء، والناس آخذون في الاغفاء، حسب نفسه مالىء الدنيا عدلا.

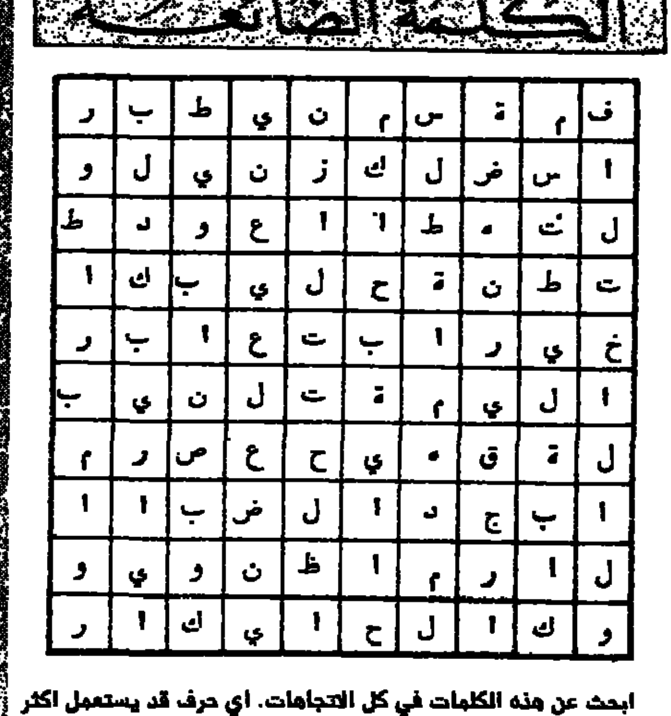
الاصرار على الفرادة، وارادة نفي كل ما يقاس عليه، لا يلغيان التنكر وحده، بل يعدمان الكلام. صم، بكم... ما اجملنا وما اطوعنا !...

يتخلص بعض الاغنياء من غبائهم بتعاطي امور يشاع انها تفترض الذكاء. شأن الثقافة او السياسة. فاذا قيل لهؤلاء، او سمعوا، ان ثمة ثقافة غبية او سياسة غبية، قلبوا شفاههم عجبا واستنكارا. ولم يصدقوا.

كان آلان، الفرنسي المدرس والمفكر، يقول : اذ يقال لكم اتركوا السياسة وشأنها ينبغي ان تفهموا ان عليكم الانحياز الى سياسة الناصحين الناهين. اليوم يقال لنا : اتركوا اوطانكم وقومكم. وترجمتها : انحازوا الى اوطان اخرى والى قوم اخرين.

يبدون مخيفين للنظرة الاولى. فلماذا معظم كلامهم وعود وتصويب ودفاع عن النفس ووعيد لو كانوا حقا ما يقولون؟ يعرفون انهم ضعفاء يقاوون، وان الملك العاري لا يستر عريه مثل وهم الرائي وخوفه. قد يأتي زمن وانجع سلاح نشهره في وجههم هو الضحك. وفي صحف هذا الزمن خبر كالتالي : كان فلان يخطب حين اطلق عليه فلان ابتسامة فسقط مغشيا عليه وفقد النطق.

وضاح شرارة



الكلمة الضائعة

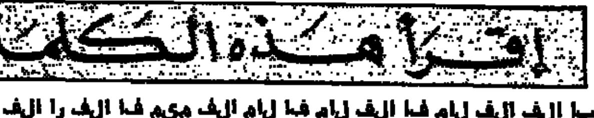
ف	م	ة	س	م	ن	ي	ط	ب	ر
ا	س	ض	ل	ك	ز	ن	ي	ل	و
ل	ث	ه	ط	ا	ا	ع	و	د	ط
ت	ط	ن	ة	ح	ل	ي	ب	ك	ا
خ	ي	ر	ا	ب	ت	ع	ا	ب	ر
ا	ل	ي	م	ة	ت	ل	ن	ي	ب
ل	ة	ق	ه	ي	ح	ع	ص	ر	م
ا	ب	ج	د	ا	ل	ض	ب	ا	ا
ل	ا	ر	م	ا	ظ	ن	و	ي	و
و	ك	ا	ل	ح	ا	ي	ك	ا	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

الثقة

واجهة	يعني	اوضح	امبراطور	
اعتبار	مستطيلة	حاكم	سلطة	نظام
نهضة	الاختلاف	الحايك	طيوب	بلد كبير
وصال	يحرك	مقبل	نزال	تعبير

الكلمة: يحرز
السابقة: اصطفى



اقرأ هذه الكلمة

با الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: زنديق

اعداد: ربعمد

الفيكونت دي طرازي "الوالد" وعاشق الكتاب الذي أحرقوه وباعوه

دار الكتب الوطنية "حتى ١٩٨٣".

صدقوني. انها قصة حقيقية، صدقوني.

ليست قصة خيالية. صدقوني.

رواها لي ابي رفيق عمرها، دار الكتب اللبنانية، تلك التي كانت... قال :

(سنة ١٩١٩ ولدت يا ولدي من ام اسمها فاطمة واب اسمه يوسف حمود، وولدت دار الكتب اللبنانية من ام اسمها بيروت واب اسمه فيليب طرازي.

وكما راح والداي يتعهدان طفولتي وفتوتي وشبابي، هكذا راح والداها يتعهدان طفولتها وفتوتها وشبابها.

وراح فيليب طرازي، الفيكونت فيليب دي طرازي، هاوي الكتب بل عاشقها المتيم يشتريها بما ملكت يداه من مال، ويستهديها بما عرف عنه من علاقات حميمة مع المؤلفين والمطابع ودور النشر والمكتبات الخاصة والعامة في لبنان والعالم العربي، وهو المؤلف المؤرخ العلامة الثقيف، حتى تكونت لديه في بيته مكتبة واعدة، نواة مكتبة رائدة، بلغت من الكتب عشرة آلاف، ومن المجاميع والمسلسلات ودوائر المعارف ومجموعات الصحف ونفائس المخطوطات المئات.

راح، طابت ذكراه، يرعاها وليدة ربيبة وارثة وحيدة له، اذ لا ولد له يصرفه عن رعايتها والاعتناء بنشأتها مرتاحا الى حسن صحتها وزهو عافيتها واطراد تناميها حيال عينيه، عيني الابوة الحانيتين، مطمئنا الى غدها الابهى في مستقبلها الاشهى، سعيدا برؤية ابنته هذه الصبية الحلوة المزهوة به في كنف امها بيروت تكبر كما تشتهي الرؤيا.

كل ذلك كان في منزله عند حاووز الساعاتية، الذي غدا منهل المطالعين من الاهل والاصدقاء والجوار والمدينة، ومرجع الدارسين والباحثين والمؤلفين، وملتقى اهل الفكر والقلم من اللبنانيين وسواهم ممن سمعوا عنها وشاقهم التعرف اليها والاستفادة منها.

وعندما ضاق المنزل الطرازي، على رحبه، عن استيعاب اتساعها المتنامي، وبات لزاما على والدها الفيكونت الاستعانة بموظفين، مكتبيين فيها وحراسا لها، مؤتمنين يساعدونه في المهمة الحبيبة الى قلبه، الكبرى برسالتها نحو امته، وهو امر اجتماعي جلل ينوء تحت عبئه الفرد ايا كان اسمه ومهما كان جسمه، وعلى اي شأو كانت حاله ومهما بلغت امواله... عندما اتجه نحو وزارة المعارف في الدولة اللبنانية يرجوها اخذ هذه "المكتبة الكبرى" منه هدية تواكبها بسلطتها وادارتها وموازنتها، على ان تبقيها تحت جناحي ابوته لها يحتضنها بمحبته ويرافقها في مراحل نهضتها ومرامي رسالتها.

وبعد تكرار هذا الرجاء، وتتابع المساعي، وتوسيط الانتداب الفرنسي لتحقيق هذا المبتغى، قبلت الحكومة هذا العرض، وتبنت "المكتبة العمومية" مستأجرة لها طبقة كبرى من طبقات "بناية الدياكونيز" عند باب ادريس واعلنتها للمطالعين مجانا باسم "المكتبة الاهلية" تابعة لوزارة المعارف اللبنانية، مستبقية على امانتها اباها الفيكونت فيليب دي طرازي الذي اطمأن الى موظفيها العاملين فيها باشرافه تنسيقا وترتيبا وصيانة ورعاية ومناولة ومراقبة باهتمام الاخلاص وفنون الاختصاص، وراح متنقلا ما بين المدن اللبنانية والسورية والعربية كلها في المشرق والمغرب، ثم مسافرا بوسائل السفر اعوامئذاك ما بين عواصم الدول الاجنبية يستهدي منها، باسمه المحترم، وللغاية النبيلة المتوخاة، عشرات من الوف المؤلفات والمجلدات بشتى العلوم والفنون واللغات.

وضاق مجالها الوسيع المستأجر عن استيعاب محتواها المتضخم عاما بعد عام حتى شرعت الدولة في بناء لمجلس النواب اللبناني في "ساحة النجمة" من بيروت، فبنت معه خلفه مبنى حديثا لتنتقل اليه "دار الكتب اللبنانية" في ١٩٣٧ بابهة تليق بمعناها ومؤداها في عاصمة بلد الاشعاع لبنان منار المشرق المرسل انواره على الآفاق، وبخزائن جديدة في طبقات عديدة تتسع لاختزان الثروة الكتابية السخية... وباتت هذه الدار الرسمية الوحيدة في لبنان الناهض حرما فكريا وملتقى ادبيا، ومنهلا يرتاده العطاش الى المعرفة يرتشفونها من كتب الطفولة والشباب وعلوم الرجولة وفلسفة الشيخوخة وصحافة الخافقين، مخطوطا على اعلى بابها باعتزاز :

للكتب انشىء مقدس اوحى لنا
عصر الرها ومآثر المأمون
في بابه ازدحمت اساطين النهى
سعيا وراء الجوهر المكنون

ومتعاليا على صدارة قاعتها الكبرى رسم للامير فخر الدين المعني وآخر للامير بشير الشهابي رمزا للوحدة الوطنية، ومتحلقا حولها رسم لكل من العباقرة والنوابغ اللبنانيين الاعلام رواد التراث القومي الثقافي والفني العريق.

ولما شاخ ابوها الفيكونت فيليب، واحدودب جدا بحنوه طويلا عليها، احيل الى بيته سنة ١٩٤٣ ليقبع فيه متلاشيا بأرذل العمر مودعا وحيدته التي انجبها ورعاها حتى بلغت مبلغ الروعة وغدت وجها مشعا من وجوه لبنان الحضارة يباهي به متبرجسا ويختال.

ومات الوالد الحنون، فغدت ابنته اليتيمة المحرومة من عطفه، مؤسسة رسمية، كسائر مؤسسات الدولة، لا يوليها الموظفون المأمورون المأجورون فيها بعض ما كانت الابوة تغمرها به من حنو الحنان وفيض الجنان والحجى المدرار بالعرفان.

وتوالى على امانتها مسؤولون لم يبلغ احد منهم سمو الابوة الفيليبية فعاشت سنوات الرتابة في مناخ دوائر الدولة دائرة في فلك الاستمرار على ايدي موظفين لا تحفزهم حوافز المبادرة الطرازية القدوة الرائدة... وعشت فيها سنوات شبابي ورجولتي وكهولتي التاع لرؤيتها تنكمش ولسماعها تشكو وما من سميع لها مجيب، واتساءل : ما مصير هذه الدولة التي تهمل الكتاب هكذا ولا تولي المعرفة ما تستحق؟ حبذا لو انها تدرك ان "المجتمع معرفة، والمعرفة قوة" وان المجتمع القومي بالمعرفة لا يهي ولا ينهار ولا يموت !

قسما، اننا لم نستثن وزيرا من وزراء التربية الوطنية، ولا رئيسا من رؤساء الجمهورية، الا وكتبنا اليه او سعينا لديه لانقاذها من التردي المتمادي... حتى كان انفجار الهول الرهيب في لبنان هذا الحبيب، فنال "دار الكتب اللبنانية" المسكينة ما نال سواها من الهتك والفتك والعصف والقصف والسلب والنهب. وتناوب عليها مغتصبوها يتمترسون في حرمها ليلا ونهارا مدججين بالاسلحة النارية المروعة يفترشون التراث الفكري فيها ويصطلون باحتراقه لئلا يبردوا... وبيعت عشرات الالوف من اسفارها في الاسواق اوراقا للصر، او على الارصفة لمن يشتري ومن هنالك مر... وحرم الجياع الى المعرفة، كبارا وصغارا، تناول كتبها ارغفة خبزها الطيب المعروض على رفوفها لكل انسان !)

وقال لي والدي محمد يوسف حمود مختتما هذه الحكاية :

(ان مخطوطة "الشاهنامة" لشاعر الفرس الاكبر الفردوسي التي سرقت منها عامذاك بيعت في لندن، بالمزاد العلني، بما يساوي المليون والنصف من الليرات اللبنانية على ذمة وكالات الانباء، وعبثا شكونا الى الانتربول... وتمادت مأساة "دار الكتب" هذه البائسة مع سنوات الهول اللبناني، حتى لم يبق فيها سوى القليل من كثيرها، فأمر سيد البرلمان "البيك" بحشر المتبقي اكواما في صناديق خشبية كانت لها توابيت حملتها في جنازة المعرفة الى قبور المجهول، ليضم مبناها فارغا الى مبنى مجلس النواب الافرغ، وليتسع فراغه بالفراغ في القلب المدمر من عاصمة الكتاب الثكلى !).

نعم ماتت ام الكتاب في لبنان بلد الكتاب سنة ١٩٨٣ يوم قيل لوالدي رفيق عمرها "انصرف متقاعدا ـ مت قاعدا يا هذا" فانصرف وهو يتمتم : متى تعود الى لبناننا، متى تعود اليه روح الكتاب، فتنتفض من رماده المعرفة من جديد انتفاضة الحياة في الفينيق مبدع الكلمة؟

جناح حمود

صوت حجر

ان ننهض من العقم كشجرة
ومن الكسل كجناح نسر
نكون النبعة في مشوار ابدي
تعبر بساتين الله
تقرأ اناجيلها ويموج الاخضرار ملائكة.

ننفتح على الموج الهارب من جمود،
نتوغل في مساحب الضوء،
نزهر بالحرية
نكبر على الصليب قاهرا
نثور على الهيكل تاجرا

نأمر الظلم ان يعدل
والكبرياء تتواضع.

على الصخرة نبني البيت
ننشقه مناخ الالفة
نمتد به الى اقصى النخوة
فيقلب العاصفة والموت
ويحمل الانتصار اننا مرهفة
تسمع صوت حجر يتدحرج
يعلن القيامة !

راجي عشقوتي

رؤى في المرايا المحطمة

"صحيح انني حين ارغب اكتب الاغاني العصية على الجميع لكنني اقول : ما جدوى ذلك ما دام الذين يفهمونني يتظاهرون بعدم الفهم".
(ر. البرتي).

ـ ١ ـ
كتب الشتاء رسائله شعرا
كانت القوافي تتدافع جمرة اثر جمرة
تزاحم التلاع الموات
تزجي الاحياء الايقاع الهارب من وقع الخطى

ـ ٢ ـ
زنزانة الوطن ضاقت بانفاس المعاقين
ضاعف صهيل الخيول المقبلة من اثلام الارض
صياح الديوك في الظلام المكفوف وراء القبش الشفاف
يقلب اوراق الدفلى ليغير لونها.

ـ ٣ ـ
تحسن غرز جذورها اشجار الحور الفضية في الاعماق
مع الريح تنحني ثم تنتصب بمنزلة من حب الحياة
مزهوة بقشور تتكاثف لتسجل ارقام السنين
وتقبع الريح الواعدة باعاصير لا تتحقق.

ـ ٤ ـ
فيما الشمس ترسم ذاكرة عملاقا
والدرب تخط ظلالا وتقاطع خطوط
تحملني الريح الشمالية الى ما لا ينتهي ولا يتقطع
الى حيث تشاء ولا اشاء.

ـ ٥ ـ
لي شريط اقفاص الحساسين
يتكور حلقات متخاصمة
يتسنن حروف لغى تجافي القياس
والحساسين الهاربة تنشط ناشئة خفقة جناح.

ـ ٦ ـ
القوى الناهنة صعدا
تشدني لتحيلني لحنا يجاوب بعضه بعضا
اتماسك اتكامل
تميل حيث اميل
لارفع نخب الحياة فوق كل الرؤوس.

ـ ٧ ـ
ذات القوى في ذات دورتها
تغوص بي في لجة الاعماق السوداء
حيث قشعريرة الرعب تدر لعاب كوابيس
تنساب في اصلاب الافاعي.

ـ ٨ ـ
ولم يضع شيء
حتى اليأس تقوقع ضمن قارورة الفزع
الليل والنهار اندغما في لون الغسق
وبقينا في حلق الموت عظم سمك طازج.

ـ ٩ ـ
كل الاشياء انصهرت في الاطار
لتعجل وتيرة الموت الطائف بين اللحم والدم
وحيدة راية بقيت بيضاء ابهى من مادتها
تتقلب في مدارها نقطة لم ليس لها فوق.

ـ ١٠ ـ
هوذا الغسق المتشح بالليلك
جمهورية الوان متنابذة تمضي امام امام
تحلق صارية غفل تحدرها
عن اشجار تقصب فحما حجريا.

ـ ١١ ـ
وامر بآبار مقفلة بسدادات فلين
اهتف بالمياه الضائعة بين الصخر والصلصال
يجيبني صدى صوت بعيد
الحياة آنا تنساب وتدب آونة عبر الفجوات الجوفية.

ـ ١٢ ـ
شغوف بالفجر ابتدع معابر خاصة المعاني
احلاما لم يجس خلالها عمر لحظة من شفق
اتبع شعاعا يتخطر بطيلسان قرمزي
فيما الزمن يشهق والشوارع تغاضب دموعها.

ـ ١٣ ـ
وامعن في السير صعدا
واحار اكروي الجبل ام عمودي
وبمقدار صعودي اوقن
ان الهدف بعيد والكمال محال.

ـ ١٤ ـ
بت الان اعرف كل منعطف
تعمرني جميع الذكريات الحميمة
اغمرها مغمض العينين لتبقى
بين بداية الفعل الهاجع ونهاية الامل الساعي.

ـ ١٥ ـ
وتبقى كلماتي المسلحة باجنحة النحل
تغيب ممراحا وتؤوب مدماة
تحط مثقلة باصدائها
فيما الصوت تمضغه افواه عليلة الشفاة.

ـ ١٦ ـ
يا بلدا ممزقا، العالم يهبط يصعد
وانا الشوارع كلما رأيتها احسبني اعرفها اول مرة
اتنقل من حفرة الى لحد
اتوقف فوق طحالب الارصفة انتظر المتخلفين.

ـ ١٧ ـ
واتساءل : باي عمل ستظل في غاب الاعلام
ليس ثمة اعلام نقية الالوان
سوى علم من ورق الورد الناري
تحاول ريح الفجر ان تحفر فيه شارة تنكر.

ـ ١٨ ـ
والمسافرون في هذه الزاوية
لهم الحق بعد الان بالكأس الاخيرة
النهار بدأ يخلع ثوبه الذهبي على الشفق
الشفق المبتلي بخدعة الالوان اصبح شاهدة مقابر.

ـ ١٩ ـ
ويفتح الصمت جميع الافواه
ترتسم الآه علامة تعجب في العيون
الكاهن الاعظم يداعب في جيبه رنينا ذهبيا
لا احد يتشفع بهذه الجميلة تعاني الم الاجهاض.

ميشال سليمان

الرمال نأت

(الى شروق)

لكي أراك
اتركي اثرا في الغيمة
التي تندلق من صمتك العميق.

وحيدة
شجرة الغياب
تغفو على نهر الشتاء.

لكي اراك
لا تنفضي الغبار
الذي استطالت قرونه
على الملابس.

فضة الليل
تلهث
على طاولة الفراغ.

لكي اراك
اتركي جمر ايامنا
في رماد الاشياء.

ذئب وحيد
يخطو
على ثلج الحقول
بلا عواء.

لكي اراك
اهربي في حقول الموت
تلحقك
آخر سعفة
من نخيل بلادي.

صباحاتنا
تفاح يابس
على ارصفة
تعضها الرياح.

لكي اراك
دعي ظلالك
منسية في الظلال.

الوردة
التي تذوي
تبقى شاخصة
الى غصن المياه.

لكي اراك
اكسري آخر غصن
في آخر شجرة
تتشقق في اودية البكاء.

وجهي
زجاج الحرب
الذي ينتشي
حين رماح الريح
تكسر اليه خيوط المطر.
لكي اراك

اهجري باحة الدار
التي كنت اشتهي
حيث غزال من مطر
يقفز في اتجاه الشمس.

شمعتي مطفأة
وطاولتي جرائد غبار
وثمة شبح يخطو
بالوهم في الظلام.

لكي اراك
اسندي رأسك
الى حائط الغياب.

في مقبرة الوقت
طويلا تلمست
شاهدة الحب.

لكي اراك
لا تقذفي وردة
على شرفة البحر

حجر انا
ويداي ملطختان
بصراخي.

لكي اراك
لا تدوسي عشبة قبري.

الليل
شبابيك عتيقة
تعصف الريح بها
وانا شاخص آخر جدار.

لكي اراك
بعثري يديك
على شرشف وهادي.

ذابلة
هي الظهيرة
التي يجول تحت شآبيبها
هذا الغريب.

لكي أراك
حدقي طويلا
بالدود المتدافع من جثتي.

رخوة سنواتك الآتية
يتثاءب فيها
جسد رخو.

لكي اراك
لا تلمسي هدأة انهاري
ولا الرمال التي نأت
كأنها مدى غيابي.

كل هذي
الفضاءات
لا تتسع لصرختي.

مشرق غانم محمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بحورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي ـ في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عليق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتّة	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، تام تام (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ بيتي وايت شو (مسلسل اميركي)، ٧٫٠٠ تشارلي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، سحب اليانصيب الوطني على البرنامج الثاني، ٧٫٣٠ ملاعب ٨٦، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ فيلم عربي: الابرياء على البرنامج الاول، فيلم فرنسي: بيارو صديقي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ حاملة الخبز (مسلسل فرنسي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ اسبوع في موسكو، ١٠٫٠٠ فيلم فرنسي: بيارو صديقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"مجازر تكساس" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣١):
"سنة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "جوهرة النيل" (مغامرة في البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٢ ـ "العميل" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).
٣ ـ "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٤ ـ "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٥ ـ "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ ـ "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (عازف الكمان الاحمق، كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "وقفت الجلسة" (شوقي متى، سمير الشمالي، موسى مرعب... على الطريقة اللبنانية).
٢ ـ "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ ـ "حانة الاوركيدة" (اباحي).
٤ ـ "حتى ايلول او العاشق الفرنسي" (حب حارق).
٥ ـ "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين ترنر في جحيم العلاقة الغامضة: حب، توتر وخطر).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"انتقام النينجا" (العنف الآسيوي على الطريقة الاميركية).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "السطو" (جان ـ بول بلموندو يغامر).
٢ ـ "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "روكي ـ ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٩٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ ـ "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ ـ "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ ـ "المرمورة" (كريم ابو شقرا مستمر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ ـ "اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس واجواء الروك والشباب لاميركا الستينات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"العميل السري والمسدس الذهبي" (على الطريقة الهندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"انطلاق النار" (خرافي علمي).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): النجاح في العمل والطموحات الاخرى يقتضي الانتباه والنظر في مجرى الاحداث والتطورات او ينبغي حولك اشخاص نبيهون.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): الانتباه للمظهر حين تكون لك افكار. والمظهر الانيق يعادل المشروع الطامح.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تنال كل ما تريد، على صعيد شخصي او مهني. ولا ضرورة ان تكون نهما. ولا ان تتباهى.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): العواطف حين تخيم عليك تضيع لك وقتك ويطول حلك لمسألة هي في النهاية جد بسيطة.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): في عملك اكتفاءات شتى لك. وحين تحاول التباهي فهناك زملاء ضدك وقيامتهم تقوم عليك.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): الحب في صميم اهتمامك. وبعضكم، من العزاب، يعمد الى الارتباط ولف الحبل عليه دونما ندم.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تمتعي من اعمال صغيرة، منذ صباحك. ولا حلاف مع الشريك في المساء.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): الحظ مبتسم لك في الحب والعمل. وعليك البقاء في ارض صلبة، في ارض الواقع.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): عزيزتك تليك المالي. وهناك اعمال جيدة تتم. والتسوية ضرورية مع الشريك.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لك طريقتك لاقناع المحاورين. وليس الامر كذلك في مسائلك، مع الشخص القريب.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): ايحاءات حلوة تهبط عليك. وانت تتبع ولا يروقك قريب لك يستحبن وانت تدفع.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): بعض المشاريع الشخصية للاهتمام، في زحمة عملك الآخر. وستكون ناجحا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٣٤

افقيا:
١ ـ اضطراب ـ يزجر. ٢ ـ الكبر. ٣ ـ شك وتهمة ـ شرب. ٤ ـ جحش ومهر ـ انتظرت حصول الامر. ٥ ـ حرفان متشابهان ـ حرف نصب. ٦ ـ موافقة. ٧ ـ ضياء الصبح ـ خديعة في البيع والشراء. ٨ ـ ادعى النبوة ـ من الحبوب. ٩ ـ حلق ـ للتنبيه ـ عدل.

عموديا:
١ ـ ممتدة الظلال ـ مجاوزة الحد. ٢ ـ متقدمة في السن. ٣ ـ ينطفىء ـ مضيق على عياله في النفقة. ٤ ـ جدنا في مستضيفة ـ حرف شرط ـ ابعد. ٥ ـ تعاميه وتقاومه. ٦ ـ يقصر ـ حرفان متشابهان. ٧ ـ نصف بناء ـ جدنا في اغرورق. ٨ ـ حرفان متشابهان ـ تفاخر. ٩ ـ اصلحته ـ طيش.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ لجاجة ـ ذوى. ٢ ـ النضور. ٣ ـ ادلهم ـ يعز. ٤ ـ خدع. ٥ ـ اجمة ـ غنم. ٦ ـ ظل ـ شذ. ٧ ـ تخرص ـ تم. ٨ ـ اف ـ فظ ـ خطا. ٩ ـ ع ل ب ر هـ ـ شتم.

عموديا:
١ ـ الاطراء. ٢ ـ جاد ـ جل ـ فل. ٣ ـ اللهم. ٤ ـ ج ر ن هـ ـ خفر. ٥ ـ تشمخ ـ ترقه. ٦ ـ دع. ٧ ـ تريعة ـ ح ش. ٨ ـ مشتطة. ٩ ـ انزع ـ نمام.

صورة أمينة للأصل

كؤوس أوروبا للنوادي | رياضة والعاب

٣ إسبان في النهائيات: برشلونة، اتلتيكو مدريد، ريال مدريد


بير فريمان (اندرلیكت) الى اليمين وايون باربوليسكو (ستيوا بوخارست) يتسابقان على الكرة. (رويتر تيليفوتو)


خوان ارتيشي (اتلتيكو مدريد) الى اليسار يوقف هجمة للاروس غودموندسون (باير اوردينغن). (رويتر تيليفوتو)

بيترسون (غوتبورغ) يخطف الكرة من فيكتور (برشلونة). (رويتر تيليفوتو)

حققت اسبانيا ليلة امس انجازا مثلثا فريدا اذ صعدت ٣ من فرقها الى الادوار النهائية من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي في كرة القدم: برشلونة في كأس اوروبا لابطال الدوري، واتلتيكو مدريد في كأس حاملي الكؤوس، وريال مدريد في كأس الاتحاد الاوروبي.

وكانت اشد المباريات حساسية واكثرها اثارة ومتعة في مرحلة الاياب للدور نصف النهائي، تلك التي اقيمت في برشلونة بين برشلونة وغوتبورغ الاسوجي.

كأس اوروبا

بات ستيوا بوخارست اول فريق روماني وثاني فريق اوروبي شرقي يصل الى الدور النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، اذ سحق اندرليكت البلجيكي ٣-٠ (١-٠ نهايا) في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما في بوخارست وشاهدها ٣٠ الف متفرج.

جاءت اللعبة رومانية لعبا ونتيجة واستطاع مدافعو ستيوا ان يشلوا خطورة اروين فان دنبرغ وخوان لوزانو، فيما نجح سواعد دفاعه في السيطرة على خط الارتكاز، ومهاجموه في ارباك الدفاع البلجيكي وعلى رأسه حارس المرمى ديريك فيكمان. وكان نجم المباراة المهاجم فيكتور بيتوركا، الذي مارس هوايته في التسجيل في كل من ادوار الكأس، وهو سجل امس اصابتين، علما انه سجل في الدوري الروماني الاحد الماضي ٣ اصابات.

في الدقيقة ٤، تلقى بيتوركا الكرة من كابتن الفريق لاديسلاو بولوني، ومن خارج المنطقة المحرمة اطلقها قذيفة انفجرت في المقص الايمن لمرمى فيكمان مسجلا الاصابة الرومانية الاولى. وفي الدقيقة ١٢، انقذ فيكمان مرماه من اصابة ثانية لبيتوركا، ثم من ثالثة لبولوني غير المراقب في الدقيقة ١٦.

وفي الدقيقة ٢٣، فاجأ غافريلا بالينت فيكمان بقذيفة خاطفة لا ترد مسجلا الاصابة الثانية ٢-٠.

في الشوط الثاني، حاول اندرليكت ان يفعل شيئا وسنحت فرصة لفرانك فيركوتيرين، لكن هلموت دوكادام حول كرته رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٧٢، اثر تمريرة من ماريوس لاكاتوس، اضاف بيتوركا الاصابة الرومانية الثالثة. وفي الدقيقة ٧٣، اصيب البلجيكي لوزانو وحل محله ستيفان دومول.

● على ملعب "نو كامب" في برشلونة وامام ٩٠ الف متفرج، صنع برشلونة الاسباني مفاجأة اذ فاز على غوتبورغ الاسوجي ٣-٠ (٠-٣ نهايا) في الوقت الاصلي. واستمر التعادل في الوقت الاضافي، فحسم الموقف بضربات الترجيح لمصلحة الفريق المضيف ٥-٤.

غاب عن برشلونة، الذي سجل اصاباته الثلاث بتشي الونسو (٣) - وهو لاعب غير اساسي - في الدقائق ٩ و٦٣ و٧٠، مهاجمه الاسكوتلندي ستيف ارشيبالد وساعد دفاعه الالماني الغربي بيرند شوستر.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف، ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

ستيوا بوخارست (رومانيا) ٣ - اندرليكت (بلجيكا) ٠ (٠-١). صعد ستيوا بوخارست.

برشلونة (اسبانيا) ٣ - غوتبورغ (اسوج) ٠ (٠-٣). صعد برشلونة بضربات الترجيح ٥-٤.

كأس حاملي الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس، حقق اتلتيكو مدريد الاسباني فوزا مشهودا على باير اوردينغن الالماني الغربي ٣-٢ (١-٠ نهايا) وصعد الى الدور النهائي. واقيمت المباراة في اوردينغن وشاهدها ٢٥ الف متفرج.

وسبق للاسبان ان احرزوا الكأس في ١٩٦٢، ثم خسروها في نهائي ١٩٦٣.

تقدم اتلتيكو مدريد ٢-٠ في الشوط الاول عبر روبيو في الدقيقة ١٦ من ضربة جزاء "بنالتي" وكابريرا في الدقيقة ٤٨. ورد الالمان الغربيون بواحدة في الدقيقة ٥٥ بواسطة كابتنهم ماتياس هيرغيت من ضربة حرة مباشرة. وبعد ٣ دقائق، اثر هجمة مرتدة، سجل بريتو الاصابة الاسبانية الثالثة. وفي الدقيقة ٦٤، سجل الايسلندي لاروس غودموندسون الاصابة الالمانية الثانية ٣-٢.

ويلعب اتلتيكو مدريد في الدور النهائي مع دينامو كييف السوفياتي، الذي تعادل مع دوكلا براغ التشيكوسلوفاكي ١-١ (٣-٠ نهايا): سجل كريز اصابة دوكلا براغ في الدقيقة ٦٤، وعادل بيلانوف من ضربة جزاء "بنالتي" لكييف في الدقيقة ٧١.

وهنا النتائج:

دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١ - دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ١ (٠-٣). صعد دينامو كييف.

باير اوردينغن (المانيا الغربية) ٢ - اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٣ (٠-١). صعد اتلتيكو مدريد.

كأس الاتحاد الاوروبي

في كأس الاتحاد الاوروبي صعد اف.سي.كولونيا الالماني الغربي الى الدور النهائي بعدما تعادل مع فاريغيم ٣-٣ (٤-٠ نهايا). واقيمت المباراة في فاريغيم وشاهدها ١٥ الف متفرج.

تألق الالماني الغربي الدولي كلاوس الوفس الذي سجل ٣ اصابات: الاولى في الدقيقة ٢٦ بعدما راوغ ٢ مدافعين وارسل الكرة "لوب" في مرمى الحارس دي كونينك. والثانية في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من باين. والثالثة في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، بعدما خاشن ارمين غورتز الالماني غايلنكريشن داخل المنطقة المحرمة، فيما سجل اصابات فاريغيم نادي موتومبو (٢) في الدقيقتين ٥٢ و٥٩ وغورتز في الدقيقة ٧٩.

● على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، وامام ١٠٠ الف متفرج، فاز ريال مدريد الاسباني حامل الكأس في الموسم الماضي على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٥-١ (٣-١ نهايا) و٥-١ بعد تمديد الوقت.

في الدقيقة ٤٣ سجل المكسيكي هوغو سانشيز الاصابة الاسبانية الاولى من ضربة جزاء "بنالتي". واضاف رافاييل غورديللو الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٤. وفي الدقيقة ٦٥، سجل الايطاليون واحدة من ضربة جزاء "بنالتي" عبر الايرلندي ليام برايدي. لكن ضربة جزاء "بنالتي" ثانية لهوغو سانشيز في الدقيقة ٧٥، ادت الى خوض الفريقين شوطين اضافيين. واستطاع الاسباني الدولي كارلوس سانتيلانا تسجيل اصابتين قاتلتين في الدقيقتين ٩٢ و١٠٧.

وطرد الحكم الايطالي اندريا ماندورليني في الوقت الاضافي.

ويذكر ان الاسبان خسروا امام الطليان ٠-٢ ذهابا في الدور نفسه في الموسم الماضي، ثم فازوا ٣-٠ ايابا في مدريد.

وهنا النتائج:

ريال مدريد (اسبانيا) ٥ - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ١ (١-٣) بعد تمديد الوقت صعد ريال مدريد.

فاريغيم (بلجيكا) ٣- اف.سي. كولونيا (المانيا الغربية) ٣ (٠-٤). صعد اف.سي. كولونيا.

أوروبا لكرة القدم

انكلترا: أفرتون عاد إلى الصدارة
فرنسا: تعادل سان جيرمان وبوردو


في مباراة باريس سان جيرمان - بوردو: عمر سينيه طائرا للكرة بين رفيقه في سان جيرمان دومينيك روشتو - الى اليمين - وسبحث لاعب بوردو.
(ا ف ب تيليفوتو)

عاد افرتون الى صدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، التي احتلها ليفربول اسبوعين، اذ فاز في مباراة مؤجلة على واتفورد ٢-٠ في واتفورد. سجل المهاجم الانكليزي الدولي غاري لينيكر الاصابة الاولى قبل انتهاء الشوط الاول وهي الـ٣٤ له هذا الموسم، ثم اصيب ولم يلعب في الشوط الثاني. واضاف الاسكوتلندي الدولي غريام شارب الاصابة الثانية في الشوط الثاني.

وشارك تشلسي اللندني، ليفربول في المركز الثاني، بفوزه على جاره اللندني ويستهام يونايتد ٢-١. سجل طوني كوتي اصابة ويستهام يونايتد في الدقيقة ٥١. وفي الدقيقة ٥٦، اثر خطأ للمدافع نيل اور، سجل نايجل سباكمان اصابة التعادل لتشلسي، الذي اضاف له الاسكوتلندي بات نيفن الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - افرتون ٧٦ نقطة من ٣٧ مباراة (٧٧-٣٨).
٢ - ليفربول ٧٠ (٧٨-٣٦).
٣ - تشلسي ٧٠ (٥٤-٤٤).
٤ - مانشستر يونايتد ٦٨ (٦١-٣١).
٥ - ويستهام يونايتد ٦٦ (٥٦-٣٣).

المانيا الغربية

في مباراتين مؤجلتين من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز هامبورغ اس.في. على شالكه ٠٤ ٢-٠، وبوروشيا دورتموند على في.اف.ال.بوخوم ١-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - فيردر بريمن ٤٧ نقطة من ٣١ مباراة (٨١-٣٨).
٢ - بايرن ميونيخ ٤٥ (٧٦-٣١).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٤١ (٦٣-٤٢).
٤ - في.اف.بي.شتوتغارت ٣٧ (٦٤-٤٢).
٥ - باير اوردينغن ٣٦ (٤٨-٥٤).
٦ - باير ليفركوزن ٣٦ (٥٩-٤٨).
٧ - هامبورغ اس.في. ٣٥ (٤٨-٣٣).

هولندا

في ٤ مباريات مؤجلة من الدوري الهولندي، سجلت النتائج الآتية:

فورتونا سيتارد ٢- بي.اس.في.ايندهوفن ٢
ان.اي.سي.نيماغن ١- اوتريشت ٢
سبارتا روتردام ٠- هارلم ٤
اف.سي.تونتي انشكيده ١- فينلو ٠

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - بي.اس.في.ايندهوفن ٥٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٨-١٥).
٢ - اجاكس امستردام ٤٣ (١٠١-٢٩).
٣ - فينورد روتردام ٣٩ (٦٣-٣٥).
٤ - دن بوش ٣٢ (٤٦-٣١).

ايرلندا الشمالية

في مباراة من دوري ايرلندا الشمالية فاز كوليراين على بورتاداون ٤-١.

سويسرا

في مباراة مؤجلة من الدوري السويسري فاز يونغ بويز على لوسيرن ٢-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - يونغ بويز ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة (٤٥-٢٠).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٣٠ (٤١-١٧).
٣ - نوشاتيل ٢٩ (٥٨-١٧).
٤ - سيون ٢٦ (٤٣-٢٥).
٥ - زوريخ ٢٦ (٤٧-٣١).

وفي الدور نصف النهائي من كاس سويسرا، فاز سيرفيت جنيف على بال ٤-٣ بعد تمديد الوقت. تقدم سيرفيت جنيف ٢-٠ في الشوط الاول عبر الغاني اوبوكونتي ولوران جاكار (٢). وفي الشوط الثاني سجل غيرهارد شتراك ٣ اصابات لبال ٣-٣. وفي الدقيقة ٩٥، حقق الان غايغر اصابة الفوز لسيرفيت جنيف.

وفاز سيون على لاشو دو فون ٢-٠ بعد تمديد الوقت سجلهما المغربي عزيز بودربالة ودومينيك سينا اثر تمريرة من بودربالة.

فرنسا

تعادل باريس سان جيرمان وبوردو ١-١ في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس فرنسا على ملعب "البارك دي برنس" في باريس. سجل باريس سان جيرمان، الذي ضمن تتويجه بطلا للدوري هذا الموسم، اصابته في الدقيقة ١٣ عبر مهاجمه السنغالي عمر سينيه اثر تمريرة من قلب الدفاع تييري باكونييه. وهي اصابته الثالثة في مبارياته الثلاث الاخيرة. ثم اهدر كل من بيار فيرمولين ودومينيك روشتو فرصتين اثر تمريرتين من اليوغوسلافي سافيت سوسيتش. وعلى الاثر بدأ بوردو، الذي غاب عنه الان جيريس وبرنار لاكومب، يهدد مرمى الفريق الباريسي، واستطاع في الدقيقة ٤٠ تسجيل اصابة التعادل عبر مهاجمه الالماني اوفي رايندرز اثر خطأ ارتكبه المدافع فيليب جينول الذي حرمه القائم في الدقيقة ٦٩ اصابة محققة.

وفاز مرسيليا، الذي تسلم ادارته ميشال هيدالغو المدير السابق للمنتخب الفرنسي، على رين ١-٠ سجلها انطوان مارتينيز، لاعب بوردو السابق، في الدقيقة ٤٣ من ضربة حرة مباشرة بعدما اعاقه باتريس ريو خارج المنطقة المحرمة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خسر فيكتور بتشي من الباراغواي امام الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦-٣، ٦-٢، في الدور الاول من دورة نيس الفرنسية الدورية لكرة المضرب.

وفاز ديبغو بيريز من الاوروغواي على بابلو ارايا من البيرو ٦-٣، ٦-٢، والروماني فلورين سيغارتشيانو على الهايتي رونالد اجينور ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، والاسباني خورخي اريسي على الارجنتيني مارتشيللو انغارامو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٠، والايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي على الاسباني فرناندو لونا ٦-١، ٣-٦، ٦-٣، والاسباني سيرجيو كاسال على الهولندي ميشال شابرز ٦-٤، ٦-٤، والاسباني اميليو سانشيز على الاسوجي مايكل برنفورس ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على مواطنه مارتن خايتي ٧-٥، ٦-٣.

دورة اميليا ايلاند

● في الدور الاول من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية، فازت الاميركية ماري جو فرنانديز على مواطنتها ستيفاني ريه ٥-٧، ٦-٣، ٦-١، والاميركية كارين راسل على مواطنتها ليسلي الن ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركية الينر بورغين على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٢، ٦-٤، والبرازيلية نيغي دياز على الاميركية بيني بارغ ٦-١، ٦-٤، والبرازيلية بات مدرادو على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦-٣، ٦-٤، وايفون فيرماك من جنوب افريقيا على البريطانية انابل كروفت ٦-٣، ٧-٥، والفرنسية ماري كاليجا على الاميركية لورا برنستين ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

وفي الدور الثاني، فازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية ويندي وايت ٦-٢، ٦-١، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على الايطالية لورا غاروني ٦-١، ٦-٢، ٦-٢، والبلغارية مانويلا ماليفا على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٠، ٦-٣، واليونانية انجيليكا كانيلوبولو على الاميركية ديبي سبنس ٦-٢، ٦-٣، والاميركية سوزان ماسكارين على مواطنتها تيري فيلبس ٦-٤، ٦-٣، والاميركية بام كاسال على مواطنتها آنا ايفان ٦-٠، ٦-٢.

شؤون البلد والناس

معرض مائيات لفيللونو

يقدم المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس، معرض مائيات للفنان فيللونو، حتى ٢٨ من الجاري.

محاضرتان

دعا نادي الحوار في الجامعة الاميركية في بيروت الى محاضرة للدكتور عدنان الشريف عنوانها "من علم النفس القرآني" الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في "وست هول".

● دعت الكلية الجعفرية - صور الى محاضرة للدكتور عبدالمجيد زراقط عن "الادب العاملي واشكالية النهضة: رؤية الشيخ عبدالحسين صادق" الرابعة بعد ظهر السبت ١٩ نيسان في قاعة المحاضرات في الكلية.

معرض كتب للاطفال

دعت جمعية الادب والثقافة في صيدا و"اتحاد الشباب الديموقراطي" الى افتتاح معرض كتب الاطفال وعنوانه "اطفال اليوم مقاومو الغد" في رعاية المهندس مصطفى معروف سعد، الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس في قاعة جمعية الادب والثقافة، بناية التنمية. ويستمر الى ٢٤ نيسان يوميا من التاسعة الى الاولى ظهرا ومن الثالثة الى السادسة مساء.

افتتاح "الفنير ٣"

دعت الشركة الشرقية للترويج والمعارض "سوبكس" الى افتتاح معرضها "الفنير ٣" في رعاية رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان قصار، الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس في فندق السمرلاند.

تكريم

تقيم لجنة حقوق المرأة اللبنانية الرابعة بعد ظهر اليوم في مطعم ميريلاند - الروشة لقاء تكريم للفريق الفني الذي اعد مسرحية الاطفال "فرفور" وانجزها وتقدمها "فرقة الفنير" على مسرح جاندارك - بيروت.

"المنبر الحر... يوم الصحة"

دعت "حركة التضامن المسيحي" الى المشاركة في "المنبر الحر...يوم الصحة" العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في القصر البلدي في زوق مكايل.

وفي البرنامج: الافتتاح: كلمات لوزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنائب الدكتور بيار دكاش ونقيب الاطباء الدكتور فؤاد الحمالي ورئيس لجنة الصحة في الحركة الدكتور ماريو عون. ثم المنبر الحر: مداخلات طالبي الكلام المسجلة اسماؤهم.

وعلى الراغبين في المشاركة في المداخلات تسجيل اسمائهم على الارقام: ٩٠٠١٨٧، ٩٣٧٩٧١/٢، ٤٨٠٠١٠، ٤٨٢٧٩٥ قبل ١٨ نيسان.

اتحاد الكتاب اللبنانيين

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى ندوة عنوانها "مارون عبود - ذكريات وشهادات" يشارك فيها الدكتور عفيف دمشقية والدكتور علي سعد والسادة احمد سويد وعبداللطيف حرارة ومحمد دكروب، الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢١ نيسان في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة، خلف الضمان، بناية الزهيري.

الاستعداد لكأس العالم

اليوم البرازيل - فنلندا في برازيليا

تلتقي اليوم في برازيليا (البرازيل)، البرازيل وفنلندا في مباراة دولية ودية في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وهذه المباراة هي الخامسة للبرازيل، وسبق لها ان خسرت في جولتها الاوروبية امام المانيا الغربية ٢-٠ وامام المجر ٠-٣، ثم فازت في البرازيل على فريق البيرو الثاني ٤-٠ وعلى المانيا الشرقية ٣-٠.

والتبديل والتغيير هما ابرز سمات مدرب الفريق تيلي سانتانا، الذي لم يتوصل بعد الى تشكيلة اساسية في انتظار عودة تونينيو سيريزو واديميو وديرسو وجونيور من ايطاليا في ايار، واكتمال لياقة زيكو بعد ابلاله من الاصابة ومشاركته في التدريب الاثنين الماضي.

وقال سانتانا انه استدعى حارس المرمى كارلوس وقلب الدفاع اوسكار وساعد الدفاع سقراط الذين لم يلعبوا في المباراة مع المانيا الشرقية، بينما يشارك الجناحان مارينيو واديفالدو - بديل ايدر - لاعبين اساسيين. ويحل موللر، الذي سجل اصابة وصنع اخرى امام الالمان الشرقيين، محل كازاغراندي.

واضاف انه سيعطي كل لاعب فرصته العادلة قبل اعلان اسماء ٢٢ لاعبا سيدافعون عن الفانيللة الصفراء في المكسيك.

يمثل البرازيل: كارلوس - لياندرو واوسكار وموزير وبرانكو - الزو وسقراط وموللر - مارينيو وكاريكا واديفالدو.

ويمثل فنلندا: هوتونن - لاهتينن وبيكونن وايكالاينن ونيمينن - تورونن واوكونن وهيلم - فالفي ورانتانن وليبونن.

● اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان البرازيل ستلعب مباراتها الدولية الودية السادسة استعدادا لكأس العالم، مع رومانيا في ريسيف (البرازيل) في ٢٩ من الجاري.

وقال ان البرازيل تخطط لاقامة مباراتين اخريين في كوريتيبا (البرازيل) مع الباراغواي في ٢١ منه او مع النمسا في ٢٣ منه، ومع تشيلي في بورتو الليغري (البرازيل) او مانوس في ٣ ايار او ٥ منه.

ليتبارسكي الى راسينغ باريس

انضم الجناح الالماني الغربي ونجم فريق اف. سي. كولونيا لكرة القدم، بيار ليتبارسكي الى فريق راسينغ كلوب باريس الفرنسي الصاعد من الدرجة الثانية، في مقابل مليون و١٤٠ الف دولار.

ووقع ليتبارسكي (٢٦ عاما)، الذي خاض ٣٥ مباراة دولية مع المنتخب الالماني الغربي، عقدا لثلاثة مواسم.

الشطرنج: جولة من دورة المرشحين

آرثر يوسوبوف على نوغيراس

من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي اجريت اخيرا في مونبلييه (فرنسا)، هنا الجولة التي فاز فيها السوفياتي آرثر يوسوبوف على الكوبي خيسوس نوغيراس وهي انتهت بعد ٤٠ نقلة فقط:

غامبيت الوزير المرفوض

يوسوبوف (الابيض)	نوغيراس (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nc3	c6
4. Nf3	Nf6
5. Bg5	Nb-d7
6. cxd5	exd5
7. e3	Bd6
8. Bd3	Nf8

بهدف لعب Bg4... ثم Ne6،... لكن النتيجة لن تكون سوى احتجاز ملكه في الوسط.

9. Ne5	Qb6?!
10. 0-0	Bxe5
11. dxe5	Ng4
12. Qa4	.....

مهددا الحصان (g4) وبالتالي يمنع النقلة: Ne6 .... 12. والاسر: Nxe5 يقابله: 12. Nxd5 .13

12.	Qxb2
13. Ra-c1	Bd7
14. Qd4!!	.....

نقلة رائعة. فهي الى كونها تعطي الابيض السيطرة على مجريات اللعب، تتضمن تهديدا تكتيكيا:

(15. Nb5!! او Nxd5!! Qxd4)
(16. Nc7 (مات)

14.	f6

لعب الوزير الى (b) يقابله: 15. e6.

15. exf6	gxf6
16. Bxf6	Rg8
17. Nb5!!	Qxb5

نقلة يائسة فلعب Qxd4،... يقابله: Nd6 مات!! الاستسلام كان معقولا هنا، لكن الاسود لم يشأ ان تكون خسارته في اقل من عشرين نقلة - خصوصا في دورة بهذا المستوى.

18. Bxb5	Ne6
19. Qb2	cxb5
20. Bh4	الاسود يستسلم

سلة بلال فحص

تتابع مساء اليوم في قاعة نادي الانترانيك في حي الوتوات "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة كالآتي: الساعة ٣،٣٠ مار الياس بطينا - الكلية الانجيلية (صغار)، ٤،٣٠ الاي. سي - الكرمل سان جوزف (وسط)، ٥،٣٠ الروضة - الايليت، (وسط)، ٦،٣٠ الليسيه عبد القادر - معهد الكومبيوتر للهندسة (كبار).

رياضة الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات بطولة الكرة الطائرة ابتداء من بعد ظهر غد الجمعة على ملاعب معهد اللويزة للتعليم العالي في زوق مصبح، فيلعب الساعة الخامسة فريقا الحربية والكسليك، ثم كلية الشرق الاوسط واللبنانية. ويلتقي السبت الساعة ٥،٣٠ اللويزة واليسوعية، ثم فرع الاميركية والالبا.

ويقيم الاتحاد على طاولات مدرسة مار مخايل زوق مكايل، بعد ظهر السبت ٢٦ من الجاري، بطولة كرة الطاولة للاناث والذكور. ويحق لكل جامعة اشراك ٤ لاعبين في كل فئة.

● تسلم رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات القاضي نصري لحود، بواسطة السيد ايفان ديموسكي المستشار الثقافي في السفارة البلغارية في بيروت، دعوة من المركز الفني البلغاري للفرقة الفولكلورية للاتحاد لزيارة بلغاريا والاشتراك في مهرجانها السنوي العالمي الذي يقام في مدينة برغاز. واعلن ان الاتحاد سيلبي الدعوة بفرقة الرقص الشعبي ولاعبي السيف والترس في الفترة بين ٢٤ آب واول ايلول.

● في مباراة ودية في كرة الطاولة بين الفرع الاول لكلية العلوم الاجتماعية وكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، فاز طلاب العلوم الاجتماعية ٤-٠ وتعادلت الطالبات ١-١.

فاز رياض نون على عماد مكاري ٢-٠، وجهاد الحسيني على محمد جاروش ٢-٠، واحمد حجازي على عماد مكاري ٢-٠، ومنيب ناصر الدين على محمد جاروش ٢-٠.

وفازت سوسن العرب (العلوم الاجتماعية) على سهام هنني ٢-٠، وسهام هندي (الاعلام) على رنده ناصر ٢-١.

● انتهت بطولة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في كرة الطاولة بفوز مهى شمس الدين على سوسن عبيد ٣-٠ (٢١-١٢، ٢١-٨، ٢١-٧). واحرز زينون قماطي بطولة الطلاب بفوزه على ناصر ابرهيم ٣ - ٠ (٢١-١٥، ٢١-١٤، ٢١-١٩).

الانطونية بعبدا

تألفت اللجنة الادارية لنادي الانطونية بعبدا لسنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ من السادة: الاب سمعان عطاالله رئيسا، الامير عبدالله شهاب والاب بطرس عازار نائبين للرئيس، الاب شربل غانم امينا للسر، الاب ايلي عبدالمسيح مديرا فنيا ومسؤولا رياضيا، الفونس عطاالله امينا للصندوق، سعد شليطا مستشارا رياضيا، الاب انطوان صعب محاسبا، ابرهيم ناضر مستشارا قانونيا، انطوان صهيون مسؤولا لدى اسرة المعهد وداميان قطار مستشارا للشؤون والمشاريع.

"دورة ١٦ آذار": الصفاء - الانصار الاحد

بعدما اعتذر فريق الرياضة والادب طرابلس عن عدم الحضور والمشاركة في "دورة ١٦ آذار الخامسة" في كرة القدم، قررت اللجنة التنظيمية للدورة اقامة مباراة الصفاء والانصار الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة بقيادة حكم سوري ومساعدين لبنانيين.

كذلك قررت تثبيت فوز النجمة على الشبيبة المزرعة ٢-٠ وتوقيف لاعب الشبيبة ربيع الحسن اسبوعا بموجب المادة ١٨ من قانون عقوبات اللاعبين.

بطولة الرالي ١٩٨٦

اعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة، المسؤول عن سباقات السيارات في لبنان بتكليف من الاتحاد الدولي، الترتيب العام لبطولة لبنان للرالي ١٩٨٦ بعد رالي الشتاء كالآتي:

١- سمير غانم - جوزف غبريل ٣٧ نقطة.
٢- باتريك ملاط - بيار ريحان ٢٨
٣- نبيل كرم - جو مغبيني ٢٧
ورافي خدرلريان - فادي جعجع ٢٧
٥- طوني فهد - اسبيرو شويري ٢٣
٦- الان مشحور - كريستيان قربان ٢١

وصنف النادي حتى الآن ١٣ متسابقا.

مضرب الكسليك

في دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب للقدامى التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك سجلت امس النتائج الآتية:

- فردي للقدامى ٤٥ سنة فما فوق: فاز جميل كنعان على هادي منذر ٦-٢، ٦-١، وبول كرامه على فلاديمير اميوني ٦-٢، ٦-٤، وجورج هقير على ربيع عواد ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، وجميل كنعان على انطوان مدلج ٦-١، ٦-١.

- فردي للقدامى ٣٥-٤٤ سنة: فاز طوني صليبا على اندريه كردي ٦-٤، ٦-٢، ونبيل ابو عراج على سيريل بارد ٦-١، ٦-٤.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الثانية والنصف بعد الظهر.

الوفد النيابي بدأ زيارته لباريس:

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في نطاق "المساعي القائمة لدى الدول المعنية لعرض موقف لبنان عبر نواب منطقة الجنوب حيال اهمية التجديد للقوة الدولية، نظرا الى الدور الايجابي الذي تضطلع به"، على حد قول النائب الزين.

وشدد الوفد على ضرورة استمرار فرنسا في مساهمتها لخطورة الوضع، مشيرا الى ان اصرار اسرائيل على منع القوة الدولية من تسلم المنطقة الحدودية ليس نابعا من اعتبارات امنية، بل هو يخفي نيات مبيتة هدفها تحقيق السياسة الاسرائيلية الرامية الى تقسيم لبنان وتفتيته، فضلا عن اطماعها في مياهه. وابرز اعضاء الوفد معنى بقاء القوة الدولية التي قد تكون عاملا مساعدا واساسيا في استرداد الحكومة اللبنانية عافيتها وبسط نفوذها وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية.

وذكر النائب الزين ان الوفد لمس من رئيس الجمعية الوطنية "كل تفهم وتأييد ودعم ايجابي"، وانه وعد بنقل هذا الموقف الى السلطات الفرنسية، خصوصا وزارة الخارجية للاخذ به.

وسبق هذا اللقاء اجتماع عقده النواب اللبنانيون مع النائب دونيو بصفته نائبا لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في غياب رئيسها السيد جان لوكانويه.

ويتابع الوفد النيابي اتصالاته اليوم، فيلتقي نحو عشرين عضوا في مجلس الشيوخ الى غداء عمل يقام في مبنى المجلس في حضور السفير ابي اللمع.

ومن المتوقع ان يستقبل وزير الخارجية ريمون اعضاء الوفد بعد ظهر غد الجمعة في الكي دورسيه.

وعلم ان النائب رزق سينتقل بعد انتهاء زيارة الوفد لباريس الى روما لاجراء اتصالات مع السلطات الايطالية وبعض المراجع الكنسية في الفاتيكان.

● في بيروت تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ليلا، اتصالا هاتفيا من رئيس الوفد النيابي اللبناني الى موسكو واوروبا النائب عبد اللطيف الزين الذي اطلعه على نتائج تحرك الوفد واللقاءات التي عقدها في باريس. وافاد ان الوفد التقى السيد جاك شابان - دلماس وعرض معه موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب وتنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥.

وطلب الوفد من رئيس الجمعية الوطنية ان تبقى فرنسا وحدتها العاملة في القوة الدولية نظرا الى الخطورة المترتبة على انسحابها. ونقل الزين عن شابان - دلماس انه سيجري اتصالات سريعة مع الاكثرية النيابية الفرنسية ومع الحكومة للعمل على التجديد للقوة الدولية ٦ اشهر اخرى وبقاء الكتيبة الفرنسية في هذه القوة.

السفير الاميركي اكد للترك تأييد التمديد للقوة الدولية

ابلغ السفير الاميركي في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو الى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في اتصال هاتفي اجراه معه مساء امس تأييد الولايات المتحدة طلب لبنان التمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب ستة اشهر جديدة: واعلن دعم بلاده لبقاء هذه القوة.

كذلك ابلغ اليه ان الادارة الاميركية ستعمل مجددا على اقناع الكونغرس باعادة النظر في موقفه من موضوع اقتطاع قسم من المساهمة الاميركية في نفقات القوة الدولية والبالغة ١٨ مليون دولار كل ستة اشهر.

(راجع ص ٢).

مسؤول ليبي ينقل رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فيها ابرياء". وحض "كل الدول على اتخاذ موقف يتسم بالشعور بالمسؤولية والتحلي بضبط النفس وبذل جهود نشطة للمحافظة على السلام العالمي".

كول

● في بون اكد امس المستشار هلموت كول ان لدى حكومته ادلة واضحة وصحيحة على ان ليبيا مسؤولة عن انفجار القنبلة في مرقص يرتاده العسكريون الاميركيون في برلين الغربية مما ادى الى مقتل شخصين احدهما جندي اميركي وجرح ٢٠٤ اخرين.

وقال ان الادلة تظهر ان "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي في برلين الشرقية وجه برقية الى طرابلس في ٤ نيسان الجاري جاء فيها ان العملية ستنفذ في اليوم التالي. و"في ٦ نيسان الساعة الاولى والدقيقة ٣٠ بعد منتصف الليل وعقب الهجوم مباشرة وجه "المكتب الشعبي" نفسه رسالة لاسلكية الى طرابلس ليقول ان العملية نفذت بنجاح ولم تترك اي آثار".

روما

● في روما اجتمع امس مجلس الدفاع الاعلى برئاسة الرئيس فرانشيسكو كوسيغا لمناقشة الوضع بعد الهجوم الاميركي والرد الليبي على جزيرة لامبيدوسا الايطالية.

وصرح "امين المكتب الشعبي" (السفير) الليبي في روما السيد عبد الرحمن محمد شلغام ان ليبيا "ستضرب كل مكان تنطلق منه هجمات عليها" بما في ذلك بريطانيا. و"سنهاجم اي قاعدة يستخدمها الاميركيون ضدنا".

وقد ابدى الايطاليون قلقهم من الهجوم الليبي على جزيرة لامبيدوسا الجنوبية الذي كان اول عمل حربي تشهده البلاد منذ ٤٠ عاما. وكان صاروخان من طراز "سكود" السوفياتي الصنع اطلقا من الاراضي الليبية في اتجاه محطة رادار يديرها الاميركيون في الجزيرة، لكنهما سقطا في البحر.

البابا

● في الفاتيكان اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن المه وقلقه العميق للتوتر الحاصل في منطقة البحر الابيض المتوسط وحض جميع الكاثوليك وذوي النيات الحسنة على مشاركته في الصلاة من اجل السلام.

● في لندن قالت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان الولايات المتحدة احاطت موسكو سلفا بعزمها على شن هجوم على ليبيا. وابلغت الى مجلس العموم ان واشنطن نقلت الى السوفيات معلومات عن دليل قاطع على تورط ليبي في اعمال ارهابية وان "عملا عسكريا محدودا سينفذ لكنه ليس موجها ضد الاتحاد السوفياتي". وبررت الهجوم الاميركي لانه كان موجها ضد "اهداف محددة" مرتبطة بالارهاب.

واظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة "اي.تي.ان" البريطانية للتلفزيون ان ٦٨ في المئة من البريطانيين يعارضون قرار تاتشر السماح للاميركيين باستخدام ١٨ من قاذفاتهم المتمركزة في بريطانيا لقصف طرابلس وبنغازي.

واعتقلت الشرطة البريطانية ١٨٢ شخصا شاركوا في تظاهرات معادية للهجوم الاميركي على ليبيا نظمت امام مقر تاتشر في "١٠ داونينغ ستريت" وامام السفارة الاميركية في لندن.

● في مدريد جرح ٥ اشخاص بينهم ٤ من رجال الشرطة واعتقل ١٠ آخرون خلال تظاهرات جرت مساء الثلثاء احتجاجا على الغارة الاميركية على ليبيا.

● في استوكهولم اقتحم متظاهرون حرم السفارة الاميركية ورشقوا المبنى بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاج بعض النوافذ. وجاءت التظاهرة احتجاجا على الغارة الاميركية.

اثينا

● في اثينا اعلن ان القوات المسلحة اليونانية، ولاسيما منها تلك المتمركزة في الجزر، وضعت في حال تأهب قصوى منذ الهجوم الاميركي على ليبيا.

وصرح ناطق باسم الحكومة ان المسؤول في "اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) الليبي السيد احمد شحاتة سيصل في غضون ساعات الى اثينا حاملا رسالة الى الحكومة اليونانية.

وكان ذكر قبل ذلك ان "شخصية ليبية رفيعة" في طريقها الى اثينا.

● في نيقوسيا انتقدت الحكومة القبرصية الغارة الاميركية على ليبيا.

(اب، ومرف، رويتر)

اتصال رابع بين الأسد والقذافي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مستعدة دائما لمساعدة اشقائها العرب في الاوقات العصيبة، وهي تعتبر ذلك التزاما مبدئيا يتجاوز الخلافات السياسية".

من جهة اخرى روى شهود عيان ان مجموعة من الشبان المصريين حاولت التظاهر خارج السفارة الاميركية في القاهرة. الا ان رجال الامن الذين كان عددهم اكبر من عدد المتظاهرين اعتقلوا هؤلاء الذين اطلق بعضهم هتافات من بينها "لتسقط اميركا".

● في الجزائر عقد المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم اجتماعا طارئا برئاسة الشاذلي بن جديد و"درس الوضع في المنطقة في ضوء العدوان الاميركي على الشعب الليبي الشقيق كما قوم الابعاد الخطيرة لهذا العمل العدواني". واذيع رسميا انه "نظرا الى خطورة الوضع، تدعو الجزائر الى عقد قمة عربية استثنائية عاجلة للبحث في العواقب الناجمة عن هذا العدوان واتخاذ التدابير المشتركة الملائمة".

وقالت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان الرئيس الجزائري تلقى اتصالا ثالثا من القذافي كما تلقى اتصالا من الرئيس السوري ومن الرئيس اليمني الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس.

● في تونس اعتقل رجال الامن نحو ٥٠ شخصا حاولوا التظاهر امام السفارة الاميركية احتجاجا على الغارة الاميركية على ليبيا. وعزت مصادر رسمية اعتقال هؤلاء الى ان التظاهرة كانت ممنوعة.

الاردن

● في عمان قال شهود عيان ان قوات الجيش والشرطة فرقت بالهراوات تظاهرة ضمت نحو ٥٠ شخصا كانوا يرددون هتافات خارج السفارتين الاميركية والبريطانية في عمان احتجاجا على الغارة الاميركية. ووزع المتظاهرون منشورات واحرقوا العلم الاميركي خارج مبنى السفارة الاميركية الواقعة على مسافة ٥٠ مترا تقريبا من مبنى السفارة البريطانية. واعتقل شخصان.

● في الرياض عقد امس مجلس الوزراء السعودي جلسة طارئة برئاسة الملك فهد خصصت بآخر التطورات الناجمة عن العملية الاميركية ضد ليبيا. وصرح الفريق علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ان مجلس الوزراء درس الوضع في ضوء الغارة الاميركية "ضد الشعب الليبي".

● في ابو ظبي اعلن مسؤولون ان دولة الامارات الغت امس اجتماعا مقررا مع وفد اميركي للطيران احتجاجا على الهجوم الاميركي على ليبيا.

● في الكويت صرح وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح ان حكومته مستعدة لحضور اجتماع القمة العربي الذي دعت الى عقده ليبيا لمناقشة الغارة الاميركية على اراضيها.

ايران

● في طهران قال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي انه يجب معاقبة الولايات المتحدة وان ايران مستعدة للقيام بعملية مشتركة لمنع وقوع هجوم آخر على ليبيا.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)

عـماد يونس، وثائق أساسية لأزمة لبنان

البيان الأبرز والأعمق في الحرب الميثاق الاسلامي ١٨ آب ١٩٨٢

– ٢ –

بحثت مليا في "سلسلة الوثائق الاساسية للازمة اللبنانية" لعماد يونس للتأكد من وجود وثائق اهملتها الاعمال التوثيقية الاخرى، حتى مؤتمرات الحوار المختلفة. والبيان الابرز والاعمق خلال سنوات "الحروب من اجل الآخرين" في لبنان هو الذي صدر عن التجمع الاسلامي في ١٨ آب ١٩٨٢. جاء في هذا البيان، وهو اهم من "الثوابت الاسلامية" في ٢٢ ايلول ١٩٨٣ ان لبنان "لا يساس بحكم الارقام" وان عائلاته الروحية "ليست مما يعد بالاصوات" وانه "لو شاء المسلمون ان يحتكموا الى الارقام ويحكموا العدد لتبدل وجه لبنان وتبدلت صيغته لئلا نقول هويته". عقد الاجتماع في منزل الرئيس صائب سلام وحضره (ونذكر الاسماء لاهميتها التمثيلية) الرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص والوزراء علي الخليل وخالد جنبلاط ونزيه البزري ومحمد يوسف بيضون ومروان حمادة ومصطفى درنيقة وعبد الرحمن اللبان والنواب زكي مزبودي وسليمان العلي وناظم القادري وجميل كبي وتوفيق عساف والسادة وليد جنبلاط رئيس "الحركة الوطنية"، ونبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة "امل"، والمهندس مالك سلام والدكتور نسيب البربير وشفيق السردوك وحسين سجعان ومحمد الجارودي (ج ١، ص ٤٣٧ – ٤٣٨).

لقد اورد عماد يونس هذا البيان – الميثاق في "ملامح الازمة وانفجارها" بينما يجب ابرازه في باب "مواقف الاطراف ومشاريع الحل". وليس الخطأ من المؤلف بل عدم استيعاب اللبنانيين لجوهر الامور. فهذا البيان الذي يتميز عن نمط الورقاتية لم يستأهل الاهتمام الذي يستأهله ولم يرد في علمي في اي ملف او مجموعة توثيقية اخرى ولا على ذهن اي مشارك في اجتماعات جنيف ولوزان. ويلتقي البيان مع "الصيغة المقترحة لمشروع التسوية في لبنان" التي اعلنها رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه في ١٨ تموز ١٩٨٤ وجاء فيها: "ان لبنان مجموعة عائلات روحية متساوية وهو لا يساس بحكم الارقام (...). يجب اقامة توازن حقيقي على مستوى الحكم المركزي من خلال الحكومات المتوازنة" (ج٤، ص ٤٥٤).

● هل انتهينا من الوراقين؟

كيف يطلع القارىء على السلسلة ولا يصاب بعسر هضم فكري؟ لكن حسنا فعل عماد يونس بشمولية سلسلته لمختلف المشاريع. في قراءتي الخاصة لها تحمل السلسلة على التساؤل: هل انتهينا بعد احدى عشرة من عهد الوراقين وبدأ زمن الجردة المحاسبية والعمل العلمي والعملي من اجل التحرير والتغيير لا ثرثرة التغيير؟ ان سبب البلبلة في الشأن الداخلي هو عدم التمييز بين المقترحات الحزبية والبيانات ذات الطابع الرسمي الصادرة عن السلطة الشرعية الممثلة لكل العائلات الروحية والتي تم التوصل اليها باتصالات طويلة ومضنية ومكلفة، ارواحا وارزاقا ومالا في فنادق جنيف ولوزان. كيف يتحدث مسؤولون عن "بدء الحوار" و"التمهيد للحوار" و"مباشرة الحوار"، دون ان يتذكروا اطنان الورق التي صرفت للحوار وفواتير فنادق جنيف ولوزان وجهد الاستاذ عماد يونس في جمع الوثائق وجهدي المتواضع في التعليق على السلسلة؟ انه لمن الاستخفاف بمصالح المواطنين وبأموال الخزينة وضع كل المشاريع في السلسلة كما فعلت مؤلفات توثيقية، وكأن هذه المشاريع لها المرتبة ذاتها في التعبير عن الجوامع وفي مرجعيتها الشرعية. ويقتضي تبويب يختلف عن الذي اعتمده عماد يونس في الجزأين الرابع والخامس حول "مواقف الاطراف ومشاريع الحل" و"الحوار في سبيل الحل ١٩٧٥ – ١٩٨٤". لا يمكن ان نضع في المرتبة الواحدة "مسلمات الوفاق الـ١٤" التي اقرتها الحكومة اللبنانية في ٥ آذار ١٩٨٠ وبيان "الحركة الوطنية" حول انتخاب المجالس المحلية في ٥ نيسان ١٩٨٣ (ج ٤).

الكتاب الذي يعدنا عماد يونس باصداره من اجل قراءة الوثائق يجب ان يبرز ست وثائق رسمية تحدد الجوامع وتقفل السوق الورقاتية الداخلي. تأخذ هذه الوثائق الرسمية بكل اوراق العمل الصادرة عن احزاب وقوى سياسية مستخلصة مبادىء لا مجال للشك فيها وما يزعزع الثقة بين اللبنانيين ويفقد لبنان في الخارج صدقيته كوطن قابل للحياة بفضل تضامن ابنائه. والوثائق الست ذات الطابع الجامع والرسمي، والخلاصة الممكنة لمختلف اوراق الاحزاب، هي التالية:

١– بيان الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي، بعد موافقة مجلس الوزراء وبعد وساطة الرئيس كوف دو مرفيل، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٥ وينص على "توفير الضمانات اللازمة لكل طائفة من الطوائف التي يتألف منها لبنان وهي جميعها اقليات" (ج٥، ص ٢٢٢).

٢– الوثيقة الدستورية التي اذاعها الرئيس فرنجيه في ١٤ شباط ١٩٧٦ (ج٤، ص ٢٢٣ – ٢٢٤).

٣– الوثيقة البرلمانية التي اقرها المجلس النيابي في ٢٧ نيسان ١٩٧٨ (ج٤، ص ٢٢٣).

٤– مسلمات الوفاق الـ١٤ التي اقرتها الحكومة في آذار ١٩٨٠ (ج٤، ص ٣٣٤ – ٣٣٥).

٥– قرار الغاء اتفاق ١٧ ايار الذي اتخذه مجلس الوزراء في ٥ آذار ١٩٨٤ والذي يحدد بذاته المواقف وتوجهات لبنان العربية (ج٣، ص ٤٦٣ – ٤٦٤).

٦– البيان الوزاري للحكومة الحالية في ٣١ ايار ١٩٨٤ (ج٥، ص ٥٢٢ – ٥٤٣) وعلى اساسه تم تأليف لجنة الاصلاح الدستوري من ستة عشر عضوا في ٢١ ايلول ١٩٨٤ بعد ثماني جولات من الخلوات الوزارية شارك فيها كل اعضاء الحكومة. لم يرد بعد في الاجزاء الخمسة موضوع تأليف اللجنة هذه وكأن اللبنانيين اعتادوا وتيرة حوار دونما عمل، ما يذكر بالحديث الشريف: ان اراد الله شرا بقوم منعهم من العمل ورزقهم الجدل.

لقد استنفد البحث في الحوار والوفاق والاصلاح ويجب تاليا الانطلاق من الجوامع في الوثائق الست الرسمية. وباشرت لجنة الاصلاح السياسي عملا تقنيا في هذا الشأن معتمدة البيان الوزاري ولو سنح لها ان تواصل مهمتها لكانت ربما انجزت مشروعا متكاملا. والمجال فقط (وهو مهم) للاضافة او التعديل المحدود او التوضيح من لجان محصورة من الاختصاصيين لا العودة الى عهد الوراقين. وفي تبعثر الوثائق الرسمية الست في السلسلة دليل على فقدان المنطق عند اللبنانيين.

ضخامة الاجزاء المتعلقة بالحوار تحمل على التساؤل حول الاغتراب وعقم الفكر السياسي اللبناني لانه يعقد الحوار حول الدستور في شأن ارض لبنانية محتلة. والبعض يسترسل في مناظرة حول قانون انتخابات لن تجري في لبنان على المدى المنظور او في طرح مشاكل تنظيمية بينما تنتظر وزارة التربية وطلاب البكالوريا الاستقرار الامني لاجراء امتحانات البكالوريا. ينتابك ايضا الشك في المفاهيم التي تعرفها حول التقدمية والرجعية. والبرامج التي تحصر التغيير في الشأن السياسي ظاهرة رأسمالية بورجوازية تبغي الوصول الى السلطة بينما ينتهج الفكر التقدمي العصري الامور الاجتماعية الاقتصادية، وهي السبيل الى تغيير في العمق لا يقتصر على الزعامات السياسية.

تحتوي سلسلة عماد يونس على وثائق عديدة كتقرير الاطباء المعاينين لمعروف سعد في الجامعة الاميركية في ٢٨ شباط ١٩٧٥، و"الصياغة الاولى لخطاب القسم الرئاسي لعهد الرئيس سركيس مع تعديلاته بخط يده" (ج١) وخطاب الرئيس السوري حافظ الاسد عن الازمة اللبنانية في ٢٠ تموز ١٩٧٦، وتفسير السلطات اللبنانية لاتفاق القاهرة، ومحاضر القمم العربية حول لبنان ونص البرنامج السياسي لحل الازمة اللبنانية كما قدمه الرئيس الياس سركيس الى مؤتمر بيت الدين في تموز ١٩٨١ بالاتفاق مع رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان (ج٣، ص ٣٦١ – ٣٦٩).

ان للمؤلفين، وخاصة المؤرخين منهم امثال الاستاذ عماد يونس، دورا بارزا في بلورة قراءة جديدة لتاريخ لبنان. والمجتمع المتنوع وليد الآلام والمنجزات المشتركة وينطبق عليه المبدأ: اجمع تسد، بدلا من المبدأ الروماني في التفرقة الذي اعتمده السياسيون وانساق معهم به اكثر الوراقين.

، مسرة

منقولا عن الاصل

طلبات الترشيح للبكالوريا والبريفيه ١٩٨٦

حدد المدير العام لوزارة التربية في ثلاث مذكرات ادارية اصدرها امس مواعيد تقديم طلبات الترشيح لامتحانات البكالوريا بقسميها الاول والثاني وللشهادة المتوسطة "البريفيه" لدورة ١٩٨٦.

● البكالوريا – القسم الثاني:

اولا – تقبل طلبات الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – القسم الثاني بفروعها الثلاثة: رياضيات وعلوم اختبارية وفلسفة وفقا للآتي:

– ٦ و٧ و٨ ايار، من الساعة ٨,٠٠ الى ١٣,٠٠ للثانويات الخاصة.

– ٩ و١٠ و١٢ ايار، من الساعة ٨,٠٠ الى ١٣,٠٠ للثانويات الرسمية.

– ٦ و٧ ايار، من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية (فرع الرياضيات).

– ٨ و٩ ايار، من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية (فرع العلوم الاختبارية).

– ١٠ و١٢ ايار، من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية (فرع الفلسفة).

ثانيا: تقبل الطلبات في المراكز الآتية:

– محافظة بيروت، دائرة الامتحانات.

– محافظة جبل لبنان، دائرة التربية في جبل لبنان.

– محافظة الشمال، دائرة التربية – طرابلس.

– محافظة البقاع، دائرة التربية – زحلة.

– محافظة الجنوب، دائرة التربية في الجنوب – صيدا.

ثالثا: أ – المرشح الذي يحق له الترشيح من دون الانتساب الى مدرسة وهو:

١ – المرشح السابق لامتحانات القسم الثاني من البكالوريا للتعليم الثانوي.

٢ – الحائز القسم الاول من شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي

٣ – المرشح السابق لامتحانات القسم الاول لدورة ١٩٧٥ و١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٥.

ب – يحظر تقديم اكثر من طلب واحد لامتحانات القسم الثاني تحت طائلة الغاء الطلبات المقدمة.

ج – يستوفى الرسم القانوني للترشيح ومقداره ١٥٠ ليرة لبنانية عن كل مرشح مضافا اليه طابع اميري قيمته ليرة لبنانية واحدة.

د – تدرج اسماء المرشحين حسب تسلسلها في اللوائح المدرسية.

هـ – يرفض كل طلب لا يستوفي الشروط القانونية وكذلك الطلبات التي ترد بعد المهل المحددة.

و – على المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة الحضور الى الدوائر المذكورة لتسلم طلبات الترشيح والتعليمات المتعلقة بها.

● البكالوريا – القسم الاول:

اولا: تقبل طلبات الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – القسم الاول بفروعها الثلاثة: علمي وادبي ولغات قديمة وفقا للآتي:

– ١٣ و١٤ و١٥ ايار، من الساعة ٨,٠٠ الى ١٣,٠٠ للثانويات الخاصة.

– ١٦ و١٧ و١٩ ايار، من الساعة ٨,٠٠ الى ١٣,٠٠ للثانويات الرسمية.

– ١٣ و١٤ و١٥ ايار، من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية (للفرع العلمي).

– ١٦ و١٧ و١٩ ايار، من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية (للفرع الادبي وفرع اللغات القديمة).

ثانيا: تقبل طلبات الترشيح في المراكز الآتية:

– محافظة بيروت، دائرة الامتحانات.

– محافظة جبل لبنان، دائرة التربية في جبل لبنان.

– محافظة الشمال، دائرة التربية في الشمال – طرابلس.

– محافظة البقاع، دائرة التربية في البقاع – زحلة.

– محافظة الجنوب، دائرة التربية في الجنوب – صيدا.

ثالثا: يقبل المرشح النظامي المولود خلال سنة ١٩٦٩ وما قبلها.

– يدرج اسم المرشح الذي لم يبلغ السن القانونية على لائحة مرشحي المدرسة على ان يرفق بطلب اعفاء مستقل يثبت تفوقه في دروسه مع بيان بعلاماته.

رابعا – يقبل المرشح غير المنتسب الى ثانوية اذا كان من مواليد ١٩٦٦ وما قبلها شرط حيازته الشهادة الابتدائية العالية او الشهادة المتوسطة، او رقم ترشيح لهذه الشهادة في احدى السنوات ١٩٧٥ و١٩٧٨ و١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣ او افادة مصادقا عليها حسب الاصول بانهاء الصف الرابع المتوسط بنجاح للسنة الدراسية ٨٣–٨٤.

– يقبل المرشح غير المنتسب الى ثانوية اذا كان مرشحا سابقا للقسم الاول.

خامسا – يحظر تقديم اكثر من طلب ترشيح واحد لامتحانات القسم الاول، تحت طائلة الغاء الطلبات المقدمة.

– يستوفى الرسم القانوني للترشيح ومقداره ١٠٠ ليرة لبنانية عن كل مرشح مضافا اليه طابع اميري قيمته ليرة لبنانية واحدة.

– تدرج اسماء المرشحين حسب تسلسلها في اللوائح المدرسية.

– يرفض كل طلب لا يستوفي الشروط القانونية، وكذلك الطلبات التي ترد بعد المهل المحددة.

– على المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة الحضور الى الدوائر المذكورة لتسلم طلبات الترشيح والتعليمات المتعلقة بها.

● الشهادة المتوسطة – البريفيه:

اولا – تقبل طلبات الترشيح لامتحانات الشهادة المتوسطة بفرعيها: العلمي واللغوي في المواعيد الآتية:

– ٢٠ و٢١ و٢٢ ايار، قبل الظهر وبعده للمدارس الرسمية.

– ٢٣ و٢٤ و٢٦ ايار، قبل الظهر وبعده للمدارس الخاصة.

ثانيا – تقبل الطلبات في المراكز الآتية:

– محافظة بيروت، دائرة الامتحانات.

– محافظة جبل لبنان، دائرة التربية في جبل لبنان.

– محافظة الشمال، دائرة التربية في الشمال – طرابلس.

– محافظة البقاع، دائرة التربية في البقاع – زحلة.

– محافظة الجنوب، دائرة التربية في الجنوب – صيدا.

ثالثا – يقبل المرشح النظامي المولود خلال سنة ١٩٧٢ وما قبلها.

أ – يدرج اسم المرشح الذي لم يبلغ السن القانونية على لائحة مرشحي المدرسة على ان يرفق بطلب اعفاء مستقل يثبت تفوقه في دروسه مع بيان بعلاماته.

ب – يستوفى الرسم القانوني ومقداره ٧٥ ليرة لبنانية عن كل مرشح اضافة الى رسم الطابع، بموجب ايصالات قبض صادرة عن صناديق الخزينة التابعة لوزارة المال وفقا لاشعار من المسؤولين في دائرة الامتحانات، او دوائر التربية في المحافظات. اما في ما يتعلق بالمرشح غير المنتسب الى مدرسة فيستوفى منه الرسم نقدا.

ج – تدرج اسماء مرشحي الفرع العلمي على لوائح مستقلة عن مرشحي الفرع اللغوي وفقا لنماذج طلبات الترشيح.

د – يحظر تقديم اكثر من طلب واحد لامتحانات الشهادة المتوسطة تحت طائلة الغاء الطلبات المقدمة.

هـ – يرفض كل طلب لا يستوفي الشروط القانونية وكذلك الطلبات التي ترد بعد المهل المحددة.

و – على المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة الحضور الى الدوائر المذكورة لتسلم طلبات الترشيح والتعليمات المتعلقة بها.

ميشال عواد: "التنظيم الاقتصادي داخل الاسرة"

حاضر امس الدكتور ميشال عواد في نادي عمشيت عن "التنظيم الاقتصادي داخل الاسرة". ومن افكاره الاخيرة: "لم يخلق الانسان ليكون عبدا للسلع والاشياء؟ الكل يفتش عن راحته وسعادته. والكثيرون يعتقدون ان سعادتهم عندما يمتلكون كل ما يرغبون فيه، وهذا وهم ومحال كما يقول الاديب الروسي دوستويفسكي: "اعطوا الانسان كل ما يبتغيه اقتصاديا واغدقوا عليه كل خيرات الارض واغرقوه بالسعادة المادية حتى قمة رأسه، فان على سطح هذه السعادة ستطفو فقاقيع تفقع". اي سيبقى فراغ لا تستطيع ان تملأه هذه الخيرات المادية".

"ملعونون كلكم إلى آخر عرق" في التلفزيون موقدة حرب وفواجع ملوكية



من الحلقة الثانية، من "ملوك ملعونون".

"الملوك الملعونون"، برنامج بدأ، كل سبت، في تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال، عن رواية تاريخية من سبعة اجزاء. وضعها الكاتب الفرنسي موريس دروين في منتصف الخمسينات. واستقبلها القراء باهتمام، وترجمت واخرجت في هذه الآونة مسلسلا تلفزيونيا فرنسيا ناجحا. وفيه قصص ملوك من فرنسا وانكلترا من القرن الرابع عشر المتقلب بين محاكمة الهيكليين وحرب المئة.

والاشخاص واقعيون، والكاتب عثر على التفاصيل الحياتية والمآسي السياسية وخفايا الاحقاد والضغائن والاهواء وكيف وضعت على محك التاريخ ملوكا وملكات وبابوات ووزراء ونبلاء، في وثائق ودراسات في المكتبة الوطنية والارشيفات الوطنية الفرنسية.

في الجزء الاول ضوء على الملك فيليب لوبيل الملقب بالملك الحديدي لفظاظته وارادته الصلبة تأمين الوحدة الوطنية.

في بداية القرن الرابع عشر كان فيليب الرابع ذو الجمال الاسطوري، يحكم فرنسا سيدا مطلقا بعد ان كسر كبرياء البارونات عسكريا، وهزم الفلمنديين الثائرين وانتصر على الانكليز في الاكيتين، وتغلب على البابوية التي كان انشأها بالقوة في افينيون.

البرلمانات في خدمته والمجامع لمصالحه.

وثلاثة ابناء يؤمنون له الوراثة. وابنته متزوجة ملك انكلترا ادوارد الثاني. ومن بين سلطته الاقطاعية ستة ملوك آخرين، وشبكة حلفاء تمتد حتى روسيا. ولا ثروة تفلت من يديه، مذ اقام الضرائب على اوقاف الكنيسة واغتصب املاك اليهود، وضرب الشركات المصرفية اللومبارية ضربة قاسية. ولحاجات الخزينة راح يزور العملة، وبين ليلة وضحاها، أمسى الذهب اخف وزنا واغلى ثمنا. والضرائب خانقة. والشرطة مكثفة، والازمات الاقتصادية تولد افلاسا وقحطا فيتسببان بفتن لا يخمدها سوى الدم.

والثورات تنتهي الى المشانق. فالجميع عليهم الانحناء والانطواء او الانكسار امام الطاعة الملكية.

ازاء هذه الصورة المأساوية، فكرة واحدة في رأس ذلك الملك الهادىء والظالم في آن: الوطن. ومبدأه ان امور الدولة فوق كل الامور. ولطالما كبرت فرنسا وتمجدت في عهده. وعلى قدر عظمتها كان بؤس الفرنسيين. وثمة سلطة واحدة تجرأت وقاومت: الاخوية السامية لفرسان الهيكل، منظمة جبارة دينية وعسكرية في آن دانت بثروتها ومجدها للصليبيين حيث نشأت وتأصلت.

واستقلالية الهيكليين اقلقت فيليب لوبيل كما اثارت املاكهم الواسعة نهمه وشهيته. فأقام ضدهم اوسع دعوى في التاريخ، على اكثر من خمسة عشر الف متهم ودامت سبع سنوات.

والجزء الاول من "الملوك الملعونون"، كما رأيناه من التلفزيون، عند نهاية حقبة الهيكليين. وامس كانت الحلقة الثانية.

● ملكة ولا حب

كان الجذع على الجمر الملتهب في المدفأة. ومن خلال الزجاج الملون، يوم من آذار يتسلل بنوره الشحيح. وعلى مقعد عال، فوق سنديه رؤوس اسود انكلترا الثلاثة، ايزابيل ملكة انكلترا جالسة تتأمل اللهب في الموقد ونقشها في راحة يدها.

عمرها اثنتان وعشرون. وشعرها ذهبي مضفور ضفائر طويلة ملتوية حول وجهها كعروتي جرة.

انها تنصت الى مرافقتها الفرنسية تقرأ لها قصيدة للدوق غيوم داكيتان، يبكي فيها افتقاده الحب. تنهدت وقالت:

"كم مؤثرة كلماته. وكأنها كتبت لي. زمن الشعر ولى مذ صار الاسياد يمارسون الحرب بدل القصيدة". وامرت وصيفتها بالتوقف عن القراءة: "قلبي بكى كفاية هذا اليوم".

دخلت وصيفة اخرى لتقول لها: سيدتي سيدي لقد تكلم.

– وماذا قال؟ – قال: اريد.

لمحة كبرياء على وجه ايزابيل الجميل:

"آتيني به".

خرجت الليدي مورتيمير راكضة، وعادت في صحبة طفل متورد يرتدي ثوبا رمانيا مطرزا بخيوط الذهب، ثقيلا على جسد طفل صغير.

نظرت اليه الملكة الام وقالت مداعبة وجنته: احببت ان تكون اول كلمة تتلفظ بها. كلمة ملوك. ثم توجهت للمربية وقالت: ما هم ان ردد ابي وابي. افضل عليهما "ملك" و"ملكة". وصوتها ينبر بسلطة تلقائية.

وتابعت: هل تعلمين لماذا اخترتك مربية لابني، لانك حفيدة جوانفيل لوغران الذي كان في الحرب الصليبية في جانب جدي الملك القديس لويس. علمي ابني ان هذا الطفل انه فرنسي بقدر ما هو انكليزي.

انحنت المربية منصرفة وفي آن دخلت المرافقة الفرنسية تبلغ الى سيدتها قدوم الكونت روبير دارتوا.

– كيف كانت رحلتك البحرية يا نسيبي؟

– سيئة بسبب العواصف. ولولا حبي لك يا نسيبتي والاشياء الطارئة التي علي ابلاغها اليك ما كنت هنا. من بينها ان مرغريت دو بورغون حفيدة القديس لويس وملكة نافار، وملكة فرنسا العتيدة، تسلك اليوم سلوكا يدفع الشعب الى تلقيبها مرغريت المومس. وليست هي وحدها بل المرأتان جان وبلانش لاخويك. سيدتي، اخوتك الثلاثة مخدوعون.

وقفت الملكة لدى سماعها الكلمات هذه وتورمت وجنتاها.

– اذا كان ما تعلمني اياه صحيحا، فانني لارفض عارا كهذا وان تكون عائلتي موضع استهزاء. وهل لديك براهين؟

– اولا ان بعض المجوهرات يختفي من صندوق مرغريت. وهذا برهان انها تعطيه لعاشق، او تشتري به مواطىء.

– في استطاعتها الادعاء انها تهبه حسنة للكنيسة.

– ليس حسنة اذا ابدل من مشبك خنجر دمشقي لدى بائع لومباردي.

– وهل لاحظت على زنار من علق ذلك الخنجر؟

– فتشت ولم اجد. جميلاتنا رشيقات جيدات التعتيم على الاشياء بخفة. لا تغتمي، لا اترك طريدتي. فالشريفة، الطاهرة مرغريت جهزت منزلا صغيرا في برج نيل للصلاة بحسب قولها والتأمل. ولكن يبدو ان صلاتها تبدأ ليلا عندما يكون شقيقك لوي دو نافار غائبا. فتلمع الاضواء. وتأتي الى ملاقاتها نسيبتاها بلانش وجان. حتى اذا سئلت الاولى اين كنت البارحة، كان جوابها: وهل تتهمني؟ كنت مع الثانية. وعلى الرصيف تزداد الحركة في ساعة هزيعية والبلاط ساكت والشعب يثرثر.

بينما هو يتكلم، اذ جسده في حركة دائمة، ذراعاه، مشيته وحجج اقناعه بأسلوب فظ. ولكن هذه الدوامة من الاقاويل هل تخبىء لعبة بهلوانية ونية ممثل؟

– هل كلمت والدي الملك؟

– انت تعرفين الملك اكثر مني. فهو يؤمن بفضيلة النساء، ومن الافضل ان تريه بعينه نسوة اشقائك مع عشاقهن ليقتنع. ولست في رضاه منذ خسرت دعواي.

– اعلم يا نسيبي الضرر الذي الحقوه بك. لو كان يسعني لعوضت عليك. الا تعتقد انك بسبب هذه الدعوى تتصرف اليوم انتقاما؟

– بكل تأكيد سيدتي، لقد سرقوا مني اقطاعتي في الارتوا ليعطوها خالتي ماهو دو بورغن تلك الكلبة. ولماذا، لانها احتالت بمكائدها ورشت مستشاري والدك وتوصلت الى تزويج اشقائك بابنتيها ونسيبتها الفاسدات اللواتي يرفعن اليوم قرون فرنسا عاليا. ساعديني برسالة منك الى والدك لنكشف امرهن.

توقف عن دسائسه وراح يتطلع الى القاعة واللوحات الجدارية الدينية والاثاث الجميل لكنه القليل لوسع المكان.

– المكان الذي تعيشين فيه يا نسيبتي ليس فرحا. يظن نفسه المرء انه في كاتدرائية لا في قصر.

– عسى ذلك لا يتحول الى حبس سمعا جلبة من الخارج. اقترب روبير دارتوا من النافذة فرأى فريقا من المعماريين يرفعون قاعدة قبة والجميع يضحك ويمزح.

– الظاهر ان الملك ادوار ما زال يهوى البناء.

قالها مذ لاحظ الملك ادوار الثاني زوج ايزابيل بين المعماريين فأعجب بجماله وشعره المخوتم وكتفيه العريضتين وخصره الرشيق. كان في الثلاثين. وثيابه المخملية ملطخة طينا.

– لقد بدأ ببناء وستمنستر منذ خمس عشرة سنة. ومنذ ست سنوات انا متزوجة ولم ازل اعيش بين ذلاكة الطين والرمل والكلس. لا اعتقد انه يحب البناء بقدر ما يحب البنائين. وهل تعتقد انهم ينادونه بصاحب الجلالة، بل ادوارد من هنا، ادوارد من هناك، يسخرون منه ومعه وهو سعيد. بالامس كان الفارس غافستون ذلك الوقح المتشوف الذي حكم زوجي ثم الملك. ادوارد قدم له مجوهرات زواجي. وكأنها عادة في عائلتنا ان تنتقل المجوهرات النسائية الى الرجال.

ايزابيل ارتاحت الى نسيبها وراحت تعترف له بذلها وحزنها. فأخلاق الملك ادوارد الثاني كانت معروفة في اوروبا كلها.

– في العام الماضي اشتركت مع البارونات في قتل غافستون واليوم آسفة على غافستون مذ جر ادوارد الى القصر انتقاما مني. اسفل ما في الشعوب من عالم. انه يتنقل بين الحانات المشبوهة في مرفأ لندن ويجالس المتشردين. اثناء ذلك من تراه يحكم؟ انهم بارونات وستمنستر. والاب يحكم الابن. والابن محظي عند ادوارد. وادوارد ما عاد يقترب مني، وان غامر وفعل احيانا شعرت بالخجل والعار فأمسي كتلة جليد.

– يا نسيبتي الجميلة. اود مساعدتك.

حدق في عينيها فشعرت بقشعريرة في دمها. كان ود روبير دارتوا ان ينذر وقته وجسده وحياته للملكة الرقيقة. كان يشتهيها بشعور قوي وطارىء.

– اختاري رجلا يا ايزابيل. فليكن انا.

فصاحته بعيدة عن موهبة غيوم داكيتان في كتابة شعر الحب، لكن ايزابيل لم تقو على الاشاحة عن عينيه. كان يسحقها بجثته المارده. كان عطره من الغابات والجلد والخيل وصهوتها. ولم يكن صوته ومظهره جذابين. ورغم ذلك جذبها.

احست بارادتها تهرب منها: اسناد رأسها على صدره، اطفاء ظمأ كبير. لكنها تراجعت:

– كلا يا روبير. لن افعل ما انا الوم عليه زوجات اخوتي. وعندما افكر في خيباتي. بينما ينعمن بأزواج يحبونهن وحياة حرة، لا ارضى، يجب معاقبتهن.

استعادت قواها وسألته.

– اهذا كل ما لديك من اخبار.

– لدي رسالة من فالوا. ان اصحاب المقامات الهيكليين سيحاكمون قريبا. ونخشى ان يكون عرابك المعلم الاكبر جاك دو مولاي من المحكوم عليهم بالموت. فيطلب منك قريبك فالوا أن تكتبي الى والدك تدعينه الى الرحمة. فجاك دو مولاي مسن. وكان نبيلا وعظيما. واذا اقترف اخطاء فالوقت حان له ان يكون دفع اثمانها. لا تنسي انه حملك في عمادتك. بضرب الهيكل تدمير للبارونات والفروسية.

ابتسمت له:

– كم انت حذق يا روبير، سأكتب الرسالة التي تريد.

والمدعوون الى دور في التاريخ يجهلون غالبا المصير الجماعي المتجسد فيهم. وهذان الشخصان اللذان اجتمعا بعد الظهر من ايام آذار ١٣١٤ في قصر وستمنستر لم يتصورا انهما سيكونان بتسلسل افعالهما، اول حرفيين لحرب دامت بين فرنسا وانكلترا مئة.

● سجناء الهيكل

"جاك دو مولاي. انا جاك دو مولاي".

كان محتاجا الى الصراخ. صراخ اسمه حتى لا يتفتت ذهنه. ويتذكر دوما انه قاد جيشا وحكم مقاطعات. وما دامت عروقه ذات نفس سيظل ولو في هذه الزنزانة المعلم الكبير لاخوية فرسان الهيكل. ومن كل العذابات كان التمغيط عذابه الاكثر هولا. مئة كيلوغرام في رجله اليمنى وبكرة في السقف يتم جر الجسد وحمولته. وفي اذنه صوت غييوم نوغاري "اعترف يا سيدي اعترف": وظل دو مولاي مصرا على السكوت. ولما احس بأعضائه تنفصل، وبمفاصله تتشلع وبطنه وصدره ينفجران صرخ بجلاده: نعم سأعترف بأي ذنب، كل ذنوب العالم. نعم الهيكليون كانوا يمارسون اللواطية، نعم. للدخول الى اخويتهم كان يجب البصق على الصليب. نعم كانوا يعبدون الصنم ويتعاطون السحر وعبادة الشيطان ويحولون المال المودع لديهم. نعم لاثارتهم مؤامرات ضد البابا والملك. وماذا ايضا؟".

ثم ركع قبالة شعاع من النافذة وصلى.

مسجونا منذ سبع سنوات، لم يكن يخرج من زنزانته الا للمثول امام المحققين، حتى اضحى الوقت مادة سائلة لا يعرف كيف يلتقطها.

تذكر مراهقته والحلم الكبير في ارتدائه يوما المعطف الابيض الطويل المدموغ بالصليب الاسود رمز الهيكل. قاسم الهيكلي كان ينكر آنذاك بالشرق والملحمة والسفن الشراعية وكنوز العربية والمدن المنهوبة، وكان يروى ان للهيكليين مرافىء سرية يبحرون منها الى قارات مجهولة.

وعاش جاك دو مولاي حلمه. فأبحر وحارب وسكن حصونا صفراء ومشى تفخر في طرقات عطرة بالبهارات والبخور وله معطفه الطويل.

ومن مناضلين دائمين للمسيحية اصبحوا الممولين الكبار للكنيسة والملوك. وفي الاثناء طلب فيليب لوبيل الانتساب الى اخويتهم بغية الوصول الى رتبة معلم كبير، فرفض لأن القانون يمنع قبول امراء وملوك في ولايتهم. ولم ينس الملك فيليب فشله وراح بالحيلة يتقرب من جاك دو مولاي. اما كان المعلم الكبير عراب احد اولاده؟ اما كان سندة للملك؟ وذات يوم بدأت مطاردة الهيكليين في فرنسا باسم التحقيق الجنائي وبتهمة الهرطقة.

وها هو يقبل حكم الموت عليه كخلاص لعذابه. ولم يكن ليقبل ميتة غير عادلة ومذلة. كان وده لو يموت على ساحة القتال.

● كنائن الملك

روبير دارتوا عاد الى فرنسا ليطبق المؤامرة التي صممها مع ايزابيل ملكة انكلترا، فحمل منها هدايا ثمينة الى زوجات اشقائها مرغريت وبلانش وجان، هي اكياس نقود مرصعة بالحجارة الكريمة تعلق بالزنار والهدف ايقاعهن في الشرك ومعرفة اسماء عشاقهن حين انتقال المدية الثمينة الى زنار الحالمين حولهن.

وبينما باريس في حمى محاكمة الهيكليين وعلى رأسهم جاك دو مولاي كان روبير دارتوا ينفذ مؤامراته الانتقامية. وبينما جاك دو مولاي على محرقته مع زملائه كبار الهيكليين، ارتفع صوته قبل ان تأكله النار وصرخ واصبعه نحو الملك الجالس مع اولاده على منصته للفرجة:

"ملعونون، ملعونون كلكم حتى الجيل الثالث عشر من عرقكم".

ثم دخلت النار فمه وخنقت صرخته الاخيرة.

● اعداد: مي منسى

عن وثائق الترشيح والدخول الى الحربية

اصدرت امس لجنة طلاب من حملة وثائق الترشيح بيانا عن سلبيات هذه الوثيقة على الطالب الذي يحملها. فهي "تمنعنا من الانتساب الى اية جامعة وطنية او اجنبية وتمنعنا من الاشتراك في امتحانات المدرسة الحربية" وطالبت وزارة التربية، خصوصا الوزير في حال عدم اجراء امتحانات رسمية، "بالغاء ما يسمى وثائق الترشيح وابدالها بافادات مطابقة تماما لافادات سنة ١٩٧٨" وتمنت اتخاذ هذا الاجراء "قريبا جدا".

وطلبت من وزير الدفاع وقيادة الجيش "اعادة النظر في القرار الاخير حصر مباراة الدخول الى المدرسة الحربية بحملة شهادة البكالوريا الثانية".

الكتاب الثاني عشر

طرابلس – "النهار":

زائر "المعرض الطرابلسي" الثاني عشر للكتاب، في قاعات الرابطة الثقافية، يواجهه عند المدخل ثلة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية شمالا، بترحيب به فأسئلة: هل زرت المعرض السنة الماضية؟ معارض شمالية اخرى؟ هو بتشتغل؟، ثم رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي في حلقات سريعة مع زائرين وتأكيد "اهمية المعرض، ضرورة تعميق الحياة الثقافية، والوقفة لما يرسم لافراغ مناطقنا من المؤسسات الجامعية، الثقافية، والانسانية...". ثم "عجقة" ووجوه من غير قضاء ومنطقة شمالية، غابت الى بعيد قبلا، ونسبتها استنادا الى احصاء اولي ٢٥ في المئة من العدد الاجمالي.

اجنحة عدة في طبقتين، و"الكتاب السياسي" الذي عرف مجدا، قل من "يفصل" في سعره، او يفلفشه، لماذا؟ يجيب ناصر جروس، مسؤول مؤسسة "جروس برس" المنسقة للمعرض: "الناس تعبوا من السياسة". والادب والشعر في وضع ممتاز، وهما يأكلان من كيس السياسة، ثم ان "ادب الاطفال" في الطليعة، بكتب، اشرطة، في غير لغة، وكيف حال "الكتاب الديني"؟، يقول الدكتور فريديريك معتوق المشرف على الاحصاء: "مرتفع، وفي موازاة كتب الاطفال".

دور النشر نحو ١٣٠، بينها اربعون دارا في اللغات الاجنبية، وحسرة تسمعها من طلاب الجامعات: "شو هيدا، الكتاب زاد سعره ثلاثين واربعين في المئة"، وحين الحسم في بعض الاجنحة يصل الى ثلث السعر، لا يتعدى في بعضها، نسبة عشرة في المئة، ويغيب عن ثالثة الاشارة الى الحسم الا وقت الدفع، فلماذا؟. وغياب تام للندوات، وللمحاضرات، حين ان هذا الاسلوب بات تقليدا درج عليه باقي المعارض في الشمال، (معرض اميون، معرض زغرتا، معرض البترون).

وللزائر، كراس عن نشاطات مقبلة: فرقة حبوب للرقص، مسرحية لدريد لحام، حفلات موسيقية، ومواعيد، تستعيد "الرابطة" وهجا عريقا، وجوا من ثقافة و"عيش مشترك".

ج. ي.

زهير حطب: "تأليف الكتاب المدرسي" في كلية التربية

في اطار "ندوة الاربعاء" في الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية حاضر امس الدكتور زهير حطب الاستاذ في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة عن "تأليف الكتاب المدرسي" فحدد الاهداف المثالية للكتاب المدرسي وقارنها مع "المعطيات الفعلية" لاوضاع الكتاب المدرسي في لبنان. ومن ملاحظاته حول هذا الموضوع المطروح دائما: "يوضع الكتاب عادة على ضوء المناهج المقررة التي غالبا ما تتجنب تحديد الاهداف الفلسفية للتربية التي تسعى اليها فيبقى المنهج اطارا مطاطا يمكن ملؤه بمضامين متناقضة. وعوض ان يحقق الكتاب ديموقراطية التعليم ووحدة التوجه تأتي عمليات التأليف التي تتم في اطر مؤسسات متنوعة لتخدم اهداف المؤسسة الفرعية مباشرة ولتدخل قيما تتناقض احيانا مع القيم الاجتماعية الشاملة وتاليا تصبح الكتب المدرسية اداة تفرقة لانها تنتج متعلمين غير متكيفين بعضهم مع البعض".

ورأيه في الختام ان "تأليف الكتاب المدرسي الجديد ينبغي ان يرتكز على نهج تعليمي ذي اهداف تربوية وفلسفية واجتماعية صريحة وواضحة تأخذ المصالح المباشرة للمتعلمين في الاعتبار لتجعلهم مواطنين ايجابيين يتعاطون مع الوقائع اليومية في صورة عقلانية وهذا ما يفتقر اليه الكتاب المدرسي في لبنان".

منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، آل حردان، آل شلهوب، ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

هيفاء حردان

زوجة جورج حردان

والدة فادي وفؤاد وجمانة وسوري وسهام وهلا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٧ نيسان في كنيسة مار بطرس في الشوير.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ نيسان في منزل الفقيدة في بولونيا – ضهور الشوير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسكندر يوسف حرفوش

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٧ و١٨ و١٩ نيسان الجاري في منزله في فرن الشباك شارع المدور بناية عريضة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٢ نيسان المأسوف عليه

علي حبيب نشار

شقيق احمد ومحمد وحسن.

تقبل التعازي في بلدته جويا.

وتصادف ذكرى الاسبوع الجمعة ١٨ نيسان فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في بلدته جويا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد عبدالله ابي راشد

زوجته مرتا ابرهيم الحداد

والد المؤهل سامي والكاتب العدل في بيروت عادل وسمير.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٧ من الجاري في كنيسة مار نهرا، فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري في منزله في عين الرمانة، الصنوبرة، ملك وديع مسلم الطابق السادس.

زوجة الفقيد نجلا سرحال

اولاده طانيوس كميد وعائلته

سعيد كميد وعائلته

يوسف كميد وعائلته

عبدو كميد

شقيقه نبيه كميد وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

كميل سعيد كميد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٧ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في بقعتوته.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ نيسان في منزل ولده سعيد في زوق مصبح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الحاج منصف حسين كلاكش

والده الملازم اول حسين كلاكش.

تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ١٧ و١٨ نيسان في منزل والده في بئر العبد قرب مهنية الحسين بن علي.

وفي مرور اسبوع على وفاته تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٠ نيسان في منزل والده.

مجلس ادارة شركة مصاعد اوتيس ش.م.ل.

موظفو شركة مصاعد اوتيس ش.م.ل.

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم عضو مجلس الادارة والمدير العام المساعد للشركة المأسوف عليه

آرسين بيكويان

الحائز وسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة فارس

المنتقل الى رحمته تعالى اثر حادث اصطدام في ٨ نيسان ١٩٨٦.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٧ نيسان في كنيسة سيدة الوحدة في اليرزة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

امين اسد بشارة

والد جرجس وميخايل وجوزف ومرتا زوجة الياس معوض واولغا ارملة المرحوم يوسف هيكل وناديا زوجة رزق الله يمين، شقيق المرحومين نجيب وشكري ولطيفة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ نيسان في منزل ولده جوزف في بصاليم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة الاديب والمربي

الدكتور موسى سليمان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في فيع الكورة في كنيسة مار سمعان الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كاربيس باليوزيان

والدته ماري باليوزيان واشقاؤه يدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

رياض عبد الغني السماك

اشقاؤه الحاج محمد ومحمود واحمد والزميل فيصل.

تقبل التعازي في منزل شقيقه فيصل في الطريق الجديدة شرق الملعب البلدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٨ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج مصطفى كمال عبد السلام السردوك

والد عامر واحمد وهيثم، شقيقه عارف، صهره كمال مسالخي.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد في الطريق الجديدة قبالة مسجد الامام علي، وللنساء في منزل والدته الحاجة ام عارف في الطريق الجديدة قرب صيدلية الوزان.

تصادف اليوم الخميس ١٩٨٦/٤/١٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

فادي يوسف الدنف

شقيق الرقيب نهاب وسهيل ونهاد.

تقبل التعازي بعد الظهر في منزل شقيقه سهيل في تلة الخياط شارع التلفزيون قرب بناية البستاني للشقق المفروشة الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ١٧ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبد الهادي حوراني

نظرا الى الظروف الراهنة تعتذر عائلة الفقيد عن عدم تقبل التعازي وتتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ١٨ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد علي جواد الشوكيني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في شوكين، قضاء النبطية.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الخميس ١٧ نيسان ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

كمال خالد الحاج ابرهيم

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد الظهر في منزل والده في كورنيش المزرعة ملك جشي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

يتقدم آل المر بعميق شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

يافت (ستيف) فيليب المر

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او بتبرعاتهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

واشنطن: غينشر اقترح في محادثاته التعاون في الحملة على الارهاب مع بلدان عربية وشرقية



السيد هانس ديتريش غينشر مع السيد كسبار واينبرغر. (رويتر تيليفوتو)

السيد جورج شولتز مستقبلا وزير خارجية المانيا الغربية. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية محادثات في واشنطن مع الرئيس رونالد ريغان بعدما كان التقى كلا من السيد جورج شولتز وزير الخارجية والسيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع.

واعلن مسؤول اميركي كبير ان غينشر اقترح ان يتعاون الغرب مع البلدان العربية المعتدلة وبلدان حلف فرصوفيا في مواجهة الارهاب. وقال: "كانت لدى وزير خارجية المانيا مجموعة من الافكار المثيرة للاهتمام عن اشياء نستطيع عملها او يجب ان نقوم بها لزيادة التعاون في محاربة الارهاب في شكل اكثر فاعلية...انه لم يفكر في مزيد من التعاون بين البلدان الغربية فحسب، بل في بذل المزيد لتنشيط دور البلدان العربية المعتدلة في هذا المجال. انني سعيد لكوننا نفكر على النحو نفسه".

واوضح ان اقتراحات غينشر ستناقش على الارجح في اجتماع يعقده وزراء الخارجية لدول الاسرة الاوروبية اليوم وفي القمة الصناعية المقرر عقدها في طوكيو بين ٤ و٦ ايار.

واضاف: "لقد اوحى السيد غينشر بأن ثمة فرصا للحصول على دعم بلدان اوروبية شرقية اعضاء في حلف فرصوفيا. وبدا الرئيس ريغان مهتما بذلك".

وعن سبب زيارة وزير الخارجية الالماني الغربي قال المسؤول الذي شارك في المحادثات التي اجراها غينشر في البيت الابيض ان موعد الزيارة حدد قبل شهر ولم تفرضها الاحداث الاخيرة وان الرئيس الاميركي اعرب عن خيبته من الموقف السوفياتي من احداث ليبيا.

(ا ب)

واشنطن: مستعدون لمواصلة الحوار رغم الغاء لقاء شولتز - شيفاردنادزه

اكد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، في مؤتمر صحافي عبر الاقمار الاصطناعية، ان واشنطن مستعدة لمواصلة الحوار مع موسكو على رغم القرار السوفياتي الغاء اللقاء المقرر بينه وبين وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه منتصف ايار.

وقال: "ان الحوار والتفاوض ضروريان. ان الولايات المتحدة مستعدة للسير قدما. وتبقى معرفة استعدادات السوفيات".

واشاد بـ"التعاون الكامل" الذي ابدته رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر التي سمحت للاميركيين باستخدام ١٨ قاذفة من طراز "ف - ١١١" تابعة لسلاح الجو الاميركي ومتمركزة في بريطانيا لقصف اهداف في ليبيا.

في غضون ذلك، اشار مسؤول في البيت الابيض رفض ان يذكر اسمه الى انه ما زال يتوقع ان تعقد القمة الثانية بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وذهب مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية الى حد الاعراب عن ثقته بان غورباتشيوف سيأتي الى الولايات المتحدة للقاء ريغان قبل نهاية السنة الجارية. واضاف: "انهم (السوفيات) يشعرون ان عليهم عمل شيء في شأن ليبيا. انهم لن يقوموا باي عمل عسكري وهكذا عليهم ان يقوموا بتحرك كلامي (...) انهم يحتاجون فعلا اليها (القمة) اكثر منا".

وقال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الحد من الاسلحة السيد ادوارد روني: "انني خائب، لكنني لست قلقا. ومن مصلحة السوفيات ان تعقد قمة خلال السنة الجارية وهم يعرفون ذلك جيدا".

ومعلوم ان ريغان وغورباتشيوف اتفقا في لقائهما الاول في جنيف في تشرين الثاني ١٩٨٥ على عقد لقاءين آخرين في واشنطن وموسكو خلال سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧. لكن التوتر في العلاقات الاميركية - السوفياتية وتباطؤ المحادثات للحد من الاسلحة منعا الطرفين حتى الآن من تحديد اي موعد للقمة الثانية. (ا ب، رويتر)

غاندي: حركة عدم الانحياز مع ليبيا ولا نستطيع الا ادانة اميركا

السيد راجيف غاندي يلقي كلمته في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز. (ا ف ب تيليفوتو)

نيودلهي - رويتر - استنكر امس رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي كل انواع الارهاب وتعهد مساندة حركة عدم الانحياز لليبيا مساندة كاملة بعد الغارات الجوية الاميركية على اراضيها.

وقال في افتتاح اجتماع لوزراء الخارجية لـ١٠١ دولة عضو في حركة عدم الانحياز ان الغارات الاميركية انتهاك للقانون الدولي والسيادة الليبية. واضاف: "لا نستطيع الا ادانة هذا العمل. ان ليبيا في هذه المرحلة من الازمة تتمتع بالمساندة الكاملة وبتعاطف كل زملائها في حركة عدم الانحياز".

ولاحظ انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة امتد الارهاب الى كثير من مناطق العالم، فـ"اغتيل سياسيون وخطفت طائرات مدنية او دمرت وقتل ابرياء من الرجال والنساء والاطفال في اعمال عنف بربرية".

وفي اشارة غير مباشرة الى اغتيال والدته السيدة انديرا غاندي بأيدي متطرفين من السيخ قال ان الهند عانت اذى الارهاب.

وذكر ان من سخريات القدر ان الدول التي كانت ضحية الارهاب ما زالت تسمح باستخدام ارضها للاعمال الارهابية ضد الدول الاخرى.

وتشكو الهند من ان دولا مثل بريطانيا والولايات المتحدة لم تتخذ اجراءات كافية للسيطرة على اعمال السيخ المتطرفين المقيمين فيها.

وشدد غاندي على انه "يجب ان يتوقف هذا ويجب ان تتحد قوى كل الدول لمكافحة هذا الخطر المشترك في اطار معايير مقبولة دوليا". واعتبر الارهاب الذي تمارسه دول والذي ينتهك القانون الدولي مثل الارهاب الفردي سوءا و"يجب عدم التعدي على السيادة".

ويستهدف اجتماع وزراء الخارجية الذي يستغرق ثلاثة ايام الاعداد لمؤتمر القمة لحركة عدم الانحياز المقرر عقده في زيمبابوي في ايلول المقبل.

بنغلادش: عاصفة ثلجية قتلت ٩٢

دكا - رويتر - قال امس عمال الانقاذ الذين ينقبون في انقاض المنازل التي انهارت بسبب سقوط ثلوج وهبوب رياح سرعتها ١٠٠ كيلومتر في الساعة ان عاصفة ثلجية بلغ فيها حجم الكرات نحو كيلوغرام اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٩٢ شخصا.

وافاد مسؤولو الانقاذ ان ما لا يقل عن ٣ الاف شخص اصيبوا بجروح في العاصفة التي اجتاحت مدينة غوبالغانج ومدينة برهامانبريا الواقعة في شرق البلاد والعاصمة دكا الاثنين الماضي. ورجحوا ارتفاع عدد القتلى بعد اخراج ضحايا اخرى من تحت الانقاض.

وتنبأت مكاتب الارصاد بهبوب عواصف ثلجية اخرى هذا الاسبوع.

غورباتشيوف في برلين الشرقية للمشاركة في مؤتمر حزب هونيكر استبعاد تغييرات في الهيئات القيادية



السيد اريش هونيكر يرحب بالسيد ميخائيل غورباتشيوف. (رويتر تيليفوتو)



الزعيم السوفياتي يرمي الكرة ممازحا اولادا لدى زيارته مجمعا سكنيا في برلين الشرقية. وبدت الى اليسار زوجته السيدة رايسا. (ا ب لايزرفوتو)

وصل امس الى برلين الشرقية الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف للمشاركة في اعمال المؤتمر الـ١١ للحزب الشيوعي الالماني الشرقي الذي يفتتح اليوم. وكان في استقباله وزوجته السيدة رايسا في المطار الامين العام الرئيس اريش هونيكر وكبار المسؤولين في الحزب والدولة.

ومن المطار توجه غورباتشيوف والوفد المرافق له الى نصب لينين ووضع عليه اكليلا من الزهر. ثم زار حديقة ماركس - انغلز، واعطى حضور الزعيم السوفياتي المؤتمر هالة، خصوصا ان غورباتشيوف لم يشارك منذ توليه منصبه في مؤتمرات عقدتها الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية ومنها الحزبان التشيكوسلوفاكي والبلغاري.

ورأى المراقبون في حضور غورباتشيوف دليلا على الاهمية التي تعلقها موسكو على استمرار التحالف الوثيق مع المانيا الشرقية. ولاحظوا انه على رغم بعض التحفظات التي تثيرها لدى موسكو مسألة التعاون بين شطري المانيا، تعتبر المانيا الشرقية حليفا موثوقا به، خصوصا انها تتبنى وجهات النظر السوفياتية في مسألة التسلح والعلاقات بين الشرق والغرب. يضاف الى ذلك ان المانيا الشرقية تقدم صورة لواحد من المجتمعات الاكثر استقرارا في اوروبا الشرقية، ذلك ان الحركات السلمية فيها هامشية، اضافة الى ان الكنيسة البروتستانتية تتبنى عمليا سياسة الحزب.

ولا يتوقع المراقبون ان تسفر اعمال المؤتمر عن تغييرات اساسية في الهيئات القيادية في الحزب الذي يتزعمه هونيكر (٧٣ عاما) منذ عام ١٩٧١.

وعلى الصعيد الاقتصادي نجحت المانيا الشرقية في تخطي الصعوبات الهائلة التي واجهتها في الستينات عندما كان المواطنون يتذمرون من نقص سلع اساسية كاللحم والزبدة. ويقول خبراء في برلين الشرقية ان الحزب الالماني الشرقي سار عمليا في توجهات مشابهة لتلك التي اعلنت في المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي وقبله وانه يشدد على الثورة العلمية - التكنيكية وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته.

(و ص ف، ا ب)

حفيدة ستالين في لندن لمتابعة دراستها

وصلت اول من امس الى لندن، آتية من موسكو، الآنسة اولغا بيترز حفيدة الزعيم السوفياتي الراحل جوزف ستالين.

ويذكر ان الفتاة، التي كانت توجهت الى الاتحاد السوفياتي قبل ١٨ شهرا مع والدتها سفيتلانا اليلوييفا، حصلت حديثا على اذن بمتابعة دراستها في بريطانيا.

وقالت اولغا المولودة في الولايات المتحدة انها تشعر بأن نصفها اميركي والنصف الآخر سوفياتي لان امها سوفياتية الاصل. واضافت انها متشوقة للتحدث مجددا بلغتها الام.

(و ص ف)

دبلن: تحرير جنيفر غينس واعتقال خاطفيها الثلاثة



السيد جون غينس يضم زوجته السيدة جنيفر بعد عودتها الى منزلها. وبدا حولهما اولادهما. (رويتر تيليفوتو)

طوقت فجر امس الشرطة الايرلندية منزلا في دبلن ونجحت في تحرير السيدة جنيفر غينس وفي اعتقال ثلاثة مسلحين كانوا خطفوها في ٨ نيسان الجاري وطالبوا بمليوني دولار لاطلاقها.

واكدت جنيفر (٤٨ عاما)، وهي زوجة الثري المعروف جون غينس، انها في خير وانها لقيت معاملة حسنة خلال فترة احتجازها.

وافادت الشرطة انها تبادلت ليل الثلثاء - الاربعاء النار مع احد الخاطفين الذين وافقوا بعد مفاوضات استغرقت بضع ساعات على الاستسلام. واكدت انه لم تدفع الى المسلحين اي فدية.

وعلم ان الشرطة دهمت مساء الثلثاء منزلا في الضاحية الجنوبية لدبلن، لكن بعض التأخير حال دون العثور على الخاطفين ورهينتهم. وتأكد المحققون من ان الشقة التي دهمت هي فعلا المكان الذي كانت تحتجز فيه غينس. وفي ضوء بعض الدلائل والمعلومات نجحوا في تحديد المقر الجديد للخاطفين وسارعوا الى تطويقه واجلاء سكان المباني المجاورة.

واوضحت مصادر الشرطة ان الخاطفين هم من المطلوبين للعدالة في ايرلندا وبريطانيا لارتكابهم اعمال سطو مسلح ولعلاقتهم بمقتل شرطي في يوركشاير (شمال انكلترا) عام ١٩٨٤.

وساد الاعتقاد امس ان جنيفر غينس كانت ضحية عملية خطف عادية ولم يظهر ما يشير الى ان لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" علاقة بالامر.

(و ص ف)

وزراء "اوبيك" دانوا القصف الاميركي
جنيف: بدأت المناقشات لتحديد سقف جديد للانتاج

جنيف - و ص ف - افاد مصدر رسمي ان وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بدأوا امس مناقشة الموضوع الرئيسي لاجتماعهم الطارىء الذي افتتح اول من امس في جنيف وهو تحديد سقف جديد لانتاج المنظمة من النفط في اطار حصص مخفوضة للبلدان الاعضاء.

واعلن الناطق الرسمي باسم "اوبيك" السيد جيمس اونو تعليق الجلسات الى صباح اليوم بعد ساعتين من المناقشات خلال جلسة صباحية للافساح في المجال امام الوزراء لاجراء "مشاورات خاصة" في ما بينهم بعد الظهر.

وقال السيد ايتيان تشيوبا وزير النفط الغابوني ان الوزراء انطلقوا في مناقشاتهم من سيناريوات مختلفة تؤدي الى تصور حدود للانتاج تراوح بين ١٤ و١٨ مليون برميل يوميا. ويبلغ الحد الاقصى الرسمي لانتاج "اوبيك" ١٦ مليون برميل يوميا، في حين يتجاوز الانتاج الفعلي ١٧،٣ مليون برميل يوميا.

ويعكس الفارق الكبير بين حدود الانتاج المقترحة خلافات الاعضاء. ويطالب بعض البلدان كايران وليبيا والجزائر بخفض كبير لانتاج المنظمة من اجل رفع الاسعار، في حين تطالب بلدان اخرى كالكويت بزيادته لانها تتوقع ارتفاع الطلب على الخامات النفطية في فصل الخريف. الا ان اعضاء مثل نيجيريا واندونيسيا يؤيدون خفضا معتدلا يمكن ان يؤدي الى استقرار الاسواق النفطية.

وصرح وزير النفط القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني قبيل انعقاد جلسة امس انه "مستعد" لخفض حصة بلاده اذا وافق سائر الاعضاء على ذلك.

من جهة اخرى دعا وزير النفط الليبي السيد فوزي الشكشوكي البلدان العربية المصدرة للنفط الى فرض "حظر اقتصادي على الولايات المتحدة" يتضمن حظرا نفطيا وسحب الارصدة العربية من المؤسسات المالية الاميركية.

واتخذ وزراء "اوبيك" قرارا بالاجماع دان الغارة الاميركية على مدينتي طرابلس وبنغازي في ليبيا. واوضح الناطق الرسمي باسم المنظمة ان مشروع القرار تقدمت به اول من امس البلدان العربية الاعضاء اضافة الى ايران ونيجيريا ووافقت عليه البلدان الاربعة الاخرى بعد استشارة حكوماتها في هذا الشأن.

٥ آلاف فلسطيني سينتقلون الى الجانب الاسرائيلي من رفح مقتل شاب في الضفة واغلاق جامعة

امرأة فلسطينية تجتاز خط الحدود الى الجانب الاسرائيلي من رفح. (ا ف ب تيليفوتو)

زارت امس مجموعة من الفلسطينيين المقيمين في رفح القطاع الذي لا تزال تحتله اسرائيل من المدينة الواقعة في قطاع غزة لتفقد منطقة سينقل اليها ٥ الاف فلسطيني يقيمون الان في الجانب المصري من الحدود.

وسمح لـ ٣٥ رب عائلة بالانتقال الى الجانب الاسرائيلي من الحدود ومعاينة منطقة تل السلطان التي ستقام فيها مدينة صغيرة لايواء ٥٠٠ عائلة فلسطينية.

وستقيم كل عائلة في منزل كلف ٩ الاف دولار وستحصل على ٨ الاف دولار نقدا من مصر.

ويأتي نقل الفلسطينيين الى القطاع الاسرائيلي من رفح تنفيذا لمعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية التي وقعت عام ١٩٧٩. والذين سينتقلون الى تل السلطان يعيشون في مخيم كندا منذ مطلع السبعينات وهم باتوا منقطعين عن اقاربهم في الجانب الاسرائيلي منذ قسم الشريط الحدودي رفح منطقتين بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء عام ١٩٨٢.

وصرح شموئيل غورين منسق العمليات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ان اسرائيل وافقت على انتقال الـ ٥ آلاف فلسطيني الى الجانب الذي تحتله في رفح بناء على طلب مصر تنفيذ بند في معاهدة السلام "ولو ترك الامر لنا لكنا رفضنا ذلك".

من جهة اخرى افادت الشرطة الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا اطلق النار على شاب فلسطيني فارداه في الضفة الغربية المحتلة بعدما القى الشاب جسما على اوتوبيس كان ينقل جنودا. وجرح فلسطيني آخر في اطلاق النار الذي وقع في مخيم الامعري قرب البيرة شمال القدس.

وهذا اول حادث يقتل فيه عربي من الضفة الغربية برصاص القوات الاسرائيلية منذ ٣ اذار الماضي عندما قتل عربي عمره ٥٧ عاما في احداث شغب خلال جنازة رئيس بلدية نابلس ظافر المصري الذي اغتيل.

واوضحت الشرطة ان الجندي امر الشابين بالوقوف قبل ان يطلق النار، ولم ترد انباء عن حال الجريح.

وفي حادث منفصل اغلق الجيش جامعة الخليل اسبوعين عقب احتجاجات طالبية على عقد حزب "تحياه" اليميني المتطرف مؤتمره في كريات اربع وهي مستوطنة اقيمت في المدينة.

(اب، رويتر)

الكسم بحث في شؤون الانتاج مع رؤساء الغرف الصناعية والتجارية

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري استقبل امس رؤساء الغرف الصناعية والتجارية في حضور الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وان الحديث في المقابلة "دار حول عدد من الامور الاقتصادية والتجارية والمهمات الملقاة على عاتق كل الفاعليات الاقتصادية في سوريا لتشجيع العمليات الانتاجية والصناعات التصديرية وتنفيذ الخطط التنموية وبناء الوطن".

واكد الكسم "ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة لتشجيع كل شكل من اشكال النشاط المنتج وتسهيله انما تستهدف استثمار كل الموارد الطبيعية في سوريا وتحقيق المساهمة الفعالة لكل الامكانات الوطنية للقيام بنقلة اقتصادية واسعة".

وابدى ممثلو القطاع الصناعي والتجاري "تقديرهم لاجراءات الحزب والدولة على الصعيد الاقتصادي والانتاجي وايمانهم بالدور القومي الذي تقوم به سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد في مواجهة المخططات المعادية لسوريا وللامة العربية واستعدادهم لبذل كل الجهود في سبيل رفعة هذا الوطن".

واوضحت الوكالة ان الكسم "اطلع على مقترحات القطاع الصناعي والتجاري في مختلف المجالات ووعد بدرسها واتخاذ الاجراءات المناسبة في شأنها".

موالون لماركوس تظاهروا امام السفارة الاميركية
الثوار المسلمون اعترفوا بشرعية اكينو

اعلن امس زعماء الثوار المسلمين في الفيليبين الذين وقعوا اتفاقا لوقف النار مع الجيش الاسبوع الماضي اعترافهم بحكومة الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو على انها الحكومة الشرعية للفيليبين.

وقال السيد مكابانتون عباس رئيس الشؤون السياسية والخارجية في "جبهة مورو للتحرير الوطني": "قررنا ان الحكومة الشرعية في البلاد هي حكومة الرئيسة كوراسون اكينو". واضاف ان اكينو تتمتع بتأييد الشعب وان محاولات مساندي الرئيس السابق فرديناند ماركوس لتحدي دستورية حكومتها لا اهمية لها. واكد ان جماعته "لن تساند ابدا اي محاولة لاعادة ماركوس الى الحكم".

في غضون ذلك تظاهر اكثر من الف شخص امام السفارة الاميركية في مانيلا مطالبين بالسماح لماركوس بالعودة الى بلاده. واتهموا الحكومة الاميركية بخطف الرئيس السابق الذي يعيش في منفاه في هاواي وبتنصيب اكينو مكانه. واعتدى عدد من المتظاهرين المسلحين بالعصي على مصورين صحافيين حال احدهما خطرة بعدما التقطا صورا لمتظاهرين رفعا علامة النصر وكانا في سيارة جيب على رأس المتظاهرين.

وافادت الشرطة ان رجالها طوقوا مبنى السفارة التي استمرت في اعمالها المعتادة ولم تغلق ابوابها. واشارت الى انها لم تتلق اية تقارير عن وقوع حوادث عنف باستثناء الاعتداء على المصورين.

وجاءت هذه التظاهرة بعدما بثت احدى الاذاعات المحلية اول من امس انها اجرت مقابلة هاتفية مع ماركوس طلب فيها من الفيليبينيين الاعتراف بالسيد ارثورو تولينتينو رئيسا للبلاد طوال مدة غيابه وحضهم على الاستمرار في التظاهرات ضد الحكومة الجديدة.

ويذكر ان تولينتينو كان مرشحا مع ماركوس لنيابة الرئاسة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٧ شباط الماضي.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

مصر... وليبيا المفاجآت

ليس اسهل من دخول حلقة العنف وليس اصعب من الخروج منها. واذا كانت الولايات المتحدة اختارت العنف في المواجهة مع ليبيا، فان اخطر ما في الهجوم الذي شنته، والذي لا يمكن المواطن العربي العادي الا ان يعتبره اعتداء، انه كمن يشعل عود ثقاب في منطقة قابلة للاشتعال، ذلك انه لم تمض ساعات حتى كانت لاحداث ليبيا انعكاساتها على الوضع في كل من مصر والسودان وتونس وشهدت البلدان الثلاثة تظاهرات معادية لاميركا رافقها عنف.

* * *

مصر الرسمية التي تنام وتفيق على الهم الليبي حرصت على ابداء "استيائها وانزعاجها"، في حين بدأ تحرك داخلي للمعارضة اليسارية والاسلامية هدفه مزيد من الاحراج لنظام الرئيس حسني مبارك. والذين يتحركون ضد مبارك انطلاقا من الحدث الليبي يدركون جيدا ان لمثل هذا التحرك شعبيته في كل بقعة عربية، اذ لا يزال سهلا اثارة المشاعر ضد الغرب في الظروف العادية، فكيف بعد هجوم شنته طائرات اميركية على عاصمة عربية؟

ان الموقف الحذر الذي اتخذته الحكومة المصرية يبدو مرتبطا الى حد كبير بتجاربها السابقة مع ادارة الرئيس ريغان التي ظهرت حتى الآن مظهر من لا يأخذ في الاعتبار حساسيات حلفائه في المنطقة. فالى الكلام الفظ في حديث واشنطن على الدعم الاميركي لاسرائيل، لم تترك ادارة ريغان مناسبة الا احرجت حلفاءها العرب... فالتأييد الاميركي الصريح للغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في تشرين الاول الماضي اسقط في يد الرئيس الحبيب بورقيبة، واعتراض الطائرة المدنية المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية "اشيل لورو" جعل الرئيس مبارك في موقف لا يحسد عليه في وقت يواجه حكمه متاعب من نوع آخر تسببت فيها ازمة اقتصادية لم تعرف مصر مثيلا لها الا عشية حرب تشرين عندما كان الرئيس السادات يقول انه اضطر الى شراء الشاي والقهوة في السوق السوداء ليبقى الجيش راضيا.

ولعل الاهم ان الموقف المصري من الحدث الليبي جاء في وقت توافرت لدى القاهرة معلومات دقيقة عما جرى في طرابلس وبدأت العلاقات تتحسن بين القاهرة وموسكو. وتحسن هذه العلاقات من ابرز التطورات التي شهدتها المنطقة في السنوات الاخيرة وهو يلي المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي ويعكس توجها جديدا لموسكو يتسم بالتركيز مجددا على مصر وعلى الوحدة الوطنية الفلسطينية من دون التخلي عن المواقع المضمونة في دمشق وبغداد المرتبطتين بمعاهدتين مع موسكو.

في اي حال لا يمكن الحكم، اقله في الوقت الراهن، على نتيجة العمل الاميركي الا من زاوية واحدة هي انه تكريس لتعامل جديد مع الازمات الاقليمية اطلق عليه نائب الرئيس الاميركي جورج بوش اسم "الجراحة". ومنطق "الجراحة" يفترض الذهاب الى النهاية وان تكون لدى الولايات المتحدة خطة واضحة لتحرك في المنطقة يبدأ بخليج سرت وينتهي في الخليج العربي لاظهار كونها القوة الحقيقية في الشرق الاوسط والتي يصعب اخراجها من موقع تمتلك فيه نفوذا كما هي الحال في لبنان... والذي يخشاه حلفاء الولايات المتحدة وخصوم العقيد معمر القذافي في المنطقة هو عدم ذهاب واشنطن الى النهاية في هذا المنطق والا يجنوا نتيجة تحركاتها الا المزيد من الاحراج على نحو ما جناه الرئيسان مبارك وبورقيبة وهذا ما يفسر الى حد كبير اعلان الوقوف مع ليبيا.

وثمة جانب اخر لا يمكن تجاهله في محاولة فهم التحفظ المصري وغير المصري عن الهجوم الاميركي على ليبيا هو ان معظم الدول العربية يدرك ان العقيد القذافي ليس من النوع الذي يسهل اخذه من داخل او من خارج. صحيح ان لليبيا مشاكلها الداخلية وقد وقعت بالفعل احداث خطيرة في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة، ولكن صحيح ايضا ان الزعيم الليبي استطاع تجاوز مخاطر كبيرة وامسك مجددا بزمام الامور، ولا بد من تذكير ذوي الذاكرة الضعيفة انه في السلطة منذ عام ١٩٦٩ وان نظامه ليس بالهشاشة التي يعتقدها البعض حتى لو كان مصدر الخطر قريبون منه، وان عدم توقيعه معاهدة للصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي مرده الى رغبته في ابقاء هامش المناورة لدى الجماهيرية واسعا فلا يُسأل عن الاتحاد الذي اقامه مع المغرب كما لا يُسأل عن تدخله في التشاد او عن تخليه عن جبهة "البوليساريو" مع ابقاء شعرة معاوية معها... او عن حلفه مع ايران.

* * *

مع غياب العقيد القذافي عن الانظار منذ الهجوم الاميركي لا بد من التساؤل عن السياسة التي ستنتهجها بلاده. هل تبحث ليبيا عن مواجهة جديدة ام تختار الانكفاء؟ كل شيء يدل على ان مصر بتحفظها عما قامت به الولايات المتحدة تعد نفسها للتعامل مع نوع من الانكفاء الليبي، علما انه من السابق لاوانه الدخول في التكهنات، ذلك ان ليبيا القذافي تبقى ليبيا المفاجآت.

خير الله خير الله